الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الأنوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | مصر ٧٠ مليما | السودان ٤٠ مليما | تونس ٧٥ مليما | الاردن ٥٠ فلسا | العراق ٥٠ فلسا
السعودية ٧٠ هللة | ليبيا ٨٠ درهما | الكويت ١٠٠ فلس | البحرين ١٠٠ فلس | قطر ريال واحد | دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا | عمان ١٥٠ بيسة | بريطانيا ٣٠ بنسا | اليونان ١٥ درخمة | فرنسا ٣ فرنكات | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاربعاء ٢ آذار ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٨٤٨
AL-ANWAR Beyrouth 2 Mars 1977 18e Année No. 5848

الجبهة اللبنانية: خطوات لتنفيذ مقررات سيدة البير

اكدت الجبهة اللبنانية في بيان لها مساء امس ، عزمها على المضي في تنفيذ مقررات « خلوة سيدة البير » ، كما اكدت تضامنها في الخطوات العملية لهذا التنفيذ .

وقد التقى اركان الجبهة في منزل الرئيس كميل شمعون ، وبحضوره واعتذر الاباتي القسيس لاعتبارات اضطرارية ، وشارك في الاجتماع السادة : جواد بولس ، فؤاد افرام البستاني ، جان تقاع ، هنري طربيه ، شارل مالك ، ادوار حنين ، ودوري شمعون .

وجاء في البيان الذي صدر عن الاجتماع : « في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الواقع في اول اذار ١٩٧٧ ، اجتمعت الجبهة اللبنانية في منزل الرئيس كميل شمعون وبحضوره وحضور الرئيس سليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل ، وتغيب عن الاجتماع الاباتي شربل القسيس لداع اضطراري .

وبعد المداولة اكد المجتمعون عزمهم على المضي في تنفيذ مقررات خلوة سيدة البير ، راغبين الى اللجان المؤلفة من ضمن الجبهة تسريع عملها في تنفيذ هذه المقررات ، بحيث ان تفرغ من وضع مشاريعها المطلوبة وخاصة مشروع تنظيم الجبهة ومشروع بنيان لبنان الجديد ، في خلال عشرة ايام من تاريخه .

— البقية على الصفحة ١٢ —



■ الجبهة في اجتماعها الموسع ■ (تصوير حبيب ضيا)

سركيس يسافر السبت لحضور القمة المصغرة

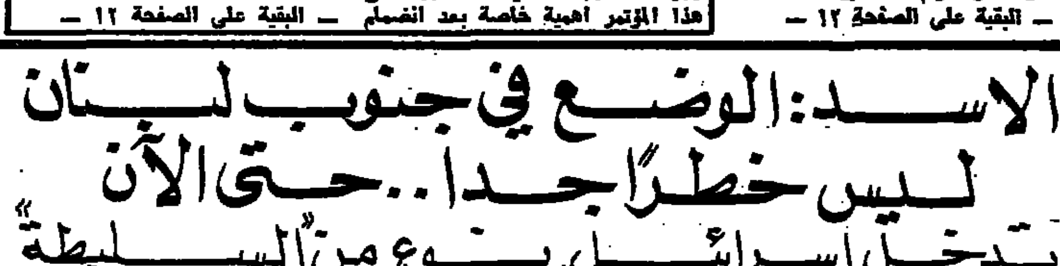
كان ملف لبنان الى اجتماعات وزراء الخارجية العرب اليوم ، موضع بحث في اجتماع عمل عقد في القصر مساء امس بين الرئيس سركيس ورئيس الحكومة ووزير الخارجية والدفاع .

وعلمت « الانوار » ان قضية الجنوب في طليعة اهتمامات لبنان في المؤتمر ، كما في اجتماع القمة المحدود الذي يرجح انعقاده بين ٥ و ٦ آذار الجاري .

والمعلومات المتوفرة تشير الى احتمال انعقاد مؤتمر لرؤساء دول المواجهة ، بحضور لبنان ، في نهاية الاسبوع وسيسافر الرئيس الياس سركيس لحضور هذا المؤتمر يوم السبت على الارجح .

ويغادر بطرس الى القاهرة اليوم ، حاملا الملف اللبناني الى اجتماعات وزراء الخارجية التي ستعد برنامج عمل مؤتمر القمة المصغر . ويكتسب هذا المؤتمر اهمية خاصة بعد انضمام

— البقية على الصفحة ١٢ —



الاسد: الوضع في جنوب لبنان ليس خطراً جداً.. حتى الآن
تدخل اسرائيل نوع من « السلبطة »

قال الرئيس حافظ الاسد ان الوضع في جنوب لبنان ليس خطرا جدا .. ولكن اذا تطور الامر ، فسيكون لكل حادث حديث . واضاف : يبدو ان النية متجهة لارسال قوى لبنانية نظامية الى المنطقة .

وقد عاد الرئيس السوري الى دمشق امس ، بعدما اجرى محادثات في القاهرة مع الرئيس انور السادات حول الوضع في الشرق الاوسط ومؤتمر القمة العربي — الافريقي وذلك اثر انتهاء لقاء القمة الثلاثي في الخرطوم .

وفي ندوة صحافية اشترك فيها ايضا الرئيس السادات ، قال الرئيس الاسد ردا على سؤال حول جنوب لبنان : ان القرار العربي قد وضع قوات عربية تحت تصرف رئيس جمهورية لبنان ، وقد التقيت معه قبل فترة في دمشق فاذا راي رئيس الجمهورية اللبنانية مصلحة في اصدار اوامر للقوات العربية التوجه الى الجنوب ، فانها ستتوجه لكنه هو صاحب القرار .. يبدو ان النية متجهة لارسال قوى لبنانية نظامية الى المنطقة ، وقد يكون ذلك مفيدا ولا اعني ان هذا راينا ولو كانت العلاقة مع سورية لارسلنا قوات سورية لكن القرار يتعلق بلبنان .. ومن الاساس انطلقنا في تقديم المساعدة العسكرية والسياسية للبنان وهو يقرر ما يراه مفيدا .. اما تدخل اسرائيل فهو نوع من « السلبطة » . على كل حال حتى الان الوضع في الجنوب ليس خطرا جدا .. الخطورة فيه هي من زاوية ان الامن ليس مستتبا في جزء من لبنان كما استتب في المناطق الاخرى .. واذا تطور الامر فلكل حادث حديث .

وعن تقييم مصر وسوريا المشترك لخطوات الادارة الاميركية الجديدة سواء بالنسبة لجنيف او لموضوع السلام ، قال الرئيس الاسد : ارى ان لا نستبق الامور . ان ما نريده معروف لمواطنينا وللعرب وللعالم، ومعروف للاميركيين وغير الاميركيين ، وقد اعلنه الرئيس السادات مرارا واعلناه في سوريا ايضا . ان الولايات المتحدة دولة كبرى لها مسؤوليات خاصة . وكما قلت سابقا ، فان الوزير فانس ترك لدي انطباعا ايجابيا ، ولكنه لم يترك لدي الصورة الواضحة التي استطيع ان اقرر في ضوئها ، وقد قيل انه جاء مستطلعا ، وبطبيعة الحال هذا لا يعني انه لا توجد لديه صورة او فكرة ، ولكن في خلال المناقشة التي جرت بيننا ، بدا لي منطقيا وجادا كممثل للادارة الاميركية في البحث عن الحل . والمهم بالنسبة لنا كعنوان كبير انه جاء مستطلعا باحثا ، وقد كنا واضحين وقلنا له ان الحل عندنا . انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ١٩٦٧ وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

استعداد للقتال مئة سنة

واضاف الاسد : وقلت له انه اذا بقي شبر واحد في ارضنا محتلا ، فنحن مستعدون ان نحارب من اجله مائة سنة ، كان هذا الكلام واضحا ، وكذلك فان الاخ الرئيس انور السادات اكد نفس المعنى في مناقشاته معه ، ولا شك ان هناك بعض المؤشرات الايجابية للادارة الاميركية الجديدة منها تحركها المبكر وموقفها من تنقيب اسرائيل عن النفط في خليج السويس ، والغاء اعطاء القنابل الارتجاجية لاسرائيل، وان كان هذا لا يعني ان اميركا يجب ان تعطي لاسرائيل كل الاسلحة والذخائر . ومع ذلك فما دام هناك وعد سابق وقد الغي هذا الوعد ، فان الموقف الجديد في الادارة الاميركية الجديدة هو مؤشر ايجابي.

وكما قلت بشكل مشترك ليست لدينا المعطيات المؤكدة الموثوقة التي تسمح لنا بان نتخذ قرارا نهائيا بتقويم الادارة الاميركية الجديدة او جهودها المنتظرة على اية حال اهدافنا واضحة ، وعلينا العمل بواقعية وبتمسك تام بحقوقنا وبعقل مفتوح ، ولا بد ان تكون النتائج ايجابية قطعا . ولا اقول هذا من قبيل الغرور وانما من قبيل الثقة بالنفس التي تعززت نتيجة حرب تشرين اذا لم اقل اننا استعدناه في تلك الحرب .

وسئل الرئيس انور السادات عن المعنى المحدد لما ورد في اعلان الخرطوم من مطالبة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بموقف حازم ازاء ما ظهر من معوقات تضعها اسرائيل امام مؤتمر جنيف فقال : كما قال الرئيس حافظ الاسد ان المهم كله هو ان يكون لدينا وضوح الرؤيا والتصميم على الهدف . وكما ظهر في زيارة الدكتور فالدهايم للمنطقة ، فان اسرائيل بلا شك هي التي تضع المعوقات . فقد زار الدكتور فالدهايم بلدان المنطقة ، واستطيع ان اجزم انه لم يجد اية صعوبات في البلاد العربية وانما وجدها في اسرائيل . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فقد بدأت اسرائيل ما يسمى « ببالونات الاختبار » ومنها ادعاؤها ان سياسة الخطوة خطوة انسب الطرق لحل القضية .. ومن وجهة نظرنا نحن وكما اتفقنا على ذلك في مؤتمري الرياض والقاهرة ، يجب ان يكون الحل الان هو الحل الشامل ، وقد انتهى عصر الخطوات .

هناك امر اخر هو اللعب على موضوع تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف . وامر ثالث على

— البقية على الصفحة ١٢ —

رسالة سعودية الى الرئيس السوري

سلم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الرئيس حافظ الاسد مساء امس رسالة من الملك خالد ابن عبد العزيز ، وامتنع عن اعطاء اية معلومات عن مضمونها .

وجاءت زيارة الامير سعود الخاطفة الى دمشق ، بعد زيارة خاطفة مماثلة قام بها السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتي الى السعودية وسلم خلالها وزير الخارجية السعودي رسالة من زميله الكويتي .

واثناء وجود السيد الراشد في الرياض ، استقبله الامير فهد ولي العهد السعودي .

وقال السيد الراشد بعد هذه المقابلة : لقد تشرفت بالسلام على نائب الملك وولي العهد ، وتباحثنا بالعلاقات الثنائية ، وابلغته تحيات الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت وشرحت له نظرتنا للتعاون للمصالح المشتركة .

واضاف : واود ان اقول انني حملت رسالة من الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الى زميله وزير الخارجية تتعلق بالعلاقات الثنائية والمصالح المشتركة بين البلدين ، وفي المنطقة ايضا . وقد وجدت منه تفهما كاملا لما دار بيننا من نقاش .

١٩ قتيلا بتحطم طائرة يمنية جنوبية

قتل ١٩ شخصا امس ، عندما تحطمت طائرة ركاب يمنية جنوبية من نوع « دي سي — ٣ » قرب ساحل اليمن الجنوبية .

وقال بيان رسمي ان راكبا واحدا قد نجا من الموت وهو يعالج الان في المستشفى من الجروح التي اصيب بها.

واضاف البيان قوله ان جميع ركاب الطائرة هم من المواطنين اليمنيين الجنوبيين .

وقد وقع الحادث بعد ان فقدت الطائرة بشكل مفاجيء الاتصال مع برج المراقبة ، وذلك خلال رحلة عادية لها بين عدن ومطار في منطقة حضرموت الشرقية .

— عدن — ر

بطرس: بعض الجنوب خارج سيطرتنا ونعمل للاشتراك في جنيف

اكد لبنان امس بلسان وزير خارجيته السيد فؤاد بطرس رغبته في الاشتراك في مؤتمر جنيف : بل انه طالب صراحة بهذا الاشتراك .

وفي البيان الذي القاه امام لجنتي الخارجية والدفاع ، توقف الوزير بطرس عند ما اسماه « الاحداث المؤلمة » الجارية في الجنوب ، وقال: ان الحالة لا تزال متوترة في المنطقة التي لا نسيطر عليها ، وقال : لا يجوز ان نعلق حل الازمة اللبنانية على ايجاد تسوية نهائية لازمة الشرق الاوسط .

واكد بطرس ان هذا الموقف « يدفع لبنان الى تعزيز الاتصالات الدبلوماسية على جميع المستويات العربية والدولية لايجاد الحلول التي تضع حدا للحالة الراهنة ، والحيلولة دون حصول مضاعفات في المستقبل تدركون خطورتها وابعادها » . واوضح انه « بالرغم من انه ليس للبنان مشاكل حدودية مع اسرائيل وتمسكا باتفاقية الهدنة المعقودة عام ١٩٤٩ ، فاننا نطالب بالاشتراك ، في مؤتمر جنيف مع العلم بان حدودنا الراهنة مع الدولة العبرية حدود نهائية ومعترف بها دوليا ، ولا تقبل اية مناقشة او جدل او تفسير ».

وقال وزير الخارجية : قد يكون عقد مؤتمر جنيف المخرج السياسي الوحيد من هذه الدوامة ، سيما وان سياسة المراحل قد استنفدت غايتها باعتراف المسؤولين عنها ، واستمرار الموقف الراهن المتميز بالركود والتشنج قد يؤدي الى مضاعفات بالغة الخطورة .

ولخص بطرس موقف لبنان من القضايا المطروحة على الشكل التالي :

اولا — ان ازمة الشرق الاوسط ما زالت تنتظر علاجا ناجحا وحلا سريعا ، واذا كان لبنان يولي هذا الموضوع هموما اولوية فلان كل تاخير او تباطؤ في ايجاد الحلول ، من شانه ان يعرضه ويعرض دول المنطقة الى مخاطر جسيمة تعكس التناقضات والصراعات التي تتفاعل فيها . لذلك ينبغي ان يتم انعقاد مؤتمر جنيف الذي لا نرى بديلا عنه في الوقت الحاضر لتحريك الموقف نحو اقرار السلام .

ثانيا — ان الحل العادل والدائم ينبغي ان يرتكز على الاسس التالية :

— انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

— تحقيق التطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني على ارضه بالشكل الذي يرتضيه ويختاره لنفسه .

ثالثا — بالرغم من انه ليس للبنان مشاكل حدودية مع اسرائيل وتمسكا باتفاقية الهدنة المعقودة عام ١٩٤٩ فاننا نطالب بالاشتراك في مؤتمر جنيف مع العلم بان حدودنا الراهنة مع الدولة العبرية حدود نهائية ومعترف بها دوليا ولا تقبل اية مناقشة او جدل او تفسير.

ان لبنان مع تمسكه بما سبق يقوم بالاتصالات الدبلوماسية اللازمة لتامين دعوته الى مؤتمر جنيف والاشتراك في المناقشات التي له مصلحة فيها حسب تقديره وفقا لجدول اعمال المؤتمر نفسه . (التفاصيل على الصفحة ٢)



■ لجنتا الخارجية والدفاع منعقدتين امس ■ (تصوير موسى الزوقي)

فالدهايم يقترح مجموعات عمل تعد لمؤتمر جنيف

قال الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة انه لا تزال هناك فرصة طيبة « لدعوة مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط للانعقاد في النصف الثاني من عام ١٩٧٧». ولكنه اشار مع ذلك في مؤتمر صحفي الى ان اجتماع هذا المؤتمر لن يعني سوى بداية لعملية طويلة في طريق التسوية.

وقال فالدهايم : لا بد من انقضاء عدة اشهر ، لايضاح بعض المسائل المتعلقة بالاجراءات ، وبجوهر المسائل في آن واحد ... ودعا الى ضرورة مواصلة جهود شاقة وخاصة اتباع الاسلوب الدبلوماسي .

واقترح فالدهايم اما تشكيل مجموعة عمل تكون تحت اشرافه ، داخل امانة الامم المتحدة في نيويورك ، لاجراء اتصالات مع الاطراف ومع الرئيسين اللذين يتناوبان رئاسة مؤتمر جنيف، واما تشكيل مجموعة اتصال تتالف من ممثلين عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وعن امين عام الامم المتحدة وعن الاطراف المعنية ، تباشر مهامها من جنيف .

وسئل فالدهايم عن المحادثات التي اجراها في دمشق لمدة ثلاث ساعات مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، فرد بقوله : انه بحث معه بعمق مختلف الاحتمالات الخاصة بالتسوية .

وقال الامين العام للامم المتحدة ان عرفات ما زال يصر على انه يجب توجيه دعوة منفصلة لمنظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر جنيف.

واعرب فالدهايم من اعتقاده بان منظمة التحرير الفلسطينية تدرك تماما ضرورة اتخاذ موقف اكثر مرونة .

ورفض الامين العام اعطاء المزيد من الايضاحات في هذا الشان وقال : ان ذلك لن يكون في صالح احراز التقدم المنشود .

— البقية على الصفحة ١٢ —

فانس : العرب موافقون على تعديلات طفيفة

ابلغ وزير الخارجية الاميركية سيروس فانس الكونغرس ان الدول العربية تبدو — في اطار ايجاد تسوية سلام في الشرق الاوسط — وكانها على استعداد للتنازل لاسرائيل عن جزء ضئيل من الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

الا ان فانس استدرك قائلا : ان الدول العربية مصممة في الوقت نفسه على استرداد سائر الاراضي التي خسرتها اثناء نشوب حرب الايام الستة ، ولا سيما سيناء وقطاع غزة.

وكان وزير الخارجية الاميركية يقدم تقريرا امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب عن جولته الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط .

وهذه هي المرة الاولى التي يشير فيها وزير الخارجية الاميركية الى احتمال التوصل الى حل وسط في ما يتعلق برسم الحدود في الضفة الغربية لنهر الاردن .

وكان فانس اوضح مع ذلك ان الدول العربية ليست مستعدة لمنح اسرائيل « الا تعديلات طفيفة في الحدود » .

وكانت اسرائيل قد اوضحت من جانبها انها لن تعود الى خطوط عام ١٩٦٧ ، وانها على استعداد للتخلي عن اكبر جزء من الاراضي المحتلة ولكنها تريد الاحتفاظ ببعض المواقع التي ترى انها ضرورية لامنها في الضفة الغربية لنهر الاردن وفي هضبة الجولان وربما ايضا في سيناء .

بيان داخلي عن السياسة الخارجية

تغيرت الدبلوماسية اللبنانية كثيرا في عهد الرئيس سركيس . فلم تعد كلاما انشائيا بارعا في قول اللاشيء . ولا مباراة في فن اخفاء الحقائق والازمات .

والقراءة الاولى لبيان وزير الخارجية لا تترك مجالا لاي وهم او خطأ . فالوزير فؤاد بطرس يشخص المرض الجنوبي ويعرف العلاج . لكنه لا يتردد في الاعتراف بان العلاج ليس في يده . وبان من الضروري نقل المريض الى القاهرة حيث القمة العربية ، ثم الى عواصم العالم .

فالدولة لا تسيطر على الوضع في الجنوب ، كما يقول الوزير . والوضع هناك ملتقى « لكل التناقضات الداخلية والعربية والدولية التي تتصارع على ارض لبنان » . بل هو مفترق الطرق بين الحرب والسلم . والممر الذي يربط الازمة في لبنان بالازمة في الشرق الاوسط ، والحل في لبنان بالحل في الشرق الاوسط. ومختبر التحولات الجغرافية والسياسية في المنطقة .

اكثر من ذلك ، فان وزير الخارجية يعترف بان الانطباع الذي تركه الزوار الدوليون « يوحي بعدم المغالاة في التفاؤل » بالنسبة الى مؤتمر جنيف والتسوية .

والجنوب لا يتحمل ، في مثل هذا الوضع « المواقف الارتجالية والحلول المزيفة » . فليس هناك حل جاهز وسريع على طريقة الميلودراما في الافلام المصرية .

ذلك ان القوات الدولية لا تاتي بقرار محلي . وهي مسالة مرتبطة بشكليات واجراءات قانونية وسياسية على الصعيدين المحلي والدولي ، قبل ان تكون مرتبطة بسياسات الدول الكبرى .

والجيش اللبناني لا يمكن انشاؤه بمرسوم او بعصا سحرية .

والقوات العربية لا تتقدم خطوة في الجنوب اذا لم تكن هناك استراتيجية عربية شاملة للرد على مضاعفات تلك الخطوة .

وموجز الوضع ان لبنان يقول : هذه مسؤولية عربية . والعرب يقولون : هذه مسؤولية لبنانية . ولبنان والعرب يقولون : هذه مسؤولية دولية . والقوى الدولية ليست مستعجلة . ولا قلقة . بل هي تتصرف كما لو انها متفقة على افتتاح مؤتمر جنيف على الطبيعة في الجنوب .

ومن هنا ، فان ما يجري في الكواليس المحلية والدولية هو مجرد محاولات للتهدئة . والتطمين الوحيد الذي تملكه الدولة هو ان الجنوب سيبقى لبنانيا . وان الوضع فيه متوتر الى حد ازعاج السلام في لبنان ، لكنه ليس خطيرا الى حد القضاء على السلام .

ومهما يكن ، فان من الصعب معالجة الوضع في الجنوب على اساس ان المعطيات فيه ثابتة لا تتبدل . او على اساس ان العناصر التي تشكل الازمة هي قدر . فالمعطيات الحالية لا تقود الا الى المشكلة. وما دامت الظروف المحلية والعربية والدولية في مثل هذا التعقيد ، فان الباب الوحيد للحل هو تغيير بعض المعطيات والعناصر. ولا احد يطلب الدب الى كرمه ثم يتوقع الهدوء والموسم الطيب .

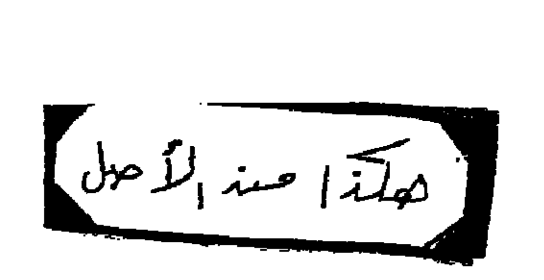
يبقى الوجه الثاني من بيان وزير الخارجية الذي يبدو وكانه بيان داخلي عن السياسة الخارجية .

والوزير فؤاد بطرس هو الذي قال قبل اسبوعين انه لم تكن لدينا [illegible] سياسة داخلية ، ولم تكن لدينا سياسة خارجية واضحة المعالم .

لكنه يرسم في بيانه سياسة خارجية واضحة المعالم يسميها « سياسة كل اللبنانيين » .

فهل بدات الدولة الخطوة الثانية على طريق الخيارات المصيرية في الداخل بعدما كان انتخاب الرئيس سركيس الخطوة الاولى ؟

رفيق خوري



لجنتا الخارجية والدفاع توصيان بمعالجة الوضع في الجنوب ضمن مسؤولية عربية مشتركة

الأسعد: البوليس الدولي موجود، والمطلوب قوات رادعة

نوهت لجنتا الشؤون الخارجية والدفاع النيابيتان ببيان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس وبتحرك الدبلوماسية لاستعادة دور لبنان الاصيل والاسهام في الوصول الى سلام عادل في المنطقة واوصت الحكومة بايلاء الوضع في الجنوب اهمية اولوية.

وكانت لجنتا الخارجية والدفاع قد عقدتا اجتماعا مشتركا في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ورئيسي لجنتي الخارجية والدفاع الدكتور امين الحافظ والعقيد فؤاد لحود ، كما حضر الدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية .

وبعد انتهاء الوزير بطرس من القاء بيانه — النص على الصفحة الثالثة — فتح باب النقاش فتكلم عدد من النواب عن الوضع في الجنوب وتعرض بعضهم بين مؤيد ومعارض لموضوع استقدام قوات دولية للمنطقة ، وتناول اخرون المساعدات العربية ومؤتمر جنيف .

التوصية

وعقب انتهاء الجلسة في الساعة الثالثة والنصف اتخذت اللجنتان التوصية التالية ، في بيان اذاعه المدير العام لشؤون رئاسة مجلس النواب السيد احسان ابو خليل .

« ان لجنتي الخارجية والدفاع المجتمعتين برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، وبعد الاستماع الى بيان الوزير ومناقشته ، وتداول الراي في الوضع في لبنان الجنوبي ، تنوهان بالجهد المشكور الذي تبذله الدبلوماسية اللبنانية ، وتريان في تحركها الجديد استعادة لدور لبنان الاصيل ، وتثنيان على مبادراتها لتحقيق السلام والاسهام في الوصول الى سلام عادل في الشرق الاوسط ، وتوصيان الحكومة بايلاء الوضع في الجنوب اهمية اولية في مختلف اتصالاتها وتحركاتها ، وطرحه ومعالجته بالوسائل الفعالة على اساس انه مسؤولية عربية مشتركة ، نظرا لما يمكن ان ينتج من استمراره من انعكاسات خطيرة ليس على لبنان وحده ، وانما على قضية السلام في الشرق الاوسط . كما تؤكد اللجنتان على وجوب متابعة تطبيق مقررات قمتي الرياض والقاهرة .

■ الدخول : الرئيس الاسعد ، الوزير بطرس ، الدكتور امين الحافظ ■
(تصوير موسى الزوهي)

■ النواب الحاضرون من اعضاء لجنتي الخارجية والدفاع ■

تصريح الاسعد

ادلى الرئيس كامل الاسعد بتصريح قال فيه :

البيان عبارة عن شرح لمختلف ابعاد الازمة والتحركات الدبلوماسية للحكومة بالنسبة الى وضع الجنوب الذي يهدد مصير لبنان .

وسئل الاسعد عن ملاحظاته على البيان فقال : ليس لدينا ملاحظات على البيان حول قضية الجنوب ، وقد ابدى كل نائب اراءه ومقترحاته بالنسبة الى تقييم الوضع والحلول المقبلة ، وانتهينا الى توصية تتضمن اعطاء ازمة الجنوب التي هي ازمة السلام في المنطقة اولوية بالنسبة الى ضرورة مواجهتها .

وانمنى على الحكومة ان تعمد الى طرح الموضوع في اقرب فرصة ضمن اطار مسؤولية عربية مشتركة لا سيما بالنسبة الى انعقاد المؤتمر العربي — الافريقي ، وان تعمد الحكومة الى طرح هذا الموضوع باجتماع عربي موحد ، لان استمرار الموضوع كما رأى الزملاء وعدم اتخاذ موقف معين لمعالجته ومواجهته يمكن ان يؤدي الى انعكاسات اكثر خطورة على الوضع من المحاذير التي يمكن ان تنجم عن مواجهة هذا الموضوع .

هذه هي التوصيةوقد وعدت الحكومة بانها ستعمل بموجبها .

وسئل الاسعد عن رأيه بتواجد القوات الدولية في الجنوب فقال : لقد جرى النقاش حول هذا الموضوع على اساس مسؤولية عربية جماعية ومشتركة وبالوسائل الناجعة التي من شانها وضع حد لما جرى اليوم من اقتتال وفوضى وارهاب ، وتغلغل اسرائيلي ... اي وجود سلطة شرعية مسؤولة تفرض الامن في الجنوب كما في المناطق اللبنانية .

اما الوسائل فمنها البوليس الدولي وهذا الموضوع يمكن ان يكون ناجعا لان هناك فرقا بين البوليس الذي يراقب والبوليس الذي يفرض واجبه ويقوم بالردع . والسؤال هل البوليس الدولي يكفي للمراقبة فقط ؟ والجواب طبعا : لا . لان بوليس المراقبة موجود الان . اما اذا كان من ضرورة لبوليس دولي ورأت الحكومة ان هذا الشيء كاف عدة وعددا فعندئذ يصبح الموضوع قابلا للبحث .

المهم ان هناك ثقة اليوم بالحكم عامة وبالمسؤولين وعلى راسهم الرئيس سركيس ، ونرى وجوب معالجة الازمة بحكمة ، لان عدم معالجتها هو اخطر من مواجهتها .

ونقول بالمسؤولية العربية المشتركة اي قرار في اطار عربي مسؤول وهي اكثر ضرورة . وما يجري الان في الجنوب لا يرتبط الان بمصير لبنان فقط بل بمصير العرب . وقد ظهرت هذه الحقيقة ، لان ما يجري في الجنوب يهدد السلام والسلام هو سلام عربي وقد يكون سلاما عالميا .

تصريح الحافظ

وسأل رئيس لجنة الشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ :

امام الاخطار الجاثمة التي تتهدد منطقة عزيزة من لبنان وهي الجنوب ، رأينا من الضروري الدعوة لعقد لجنة الشؤون الخارجية ، ولجنة الدفاع الوطني لنطلع على ايضاحات الحكومة حول القضايا الراهنة ، ولنقدم لها توجيهات النواب وممثلي الشعب في مساعيها المقبلة .

وسئل الرئيس الحافظ عما اذا كانت لديه اقتراحات محددة فقال :

الواقع ان اهم موضوع استرعى نظر الجميع هو موضوع الجنوب ، وكلنا نعلم ان الجنوب لا يتجزأ من ارض لبنان ، وان التدبير الذي تم حتى الان فيما يختص بلبنان باجمعه لم يصل بعد الى لبنان الجنوبي .

فلبنان الجنوبي يجب ان يتمتع بالطمأنينة والاستقرار والشرعية ، كما يتمتع اي جزء اخر منه ، ولذلك لا بد من ان تبذل الحكومة مساعيها الديبلوماسية والدفاعية من اجل وقف النزيف واعادة الامن والطمأنينة الى الجنوب مهما كانت الوسائل .

وعن موقفه من وضع قوات دولية على الحدود قال :

هذا الموضوع لا يزال يقتضي الكثير من الدراسة ، واعتقد بأن الحكومة عاكفة على دراسة ، ما اذا كان من المناسب فتح هذا الموضوع ام لا ، من النواحي القانونية ومواقف الدول الاجنبية على ارسال هذه القوات .

ولكن قبل ذلك فان الموضوع متوقف على توافق اللبنانيين وقبولهم بهذا المبدأ واعتقد ان الجو الراهن في البلاد ، هو موافقة جميع اللبنانيين على المصيرية المطروحة .

وعن البوليس الدولي قال : ان هذا الموضوع لا يعتبر رئيسيا في الوقت الحاضر ، بل المطروح الان هو الاتصال عربيا ، لان موضوع الجنوب هو مسؤولية عربية يجب ان يتخذ بشانها موقف عربي مشترك ، يشارك به لبنان بالدرجة الاولى .

النواب الحاضرون

حضر الجلسة المشتركة للجنتي الخارجية والدفاع النواب السادة : امين الحافظ ، رئيس اللجنة الخارجية ، فؤاد لحود ، رئيس لجنة الدفاع ، بشير الاعور، الياس الهراوي ، نصري المعلوف ، مخايل الضاهر ، علي العبدالله ، سليم الداود ، ادمون رزق ، علي الخليل ، طارق حبشي ، سليم معلوف ، رشيد الصلح ، صبحي ياغي ، صالح الخير ، منير ابو فاضل ، اوغست باخوس ، اميل روحانا صقر ، عبده عويدات ، زكي مزبودي ، البير مخيبر ، بهيج تقي الدين .

التحليل السياسي

بعدما تسلحت الحكومة بورقة الدعم النيابي لبنان يطل على مؤتمر القمة من مواجهة ازمة منطقة الجنوب

تميزت مناقشات الاجتماع المشترك للجنتي الشؤون الخارجية والدفاع الوطني البرلمانيين ، التي دارت امس على مدى ثلاث ساعات في مقر مجلس النواب ، بصفات قال عنها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس انها قد تمت بمسؤولية وعمق ووعي .

وقد عبر رئيس المجلس السيد كامل الاسعد عن ارتياحه للاجواء التي سيطرت على المناقشة ، بين الوزير بطرس والحشد النيابي الذي حضر الاجتماع وشارك فيها ، حيث غابت الخفة وارتفع مستوى الجدال الايجابي ، خلال وضع التوصيات التي رفعت الى الحكومة كي تتبناها في سياستها الخارجية والدفاعية في مؤتمر القمة العربي — الافريقي الذي ينعقد في السابع من الشهر الجاري بالقاهرة .

وذكر ان الواحد والعشرين نائبا ، الذين يمثلون كافة اتجاهات الكتل البرلمانية ، بالاضافة الى رئيس المجلس بالذات السيد كامل الاسعد ، قد حملوا الوزير بطرس ، الذي يسافر اليوم الى القاهرة لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة توصياتهم الخاصة بالسعي مع المعنيين لايجاد الحلول والمخارج اللازمة لانهاء مظاهر الصراع التي تشهدها منطقة الجنوب ، وللمساعدة في اعمار المناطق الاخرى التي تهدمت فيها مؤسسات ومرافق لبنان العامة بسبب احداثه المؤلمة .

ولم ينوان هؤلاء النواب عن تجديد ثقتهم بالحكومة وسياستها في مختلف الحقول ، خاصة الخارجية والدفاعية منها ، التي بدأت قواعدها تتركز بعد الاحداث من نقطة الصفر ، حتى وصلت اليوم الى درجة اعادت للبنان ، نسبيا ، دوره الطبيعي الذي كان يلعبه في السابق على الصعيدين العربي والعالمي، وجودا وفاعلية .

ويغادر الوزير بطرس بيروت متوجها ظهر اليوم الى القاهرة ، حاملا معه ملفات عدد من القضايا الهامة ، في مقدمتها قضية الجنوب وما يتفرع عنها او يتصل بها من ملابسات ، كي تكون في رأس اهتمامات جدول اعمال مؤتمر القمة العربي — الافريقي ، الذي يعقد وزراء خارجيه الدول المعنية فيه سلسلة اجتماعات لوضع واقرار بنوده ، حسب سلم اولويات القضايا المطروحة عربيا وافريقيا في الظروف الراهنة .

وتقول المصادر المطلعة انه ، كما وفق الجانب اللبناني الى لبننة مؤتمري قمة الرياض والقاهرة العربيين الاخيرين ، حيث انتزعت الازمة اللبنانية انذاك اهتمام الملوك والرؤساء الذين شاركوا فيها ، فان الجانب اللبناني ايضا سيسعى الى تعزيز هذا الاهتمام في مؤتمر القمة القادم ، خاصة وان عددا من الرؤساء العرب ، وفي مقدمتهم الرئيسان حافظ الاسد وانور السادات ، يدعمون هذه الرغبة على امل تحقيقها للتخفيف من الاعباء التي يشاركون ايضا في تحملها مع المسؤولين اللبنانيين ولو بقسط بسيط .

ويبدو ان الوفد اللبناني الى مؤتمر القمة سيتوجه بقصد العاصمة المصرية ويطل عليها من واجهة ازمة منطقة الجنوب ، والضغوط القاسية التي تتعرض لها والاخطار المحيطة بها ، بقصدها ايضا حاملا معه هموم البناء والاعمار اللذين تحتاجهما البلاد لتتمكن من النهوض من كبوتها وسلسلة ازماتها الخانقة الامنية والاقتصادية وغيرها .

وتعلق الاوساط المطلعة امالا كبيرة على اللقاءات الجانبية التي سيقوم بها الوفد اللبناني مع عدد من القادة العرب بالقدر الذي تعلقه على النتائج المتوقعة في مقررات القمة العربية — الافريقية ، وهي النتائج التي يؤمل ان تصب جميعها في قناة تقديم العون والمساعدة للبنان وتهيئة الفرص امامه ليمضي في مسيرة السلام والاعمار دون ان تعترضها العقبات من وقت لاخر .

ولا تستبعد الاوساط ان تتحول هذه اللقاءات الجانبية الى اجتماع موحد يضم عددا من القادة العرب المعنيين بمساندة لبنان والذين كانوا قد قطعوا تعهدا على انفسهم ، خلال قمتي الرياض والقاهرة وغيرها من المناسبات ، يقضي بالاستمرار في مساعدة لبنان لاسترجاع دوره الطبيعي وما فقده من مقومات وجوده كدولة فاعلة في محيطها وبين دول العالم .

ومن جهة ثانية فقد علم ان رئيس الجمهورية يعد الخطوط الكبرى لخطاب سيلقيه في مؤتمر القمة يتوقع ان يكون له اثر هام على الاعضاء المشتركين فيها . وسيحاول الخطاب ان يعطي صورة واضحة عن التطورات الاخيرة التي حصلت حول ازمة المنطقة الشرق — اوسطية وعن مدى ارتباط الازمة اللبنانية بها ، بالاضافة الى الذيول والاثار التي ما زالت بصماتها تتفاعل على ارض الجنوب اللبناني حاليا .

وذكر ان الخطاب سيكون بمثابة تحذير يطلقه الجانب اللبناني بوجه التحديات التي تجابه لبنان كدولة من المجموعة العربية كما تجابه اشقاءه حاضرا ومستقبلا .

وسيركز الخطاب على ضرورة الوقوف بوجه هذه التحديات لوقف مفعولها باللجوء الى تحضير الاجواء التي تلائم تطلعات دول هذه المنطقة الرامية الى احلال السلام العادل فيها .

وفي الوقت ذاته فقد مضت المراجع المختصة ببذل مساعيها لدى الدول الكبرى كي تتحرك ازاء ما يحصل في جنوب لبنان لوقف الصراع فيها .

وجدير بالذكر ان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس كان قبيل سفره الى القاهرة يحمل نسبة من التفاؤل اكثر من السابق لان المعطيات التي تجمعت لديه تشير الى اتجاه ازمة الجنوب نحو الهدوء ، بعد ان نجحت المساعي في نزع فتيل الخطر الذي كان يهدد بانتقالها الى مكان اخر ، ليس بالضرورة ، ان تكون المحطة التي يحل فيها هذا الخطر ، منطقة اخرى في لبنان .



أنوار على الأخبار

الدول الاربع ... باستثناء الصين

المذكرة اللبنانية حول الاوضاع في الجنوب وموقف لبنان من مؤتمر جنيف جرى تسليمها لسفراء اربع دول كبرى لها حق الفيتو في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا .

ومعروف ان الصين هي الدولة الخامسة التي تملك حق الفيتو ، ومع ذلك فلم تستدع وزارة الخارجية سفير الصين في لبنان لتسليمه المذكرة التي سلمت الى زملائه الاربعة ؟

مساعدات سعودية اخرى على الطريق

ابلغ السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان حكومته تطلق يد الحكومة اللبنانية في تحديد اوجه صرف مبلغ الـ ٥٠ مليون ليرة لبنانية التي قدمتها السعودية الى لبنان ، في نطاق مساهمتها في دعمه ماديا ومعنويا للخروج من اثار المحنة .

وعلم ان الفريق اول الشاعر اكد للرئيس الحص ان حكومته ستقدم مساعدات اخرى الى لبنان ، خارج نطاق القروض التي تدخل في الاسهام العربي لاعمار لبنان .

الحافظ يتحرك نحو الوفاق السياسي

الدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون البرلمانية الخارجية الذي يسافر اليوم الى فرنسا في زيارة خاصة ، انجز ترتيبات مبادرة سياسية ، سيباشر بها فور عودته ، وتهدف الى عقد لقاء سياسي يكون بداية حوار سياسي بين اطراف سياسية عديدة ، وربما شاملة ، تكون بمثابة خطوة الالف ميل نحو الوفاق السياسي .

ويقول الدكتور الحافظ ان تحركه سيكون له طابع جديد واسلوب جديد .

الحص يسلم السفير السعودي رسالة شكر الى الامير فهد

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه امس سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الفريق اول علي الشاعر ، واجرى معه محادثات تناولت موضوع تبرع الحكومة السعودية بمبلغ خمسين مليون ليرة للبنان • وقد شملت المحادثات كذلك عددا من الموضوعات المتعلقة باسهام المملكة العربية السعودية في تقديم الدعم المالي للبنان في مختلف المجالات .

وقد اعرب رئيس الحكومة عن شكر الحكومة اللبنانية للعاهل السعودي والحكومة السعودية لما ابدته وتبديه من دعم للبنان .

وقال السفير السعودي بعد المقابلة:

تناول الحديث مع الرئيس الحص عددا من الموضوعات المتعلقة باسهام المملكة العربية السعودية في تقديم الدعم المالي في مختلف المجالات والمشاريع الاجتماعية والعمرانية بالاضافة الى ما تنوي المملكة تقديمه قريبا في مجال المساعدات النقدية .

واضاف : وقد حملني الرئيس الحص رسالة خطية الى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الامير فهد .

وقال السفير الشاعر ردا على سؤال : انه سيتوجه الى دمشق لاجراء مشاورات مع المسؤولين فيها .

وسئل عن موضوع قوات الطوارىء الدولية للجنوب فاجاب : لا شيء عندي بهذا الموضوع .

■ الرئيس الحص خلال اجتماعه مع السفير علي الشاعر ■
(تصوير حبيب ضيا)

ندوة صحفية لرئيس الحكومة

وبعد ذهاب السفير السعودي عقد الرئيس الحص ندوة صحافية رد فيها على اسئلة الصحافيين ، فقال ردا على سؤال : ان برنامج تسوية اوضاع المهجرين اصبح شبه جاهز للتنفيذ ، مع العلم ان هناك مشاكل ادارية لا يستهان بها بسبب كثرة عدد المهجرين وتوزعهم في عدة اماكن .

وقال ردا على سؤال اخر انه بحث مع السفير البريطاني الذي استقبله أمس في المساعدات التي يمكن لبريطانيا ان تقدمها للبنان في مختلف المجالات.

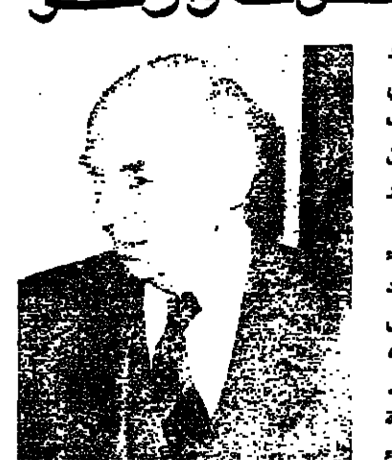
وأكد الحص ان عمليات تمويل اعادة البناء ستصل قريبا وقال : لقد استقبلت اليوم (أمس) بعثة البنك الدولي التي تقوم بالدراسات في هذا الصدد .

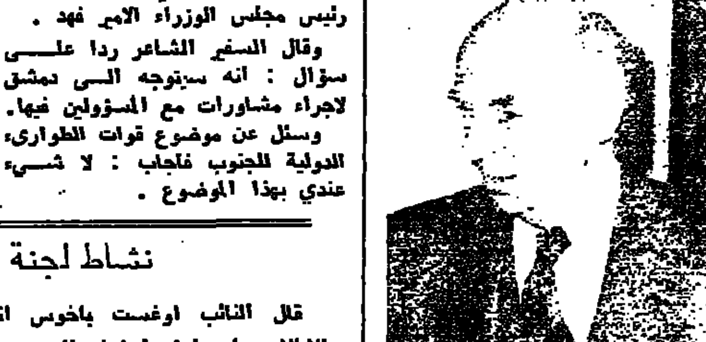
وعن الجنوب قال رئيس الحكومة ان الوضع في الجنوب هو مظهر للمشكلة اللبنانية بعد أن انحصرت قضية لبنان في الجنوب .

نشاط لجنة المبادرة النيابية

قال النائب اوغست باخوس انه كلف من قبل لجنة المبادرة النيابية للاطلاع على اراء اعضاء الجبهة اللبنانية ، كما كلف الزميل الدكتور زكي مزبودي الاتصال بالشخصيات الاسلامية للاطلاع على ارائها . وقد اتصلت بالرئيس شمعون والرئيس فرنجية والشيخ بيار الجميل والنائب ادوار حنين فاطلعت على ارائهم واني ساكمل جولتي اليوم حتى اذا قدمت تقريرا جاء منسجما مع الحقيقة لاخاضعا للتقديرات .

المذكرة اللبنانية تسلم الى سولداتوف وأرغو





■ السفير الفرنسي في الخارجية ■
(تصوير انطوان عواد)

سلم وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس امس السفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف نص المذكرة التي تتضمن موقف لبنان بالنسبة لموضوع اشتراكه في مؤتمر جنيف .

وقال الوزير بطرس بعد انتهاء المقابلة : « لقد بحثت مع السيد سولداتوف جميع المواضيع التي تخص المنطقة عامة على الصعيد السياسي ، وخاصة الوضع السائد في الجنوب ».

« كما بحثنا المواضيع الخاصة بموقف لبنان والاتحاد السوفياتي ازاء انعقاد مؤتمر جنيف المرتقب » .

وردا على سؤال اجاب الوزير بطرس : « لقد سلمت السفير السوفياتي مذكرة خطية رفعتها للحكومة السوفياتية تتضمن عدة نقاط متعلقة بالاوضاع الراهنة في المنطقة عامة ، وفي الجنوب ومؤتمر جنيف خاصة » .

واضاف قائلا : « اما عن وجود قوات امن دولية في الجنوب ، فكما صرحت امس فانه حتى الان لم يطرأ اي بحث حول هذا الموضوع » .

تسليم ارغو المذكرة اللبنانية

ومن ناحية اخرى ، استقبل امين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح سفير فرنسا السيد هوبير ارغو ، واجتمع به لمدة ساعة . وقال السفير ارغو بعد انتهاء الاجتماع : « اجتمعنا بامين عام الوزارة ، وبحثنا معه موقف لبنان بالنسبة للاشتراك في مؤتمر جنيف » .

واضاف : « لقد سلمني الامين العام للوزارة نسخة عن المذكرة التي سلمت الى رئيسي مؤتمر جنيف ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي » .

وعلم ان مذكرة مماثلة ستسلم للسفير البريطاني .

الجميل: نكون مجانين إذا لم نتعظ من العبر

تمنى الشيخ بيار الجميل ان يتجه القادة العرب نحو وضع استراتيجية للبناء والتعمير والتطلع ناحية الارتقاء بالمجتمعات العربية الى نسبة عالية من التقدم والتطور العصري ، معتبرا ان الحروب في المستقبل لن تقتصر على المدفع والقنبلة ، بل ستعتمد تنقية الاجواء وتحصينها ضد موجات الارهاب الفكري والتشكيك في القدرات .

واعتبر الجميل ان الدور الذي سيكون على القادة العرب ان يقوموا به في مستقبل الايام ، يجب تركيزه على استراتيجية التعميرات وبناء الانسان وخدمة المجتمعات العربية ، هذه المجتمعات التي كتبت عليها التضحية منذ بضع عشرة سنة في تجنيد طاقاتها المادية والانتاجية في المجالات الحربية والعسكرية فانفقت المليارات على غير الحركة العمرانية والاجتماعية في كل الدول العربية تقريبا . اما اليوم ، وبما ان العالم العربي والعالم الخارجي اتخذا وجهة سيرهما نحو السلام ، فقد صار بامكان الرؤساء والملوك العرب تجنيد الطاقات في سبيل التعمير والتطوير ، وتمنيع نفوس المواطنين ضد موجات التشكيك والارهاب ، وهذه اساليب تؤذي الاوطان اكثر مما تؤذيها الحروب الساخنة .

وقال الجميل : ان حروب المستقبل لن تكون مواجهة بين الجيوش بقدر ما سوف تكون حربا تتوسل للقتال بث الفوضى والتشكيك والارهاب ، على غرار ما يحصل على بعض الساحات العربية والاوروبية وغيرها ، وان لنا نحن في لبنان دليلا على ذلك . اذ ان الحرب العربية — الاسرائيلية لم تنعكس اضرارها المادية والبشرية والمعنوية على الدول المحاربة بالمقدار الذي انعكست به على الساحة اللبنانية ، من جراء حرب الارهاب النفسي والتخريب الفكري والمادي .

وردا على سؤال تناول ناحية معينة من الدفاع عن القضية العربية الاساسية قال الجميل : ان المليارات التي انفقت على شراء معدات واسلحة لا تكون عادة الا للدول ذات الجيوش المنظمة ، لو ان هذه المبالغ انفقت على تلاثمائة فدائي ، على طريقة الكاميكاز لكان ذلك افضل واجدى واسهل .

نكون مجانين اذا لم نتعظ

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا لقد علمتنا المحنة كثيرا ، من الامثولات والعبر . فلنتعظ بها ونتعلم ، والا نكون مجانين ، وهذا ما نستعيذ بالله عليه ، ونجل قادة الشعب الموصوف بالذكاء عن الوقوع فيه مرة اخرى .

بطرس يسافر اليوم الى القاهرة

تقي الدين الصلح يطير الى لندن

● من المقرر ان يتوجه الرئيس الياس سركيس الى القاهرة يوم الجمعة المقبل لحضور مؤتمر القمة

كذلك من المقرر ان يتوجه السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اليوم الاربعاء الى القاهرة لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيمهد لمؤتمر القمة .

والمعروف ان قضيتي مؤتمر جنيف والوضع في الجنوب اللبناني ستكونان في مقدمة القضايا التي سيهتم بها الجانب اللبناني في المؤتمرين العربيين المذكورين .

● الرئيس تقي الدين الصلح قضى في باريس حوالي اسبوع ثم طار الى لندن مع عقيلته في زيارة للراحة والاستجمام .

● استقبل الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس في القصر الجمهوري في بعبدا اعضاء المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية، ثم الامير فيصل ارسلان ، فالسيد كميل نوتل ، والوزير ميشال ضوميط يرافقه الخبير الفرنسي السيد كات فرئيس جمعية المصارف الشيخ جوزف جمجع ثم النقيب رياض طه والوزير السابق المهندس كمال خوري .

● استقبل صباح امس الرئيس امين الحافظ سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان عضو اللجنة العربية الرباعية . ودار الحديث في هذه المقابلة حول تطور الاوضاع على ضوء نتيجة اعمال اللجنة ، والجهود العربية المنتظرة لمعالجة الوضع الراهن في الجنوب .



■ الرئيس فرنجية عند اجتماعه باللجنة الشيعية ، وظهر معه السادة : محمود عمار ومحمد صفي الدين وسليم حيدر ■

■ سماحة الامام الصدر يترأس الاجتماع الشيعي امس ■

اجتماع الشخصيات الشيعية برئاسة الصدر :

وضع صيغة للاتفاق السياسي في الجنوب وتكثيف المساعي لادخال الردع الى المنطقة

اعلن سماحة الامام السيد موسى الصدر ، اثر انتهاء اجتماع الشخصيات الشيعية برئاسته امس ، ان البحث تركز على وضع صيغة للاتفاق السياسي في الجنوب وتكثيف المساعي العربية من اجل تمكين قوات الردع العربية من استلام مهماتها في الجنوب .

فقد التقى تجمع الشخصيات الشيعية امس في مقر المجلس الشيعي في الحازمية ، وتداول في تطورات الوضع ، وتفاصيل المذكرة التي تسدد الى مؤتمر القمة العربي حول قضية الجنوب .

تصريح الصدر

وبعد الاجتماع قال سماحة الامام الصدر : ان هذا الاجتماع كان استمرارا للاجتماع السابق ، فاستمع المجتمعون الى نتيجة الاتصالات التي جرت حتى الان والتي كانت تتلخص في امرين : الاول الاتصال بكافة اطراف الصراع في الجنوب تمهيدا لوضع صيغة للاتفاق السياسي المحدود في الجنوب ووضعها بتصرف الرئيس سركيس ، تمهيدا لاعادة الهدوء ولو بصورة مؤقتة الى الجنوب . الامر الثاني : المساعي العربية من اجل تمكين قوة الردع العربية من استلام مهماتها في الجنوب ، وذلك عن طريق وضع مذكرة تفصيلية بواسطة المسؤولين اللبنانيين الى مؤتمر القمة .

واضاف الصدر : انطلاقا من هذين الامرين سيكون لوفد من قبل المجتمعين لقاء قريب مع الرئيس سركيس ، كما ان هناك سعيا لمقابلة الرئيس حافظ الاسد .

أسباب الانفجار

واضاف : ومن جهة اخرى ، فان المجتمعين يرون ان اهم اسباب استمرار المحنة وتفاقمها رغبة اطراف النزاع بالتمسك باوراقهم ، ذلك التمسك الذي يؤدي الى استمرار الانفجار ، ويدفع الناس ثمنه غاليا . ونحن نشاهد قوافل المهجرين والنازحين من القرى الامامية تنقل الى صيدا وبيروت وحتى بعلبك .

وقال : ان الوفاق السياسي سيجعل هؤلاء الاطراف يقبلون على السلام بملء ارادتهم ، ودون الطلب منهم ، وهذا ما يدفعنا الى الشروع في التهيئة للوفاق السياسي العام . وهكذا فان الوفد المكلف سيتمنى ذلك على الرئيس .

قوات الطوارىء

وسئل الامام الصدر عن صحة ما نشر عن ان المذكرة الشيعية تتضمن قبولا او موافقة على دخول قوات طوارىء دولية ، فقال : ليس في ورقة العمل التي صدرت عن المجلس الشيعي سابقا ، ولا في برامج تجمع السياسيين الشيعة حاليا اي بحث حول استقدام البوليس الدولي الى الحدود . والواقع ان هذا الموضوع لم يدرس حتى الان ، بالاضافة الى ان هناك شكوكا واضحة في مدى فعالية هذه القوة باعتبار ان الصراع يتلخص في ان اسرائيل تستغل الخلاف القائم ، ثم انها تشجع على هذا الخلاف ، وتقصف على الجانبين بشكل غامض مباشرة او بطريقة غير مباشرة وتجعل الصراع الداخلي متفجرا باستمرار . اذن ما هو المطلوب من القوات الدولية للسلام ؟ اين تقف وماذا تعمل ؟

واضاف الصدر : وبصورة مبدئية فان مؤتمري الرياض والقاهرة تعهدا باقامة الامن في لبنان ، بعد ان تحملت مشكورة وبمناء وصبر كبيرين سوريا هذه المسؤولية بضعة اشهر . وهذا يعني ان قضية الامن في لبنان قضية عربية باشر العرب بتحمل مسؤولياتها ، فلا يمكن لاي طرف في لبنان ان يتجاهل هذه المسؤولية ، ويتنكر لموقف العرب بشكل عام ، وبالتالي يبت بهذا الامر دون البحث به على صعيد عربي ، وقبل مؤتمر القمة العربي .

وعلمت « الوكالة اللبنانية للانباء » ان سماحة الامام الصدر تلا في الاجتماع رسالة تلقاها من نواب جنوبيين ، يطلبون فيها اتخاذ توصية بطلب قوات دولية ترابط على الحدود .

اللجنة الشيعية تزور فرنجية

هذا وقامت لجنة الاتصالات المنبثقة عن المجلس الشيعي والتي تضم النائبين : محمود عمار ، محمد يوسف بيضون ، محمد صفي الدين ، وسليم حيدر بزيارة الرئيس سليمان فرنجية ظهرا وتناولت طعام الغداء الى مائدته وبحثت معه الوضع في الجنوب والاقتراحات التي عرضها المجلس .

كما ستقوم اللجنة بمقابلة الشيخ بيار الجميل للتداول معه في اوضاع الجنوب وتطوراتها .

■ الوزير بطرس يستعد لتلاوة بيانه والى يساره الرئيس الاسعد والدكتور امين الحافظ ، رئيس اللجنة الخارجية ، والى يمينه النائب فؤاد لحود والسيد عادل اسماعيل ■ (تصوير موسى الزوقي)

الوضع في الجنوب خطير ولا يتحمل الارتجال

نسعى لحضور مؤتمر جنيف لانه المخرج الوحيد

لا يجوز الاسراف في التفاؤل فالطريق شاق وطويل

قال السيد فؤاد بطرس ، وزير الخارجية والدفاع ، امام لجنتي الخارجية والدفاع البرلمانيتين اللتين عقدتا اجتماعا مشتركا امس ، ان الوضع في الجنوب دقيق وخطر ولا يتحمل الحلول الارتجالية والزائفة . وقال ان لبنان يسعى الى حضور مؤتمر جنيف لانه المخرج الوحيد من الدوامة .

وكان الوزير بطرس قد تلا في الجلسة التي ترأسها الرئيس كامل الاسعد وحضرها عدد كبير من النواب ، البيان التالي نصه :

يسعدني جدا بان نلتقي اليوم في اطار لجنتكم لنعرض ونناقش معا التطورات المستجدة في الشؤون التي تهمنا في حقلي الخارجية والدفاع . واذا كنت اولي هذا الاجتماع بكم اهمية خاصة فلانه ايذان بعودة العافية الى مؤسساتنا الديمقراطية ، يلي فترة نشطة وهامة من التحرك الدبلوماسي ان دلت ، فعلى الاهتمام الخاص الذي ينعم به لبنان في العالم الاوسع واهمية المكانة التي شرعت بلادنا تستعيدها في منطقة الشرق الاوسط .

ولعلني في مستهل هذا البيان بحاجة الى التذكير بالقواعد الاساسية التي ننطلق منها في رسم سياستنا الخارجية وتنفيذها . ان سياستنا الخارجية هي سياسة كل اللبنانيين ، وهي تتفاعل في اطار ميثاق الجامعة العربية وشرعة الامم المتحدة في سبيل تعزيز استقلال لبنان وسيادته والدفاع عن سلامته ووحدته . وسياستنا الخارجية تدعو وتعمل بصدق واخلاص ومسؤولية لتدعيم التضامن العربي وتوثيق علاقاتنا مع الدول الصديقة ، وعدم الانحياز ، وتنمية علاقاتنا بلبنان ما وراء البحار بقدر الاهمية التي نعلقها على الاغتراب اللبناني والدور الكبير الذي يؤديه في خدمة لبنان . وبعد فان مؤتمر القمة العربي السداسي الذي انعقد في الرياض بين ١٦ و ١٨ تشرين الاول ١٩٧٦ بناء على مبادرة المملكة العربية السعودية ودولة الكويت والقمة العربية الموسعة التي انعقدت في القاهرة في ٢٥ و ٢٦ تشرين الاول ١٩٧٦ قد عززا الدور العربي الجماعي فساعدا على حسم الموقف في لبنان بما يكفل الحفاظ على امنه وسلامته واستقلاله وسيادته ويحمي الاهداف القومية للشعب الفلسطيني الممثل بمنظمة التحرير .

زيارة سركيس لسوريا

لقد سجل الثاني من شباط ١٩٧٧ متابعة انطلاقاتنا الخارجية اذ قام الرئيس سركيس بزيارة الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية . وقد اتاحت هذه الزيارة فرصة جديدة لنا للاعراب عن شكرنا العميق للمبادرة الايجابية التي قامت بها شقيقتنا الاقرب من اجل اعادة الامن الى الاراضي اللبنانية والحفاظ على سلامتها . وقد اكد لقاء الرئيسين كما تعلمون الروابط التاريخية الخاصة القائمة بين البلدين وعزز التعاون الاخوي بينهما بما يؤمن مصالحهما ويهدف الى عودة الاستقرار الى المنطقة ويساعد على ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية . وقد تبع هذه الزيارة بفضل الرصيد الضخم الذي يتمتع به رئيس البلاد ونتيجة للاتصالات المكثفة التي قمنا بها زيارات قام بها على التوالي كل من الدكتور كورت فالدهايم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، والسيد لويس دي غيرنغو وزير الخارجية الفرنسية ، والسيد سايروس فانس ناظر الخارجية الاميركية ، واخيرا السفير ميخائيل سيتنكو رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية .

قاسم مشترك

مما لا شك فيه بان الزيارات الاربع وان تعددت دوافعها وابعادها فانها تلتقي حول قاسم مشترك يتمثل في ادراك الجميع خطورة الوضع في المنطقة ورغبتهم في وضع حد نهائي للحالة المضطربة التي ما زال يعاني منها الشرق الاوسط ، والتي كانت المأساة اللبنانية في بعض جوانبها ترمي الى احلال سلام عادل ودائم يرتكز على مضمون ما صدر عن الامم المتحدة من قرارات تتعلق بالعناصر الرئيسية لجوهر النزاع واهمها الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وفقا لما نص عليه القرار ٢٤٢ ، واقرار التطلعات الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، وفقا لما نصت عليه القرارات المختلفة التي تبنتها الجمعية للمنظمة الدولية منذ عام ١٩٧٤ . ومن ناحية اخرى فان التجاوب العربي مع القرارات والنداءات الدولية يقابله رغبة مخلصة لدى عدد من الدول العظمى والكبرى للمناهية في البحث عن التسوية السياسية المنشودة . ومما يدفعها على القيام بذلك ادراكها المسؤول للحساسية المرهفة التي تتميز بها منطقة الشرق الاوسط ، حيث تلتقي فيها صراعات ومتناقضات خطرة يمكن ان يؤدي الصدام بينها الى مواجهة مباشرة بين الجبارين كما كاد يحدث خلال حرب ١٩٧٣ .

مؤتمر جنيف

وقد يكون عقد مؤتمر السلام في جنيف المخرج السياسي الوحيد من هذه الدوامة سيما وان سياسة المراحل قد استنفدت غايتها باعتراف المسؤولين عنها وان استمرار الموقف الراهن المتميز بالركود وبالتشنج قد يؤدي الى مضاعفات بالغة الخطورة . وانطلاقا من هذا الوضع فقد تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة في التاسع من كانون الاول ١٩٧٦ قرارا يدعو الى انعقاد مؤتمر جنيف في اخر اذار ١٩٧٧ ، على ابعد تقدير ، كما يدعو الامين العام للامم المتحدة الى الاتصال باطراف النزاع للاعداد لهذا الاجتماع . ان الزيارة الاخيرة التي قام بها الدكتور فالدهايم الى لبنان والمنطقة تلاقي مع مضمون القرار الانف الذكر . اما الزيارات الاخرى الثلاث فقد كانت للاستطلاع والاطلاع والدرس وبذل الجهود الممكنة في محاولات للتقريب بين وجهات نظر الاطراف المتنازعة ، وتعبيد السبل امام كل ما من شانه ان يساعد في الوصول الى التسوية .

لقد شجعنا وسرنا في آن واحد ما لمسناه لدى الزائرين كافة من دعمهم ودعم بلادهم لاستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه ووحدته وعودة الحياة الطبيعية اليه . اما موقفنا من القضايا المطروحة فيمكنني بان الخصه لحضراتكم على الشكل التالي :

اولا : ان ازمة الشرق الاوسط ما زالت تنتظر علاجا ناجحا وحلا سريعا واذا كان لبنان يولي هذا الموضوع هموما اولوية فلان كل تاخير او تباطؤ في ايجاد الحلول من شانه ان يعرضه ويعرض دول المنطقة الى مخاطر جسيمة تعكس التناقضات والصراعات التي نتفاعل فيها . لذلك ينبغي ان يتم انعقاد مؤتمر جنيف الذي لا نرى بديلا عنه في الوقت الحاضر لتحريك الموقف نحو اقرار السلام .

ثانيا : ان الحل العادل والدائم ينبغي ان يرتكز على الاسس التالية :

أ ـ انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

ب ـ تحقيق التطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني على ارضه بالشكل الذي يرضيه ويختاره لنفسه .

ثالثا : بالرغم من انه ليس للبنان مشاكل حدودية مع اسرائيل وتمسكنا باتفاقية الهدنة المعقودة عام ١٩٤٩ فاننا نطالب بالاشتراك في مؤتمر جنيف مع العلم بان حدودنا الراهنة مع الدولة العبرية حدود نهائية ومعترف بها دوليا ولا نقبل اية مناقشة او جدل او تفسير .

ان لبنان مع تمسكه بما سبق يقوم بالاتصالات الدبلوماسية اللازمة لتامين دعوته الى مؤتمر جنيف والاشتراك في المناقشات التي له مصلحة فيها حسب تقديره وفقا لجدول اعمال المؤتمر نفسه .

الطريق لا يزال شاقا

ان الانطباع الذي تكون لدينا من خلال تلك الزيارات وبالنسبة لمجمل الاحداث والتوقعات يوحي بعدم الاسراف او المغالاة في التفاؤل . لا شك بان هناك نوايا طيبة وجهودا مخلصة تبذل لدفع عجلات السلام قدما . لكن الطريق ما زال شاقا ونقاط الخلاف ما زالت ساخنة سواء بالنسبة للنواحي الشكلية ام الموضوعية . ومما يزيد الوضع خطورة ان الجانب الاسرائيلي ما زال يتسم موقفه بالتعنت وما زال غير متجاوب مع الموقف العربي الراهن الرامي الى حل النزاع عن طريق التفاوض وانطلاقا من القرارات الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة على حد سواء . ان المعلومات التي تجمعت لدينا تجعلنا نعتقد بان المساعي الدولية المبذولة حاليا ترمي الى عقد مؤتمر جنيف في النصف الثاني من هذا العام او على الاقل الى الانتهاء في غضون هذا العام من الاعمال التحضيرية لانعقاده . ومهما يكن من امر فالاتصالات قائمة بصورة حثيثة لتذليل العقبات التي ما زالت عثرة امام امكانية انعقاد المؤتمر .

الوضع في الجنوب

تعلمون ما تعاني منه منطقة الجنوب في الوقت الحاضر على الصعيدين الامني والسياسي كما تعلمون الاحداث المؤلمة الجارية هناك والتي لها ارتباط وثيق بازمة الشرق الاوسط وتعقيداتها بالاضافة الى التداخل القائم بينها وبين الاسباب المتعددة التي ادت الى المأساة التي حلت بلبنان ، بحيث ان وضع الجنوب اليوم يبدو وكانه انعكاس لكل المتناقضات الداخلية والعربية والدولية التي تتصارع على ارض لبنان .

في المدة الاخيرة اثارت تحركات قوات الردع العربية في بعض المناطق الروح العدوانية لدى اسرائيل فكان لها ردة فعل تسببت في ازمة كادت ان تتجاوز الدبلوماسية الى ما هو ابعد منها . وقد عملنا بتوجيهات الرئيس سركيس والتنسيق مع دبلوماسية الدول الشقيقة والصديقة على تطويق الازمة ودحض المزاعم الاسرائيلية الواهية ووفقنا بالنتيجة الى تخفيف حدة التوتر الا ان الحالة في تلك المنطقة التي يؤسفني ان اقول باننا لا نسيطر عليها . وهذا ما يدفعنا الى تعزيز اتصالاتنا الدبلوماسية على جميع المستويات العربية والدولية وفي جميع الاتجاهات والتشاور مع جميع الفرقاء اللبنانيين لايجاد الحلول التي تضع حدا للحالة الراهنة والحيلولة دون حصول مضاعفات في المستقبل تدركون خطورتها وابعادها .

ان موضوع الجنوب عزيز على قلوبنا جميعا وهو امانة في عنق كل لبناني مسؤولا كان ام غير مسؤول ، ولا بد لنا ان نظل على اتصال وتشاور مستمرين لنقوم بما يفرضه علينا الواجب والمصلحة الوطنية على ان لا يغرب عن بالنا في تصرفاتنا وتحركاتنا حيال هذا الموضوع انه من الدقة بحيث لا يتحمل المواقف الارتجالية والحلول المزيفة .

انني ادرك تماما التداخل القائم بين كل ما عاناه ويعانيه لبنان وازمة الشرق الاوسط مما يضاعف اهتمامنا لولوج الطريق المؤدي الى تسوية عادلة وشريفة لهذه الازمة ، الا ان ذلك لا ولن يمنعنا من السعي في الوقت نفسه للتحرك على الساحة اللبنانية كي نجد معا الحلول التي من شانها ان تساعدنا على تجاوز محنتنا الاخيرة ، والعودة بلبنان الى حالته الطبيعية لانني على يقين انه لا يجوز لنا ان نعلق حل الازمة اللبنانية على ايجاد تسوية نهائية لازمة الشرق الاوسط .

مؤتمر القاهرة

سوف اتوجه غدا (اليوم) الى القاهرة للاشتراك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة الذي سيلتئم في مقر الجامعة تمهيدا للقمة العربية الافريقية الذي سيحضرها الرئيس سركيس . ولعلكم تدركون الاهمية الستراتيجية لهذا اللقاء الذي يكرس على اعلى المستويات تضامن الدول العربية والافريقية في سبيل الحرية والاستقلال والتكامل الاقتصادي . هذا التضامن الذي تجلى وبلغ ذروته خلال حرب تشرين من عام ١٩٧٣ ، ان الوفد اللبناني سيغتنم هذه الفرصة للقيام باتصالات مفيدة تهدف الى مساعدة لبنان على تجاوز اثار المحنة التي المت به وعلى اعادة تعميره ناهيك بالابحاث السياسية التي لا بد منها .

المساعدات للبنان

لقد قابل لبنان بالشكر والامتنان المساعدات المختلفة التي اعلنت عن تقديمها دول ومؤسسات دولية مختلفة وجميعها يرمي الى المساهمة في اعادة تعمير ما خربته الازمة المحنة . هناك اهتمام عربي ودولي اكيد بالنسبة لهذا الموضوع قد يتضاعف بالطبع بقدر ما سنوفره نحن من الجهد والجدية . لقد قام رئيس الحكومة بزيارة عدد اخر منها وسواها من كما قام ممثلون عن الرئيس سركيس بزيارة عدد اخر منها وسواها من البلدان بغية عرض الحالة الاقتصادية الراهنة والبحث في المساعدات والتموين ، ويمكنني ان اؤكد لكم بان المسؤولين العرب يولون هذا الموضوع اهتماما خاصا وجهودهم ناشطة في سبيل ايجاد الصيغة القانونية اللازمة لتامين مساعدة لبنان في هذه الظروف . اننا نامل بان تسفر هذه الجهود في القريب العاجل عن نتائج ايجابية تساعد في اعادة النشاط الاقتصادي والتجاري والصناعي الى البلاد ، وتسهم بالتالي بعودة الحياة الطبيعية اليها وبعد ، فقد انشأ الامين العام للامم المتحدة صندوقا خاصا للمساعدات بمبلغ خمسين مليون دولار وعين مندوبا خاصا في كل من نيويورك وفي بيروت للعمل على تنسيق هذه المساعدات وتوزيعها ، وقد اعلنت الولايات المتحدة عن مساهمتها بمبلغ خمسين مليون دولار وذلك خلال زيارة وزير خارجيتها للبنان فبلغ مقدار مساهمتها حتى الان / ٦٩ مليون دولار / وبتاريخ ٢٦ / ٢ / ١٩٧٦ وقع لبنان بالاحرف الاولى اتفاقا مع السوق الاوروبية المشتركة ينص على مساعدة السوق في لبنان بمبلغ / ٣٠ مليون وحدة حسابية / اي ما يعادل تقريبا / ٣٥ مليون دولار / . بالاضافة الى تسهيلات جمركية ومساعدات فنية مختلفة . وتدرس الحكومة الفرنسية امكانية اعادة تعمير المؤسسات الثقافية الفرنسية التي دمرتها الاحداث كما قدمت لنا مساعدات فنية وهي تدرس بعض حاجاتنا الان وهناك بعثات مختلفة تؤم لبنان وبصورة مستمرة من مختلف البلدان والمنظمات الدولية لوضع مسح شامل للاضرار تمهيدا للاعلان عن مساهمتها في ورشة اعادة البناء والتعمير .

انني اذ اختم هذا البيان اتمنى ان اجد لدى لجنتكم التاييد اللازم ، والتوجيهات التي يمكن الحكومة بواسطتها من متابعة مسيرتها على صعيد نشاطها الخارجي وفي تحمل المسؤوليات في هذه المرحلة الهامة من تاريخ بلادنا .

الحوار الوطني يجب ان يتركز على :

كل اللبنانيين للبنان ولبنان لكل اللبنانيين

لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اليوم الاربعاء ، وجه سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى اللبنانيين الرسالة الاتي نصها :

في ذكرى المولد النبوي الشريف تتجه افئدتنا المثقلة ، الى صاحب الذكرى العطرة صلوات الله وسلامه عليه ، لتستشرف الامل والرجاء من مشيئة الله التي جاءت في قوله تعالى : « يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ، وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا » .

رسالة النبي

ونحن ايها المسلمون ، باعتبارنا اهل وحدانية وتوحيد ، نرى في رسالة النبي وشهادته وبشارته وانذاره ودعوته ونورانيته ، امرا واحدا ، يلخص الامور كلها ، هو الخلق الكريم ، النابع من عمق المخلوق ، والمتصل بجلال الخالق وفي الاسلام لهذا الخلق تقدير وتاكيد ، الاول في اية من ايات الله يخاطب فيها محمدا صلوات الله وسلامه عليه بقوله « وانك لعلى خلق عظيم » والثاني في حديث رسول الله الذي يضع الرسالة في اطارها بقوله « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .

الاخلاق السياسية

انا من موقعنا الاسلامي المسؤول ، لنا ننظر الى جوانب الحياة جميعها من هذا المنظار الخلقي المحمدي ، فلا يهمنا من السياسة والاقتصاد والتربية الا ما يكمن وراءها من خلق وتبقى الاخلاق السياسية في طليعة اهتماماتنا ، لانها العقل الموجه للمجتمع بجميع جوانبه وميادينه ، فاهتمامنا بها فريضة قرآنية ، واشتغالنا بها اسوة محمدية ، سيما وان الحرب قد خلقت في نفوس الناس من الانهيار الخلقي ، على صعيد القيم الوطنية ، والانسانية ، والقانونية ، والاجتماعية ما يحتم علينا مضاعفة الجهد للتعاون مع جميع المخلصين للاخذ بيد اللبنانيين جميعا الى ما فيه خيرهم وصلاحهم ووحدتهم ، واننا لنعتقد بكل اخلاص لله ، وللخلقية النبوية بالذات ان الطائفية السياسية التي ادت الى هذه الانهيارات الخلقية ، ليست مشكلة سياسية على الاطلاق ، انما هي سقوط خلقي وديني معا ، يضع الدين والانسان موضع التعامل التجاري ، ويدفع باللبناني جيلا بعد جيل الى حروب لا اخلاق فيها ولا دين .

الغاء الطائفية السياسية

ان اول اصلاح خلقي نطمع اليه ، في ذكرى ميلاد سيد الاخلاق ، هو الغاء الطائفية السياسية على جميع المستويات ، ففي الغائها تصلح اخلاق المواطنين ، ويستقيم دينهم ، فلا يعودون ينظرون الى الدين على انه مجال للكسب ، وانما ينظرون اليه بحق على انه مجال للعطاء .

ان الدين لا يجوز ان يكون سببا من اسباب التفرقة والانقسام الا عند الشعوب المتخلفة العاجزة عن ادراك الوحدة بين الاشياء والافكار والقيم ، ان الشعوب المتقدمة الواعية هي وحدها التي ترى في الدين ظاهرة ثراء ، ودفق عطاء ، وضمان تماسك ومحبة ، لان هناك جامعا مشتركا يجمع اعضاء المجتمع الواحد ، لا اقوى ، ولا امتن ، ولا اسمى هو الايمان بالله تعالى .

اهناك اجمل ايها المواطنون من ان نلتقي كلنا على عبادة الله الواحد الاحد ، عبادة تقوم على ايمان يلتزم عمليا بمبادىء اخلاق واحدة ، وقيمة انسانية واحدة ، فنبني شعبا واحدا ، ووطنا واحدا .

الولاء للوطن

وانه لما يحز في النفس حقا ، ان نطرح السياسة على الناس من حين لاخر مسالة الولاء للبنان طرحا دينيا ، قوامه المزايدة مرة ، والمقايضة مرة ، والمفاضلة مرات ، وذلك في معرض التشكيك بولاء المسلمين للبنان وطنا لهم كلبنانيين ... اما ونحن نرفض هذا المنطق ، نحب ان نؤكد ان ولاء المؤمنين الاول مسلمين ومسيحيين لله سبحانه وتعالى اما الولاء الوطني فهو مسالة لا يمكن فيها لاحد ، اريحيا على الاقل ، ان يزايد على الاخر الا اذا اختلطت مفاهيم الولاء في الاذهان ، ولم تعد قادرة على التفرقة بين ولاء وولاء .

لقد كان مرد ذلك في اعتقادنا الى وجود لبس في معنى الولاء في اذهان البعض فكانوا يوالون السلطة ويحسبون انهم يوالون لبنان ، وكان المسلمون يعارضون السلطة فيقال انهم لا يوالون لبنان . ان هذه المزايدة اذن هي وليدة اللبس والانفصام بين الولاء للبنان السلطة ، وبين الولاء للبنان الوطن .

وعليه ايها المواطنون ، فان امرين ينبغي ان يكونا واضحين لدى الجميع :

اولهما : ان تدني درجة الولاء للبنان السلطة عند المسلمين اللبنانيين في بعض الفترات كان مرده الى شعور هؤلاء المواطنين بان لبنان السلطة يمارس عليهم ظلما اجتماعيا واقتصاديا ووطنيا غير مقبول ، منذ عهد الانتداب وحتى زمن الحرب ، ومن هنا كان خطأ الاعتقاد بان تدني درجة الولاء للبنان السلطة تعني تدنيا في درجة الولاء لبنان الوطن .

وثانيهما : ان رفع اللبس من الاذهان بين الولاءين ، يكون دائما في يد السلطة ، فاذا كانت السلطة سلطة مساواة غير طائفية ، توجه ولاء الشعب بدون تردد ولا حذر نحوها ، المشكلة اذن هي مشكلة ولاء للسلطة ... اما مسالة الولاء للوطن فليس من كائن حي ، الا ويوالي بيته الذي ياوي اليه ، والمسلمون هم كغيرهم يحملون في قلوبهم وسواعدهم كل الولاء للبنان . ولكنهم يتطلعون دوما الى السلطة لتمثل دور الحكم العدل الذي يسوي بين الجميع في الحقوق كما في الواجبات ، في العطاء كما في الاقتضاء .

لبنان الواحد

اننا ونحن نعتقد ان السلطة اليوم ، التي حظيت بتاييد عربي ودولي ، تسعى بوعي وحرص على المزاوجة والتلاحم بين لبنان السلطة ولبنان الوطن ، ان هذه السلطة تستطيع ، ان تسقط الانفصام القائم بين لبنان السلطة ولبنان

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

التجمع الصحافي يقترح انشاء اتحاد الصحافيين ويرشح سعيد فريحه لرئاسته

اذاع التجمع الصحافي اللبناني ما ياتي :

عقد امس التجمع الصحافي اللبناني اجتماعا برئاسة الزميل اميل الخايك ، استعرض فيه التطورات الجديدة للمساعي المبذولة بهدف اصلاح الاوضاع الصحفية . وبنتيجة درس ومناقشة مختلف جوانب الاتجاهات القائمة ، ومن اجل تحقيق وحدة الصف الصحفي تمهيدا لوحدة الهدف وبدء مرحلة جديدة من التعاون الايجابي الصادق بين الصحافة اولا وبينها وبين الدولة وتكون من ابرز ثمارها حل مشكلات الصحافة وتحقيق الرغبة المشتركة في ايجاد قانون عصري للمطبوعات على ضوء تطلعات الصحافة ومواقف الدولة ، فقد تقرر ما يلي :

اولا ـ العمل بمختلف الوسائل ، على اعلان رغبة الصحافة الاجماعية بتوحيدها في « اتحاد الصحفيين اللبنانيين » او « الاتحاد الصحافي اللبناني » ياخذ على عاتقه قيادة تنفذ خطط الاصلاح الصحفي برمته جذريا .

ثانيا ـ تسمية الزميل الاستاذ سعيد فريحه ممثلا ومرشحا اجماعيا للاتحاد المرتقب .

ثالثا ـ الطلب الى الدولة بشخص رئيسها فخامة الاستاذ الياس سركيس ، ودولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ان يبنى القانون الجديد الذي تعده المراجع المختصة لاصلاح الاوضاع الصحفية والذي ينتظر ان يصدر بمرسوم اشتراعي ، على اساس توحيد الجسم الصحفي واعلان وفاة قانون المطبوعات الحالي بعد ان اسقطته حرب السنتين نصوصا ومواد وروحا لما تضمنت بعض مواده من مخالفات للنظام العام والدستور ، وما احتوى من مغالطات ومناقضات وهرطقات قانونية وتنظيمية وغموض ، علما ان بعض مواد القانون المذكور ماخوذة عن الانظمة الصحفية العثمانية قبل سبعين سنة . ثم اصدار قانون عصري جديد للصحافة ياخذ بالاعتبار المتغيرات الجديدة في مجمل العمل الصحفي والاسرة الصحفية ، تمثيلا وواجبات وطنية مسؤولة ، ومفهوما للحريات الصحفية والعامة ، وافرادا عاملين ، وحقوقا مهنية وانسجاما بين كافة اعضاء الاسرة الصحفية .

رابعا ـ مناشدة القوى والهيئات الصحفية والاعلامية ، تبني هذا التمني في عملية انقاذ سريع ، من داخل المهنة لتصحيح مسيرة الصحافة والاعلام اللبنانيين ، وتسجيل اطلالة مشجعة تعيد اللحمة والتقنين الصحافة والراي العام ، وبينها وبين الدولة بحيث يكون هذا العمل الانقلابي الاصلاحي الجريء قمة في التجرد والاخلاص والتضحية والاحساس بالمسؤولية التاريخية وبابا جديدا يفتح امام جميع القوى الصحفية لوضع طاقاتها وقدراتها مجتمعة في خدمة لبنان والصحافة والاعلام .

خامسا ـ يوكل الى رئيس الاتحاد الجديد والمختارين من اعوانه الذين يتم اختيارهم بالتراضي ـ لفترة محددة انتقالية على طريقة الصلاحيات الاشتراعية التي اخذتها الحكومة من مجلس النواب ـ وضع اساس الاصلاح الصحفي ووسائل التنفيذ ومراجعة الدولة لوضع « ورقة عمل » حول مستقبل الصحافة وبرنامج معالجة قضاياها كلها سواء ما تعلق منها بتحديد مفهوم الصحافة وحرياتها والعاملين فيها ، واسس التمثيل الصحفي ، والتراخيص الصحفية ، والتعويض العادل على الصحفيين المتضررين ، وحقوق الصحفيين العاملين وغيرها من المساعدات العاجلة لاحياء الصحافة ودورها ، واتخاذ التدابير الضرورية المنشودة لتامين اكتفاء ذاتي وموارد مشروعة وانسجام كامل بين كافة اعضاء الاسرة الصحفية ، ثم التحرك بسرعة لتحقيقها تباعا حسب اولوية المطالب .

سادسا ـ ابلاغ الزميل سعيد فريحه هذه الرغبة ادراكا منا ان الصحافة تحتاج في المحنة التي تجتازها حاليا ، الى وجه كالاستاذ فريحه للعمل على انقاذها من انقساماتها وكبوتها وبلبلتها ، نظرا للصفات النادرة التي يتمتع بها بين زملائه واخوانه ، وللمكانة المرموقة التي تخصه بها القوى الصحفية في الداخل والخارج ، وشخصيته المميزة التي تجمع بين الاصالة اللبنانية والانفتاح العربي ، في اروع امتزاج وتعاون لبناني ـ لبناني وللحاجة الكبيرة التي تعتلج في صدور اللبنانيين ، في المرحلة الحاضرة المصيرة ، لاختيار حكم مقبول من جميع الاطراف ، وقيادة قمة من نوع جديد تمثلها افضل تمثيل كبير الصحفيين اللبنانيين وما لديه من رصيد حافل بالمواقف الوطنية باعتدال واتزان ، والدفاع عن الحريات الصحفية ، توضع كلها في خدمة الاعلام والصحافة لا سيما عندما ناخذ بالاعتبار الدور الخاص المميز الذي ينتظر ان تلعبه الصحافة اللبنانية في مرحلة بناء لبنان الحديث ، لبنان القائم من تحت الانقاض والمطل على العالم ، لبنان الانشاء والتعمير ، لبنان الحريات المسؤولة ، والحاجة الى شخصية صحفية تجسد هذه المعاني كلها .

هذا ، وستبقى جلسات التجمع مفتوحة لمتابعة التطورات .

سعيد فريحه يشكر ويعتذر

« الانوار » تنشر هذا البيان تجاوبا مع الرغبة الصحفية العامة التي تهدف الى اصلاح الوضع الصحفي خصوصا في ما يتعلق بالتمثيل وجعله مقتصرا على نقابة واحدة او اتحاد صحفي واحد يمثل الجسم الصحفي كله بدلا من نقابتين وقسمين .

ومن جهة ثانية ، فقد اطلع عميد « دار الصياد » سعيد فريحه على مضمون البيان واعلن انه مع شكره الحار التجمع الصحفي واعتزازه بالثقة الغالية التي وضعها في شخصه الزملاء اعضاء التجمع ، لا يسعه الا الاعتذار والاسف لان صحته لا تسمح له القيام بشرف المهمة التي اختاروه لها .

التحليل الاقتصادي

الحوار العربي - الاوروبي اقتصادياً
السوق الاوروبية ميدان المجابهة مع اسرائيل

كتب حسين ابو النمل :

في هذه الفترة يكثر الحديث عن الحوار العربي — الاوروبي وتتزايد الاتصالات بين اوروبا الغربية والعرب . وقد توجت هذه الاتصالات بمجموعة من الاجتماعات والزيارات المتبادلة التي قام بها رسميون من الطرفين للعواصم العربية والاوروبية • وتنبع اهمية العلاقة مع اوروبا الغربية ، من كونها واحدة من اكبر الكتل السياسية الاقتصادية في العالم ، وعندما نقول باهمية الاطار الدولي للتحرك العربي ، فان اوروبا الغربية هي احد مجالات هذا التحرك .

ان الافاق الصحيحة لاية علاقة مع اوروبا الغربية رهن بالفهم الصحيح لدور هذه الكتلة في الصراع الدائر في العالم ، والمصالح التي تحرك مواقفها • وان اية مراهنة على موقف اوروبا الغربية خارج هذا الاطار ستكون مراهنة خاسرة، ولها انعكاساتها السلبية على القضايا العربية لان اطار تحركنا الدولي من الاهمية بمكان بحيث يترك اثارا حاسمة على مجمل نشاطنا السياسي •

ان علاقة اوروبا الغربية بالمنطقة قديمة جدا . ولسنوات قليلة خلت ، لا تتجاوز عقدا من الزمن كانت اوروبا الغربية تستعمر بشكل مباشر مناطق عربية ، ولم تخرج منها الا بالقوة وبعد نضال ضار، وتضحيات لا محدودة . لذا فصورة اوروبا الغربية بالنسبة للعالم العربي كانت دائما صورة الدول المستعمرة التي انشات اسرائيل وحمتها ،وشاركتها العدوان على مصر عام ١٩٥٦ .

وان خروج دول اوروبا الغربية من المنطقة وحصول الجزائر واليمن على استقلاليهما قد خفف بدرجة كبيرة من الاحتكاك اليومي المباشر بين العرب واوروبا الغربية التي بدأت تحاول تجميل صورتها في المنطقة ، خصوصا بعد ان بدات الولايات المتحدة تلعب الدور الذي طالما لعبته دول اوروبا الغربية من قبل .

وان محاولات دول اوروبا الغربية تجميل صورتها بعد ان خرجت مضطرة من المنطقة قد ترافق وبالذات في الفترة الاخيرة مع حملة مركزة تحاول ان تقدم لنا اوروبا الغربية في صورة الكتلة التي يمكن ان تكون في موقع الصديق بالنسبة الينا ، حيث لستندت تلك الحملة على مجموعة من الامور تصور وكأن اوروبا الغربية انتقلت في مواقفها الى موقع النقيض لمواقفها التاريخية السابقةوالمعروفة، وحيث كانت تلك الحملة تتوقف طويلا عند نزعة اوروبا الغربية للاستقلال في مواقفها عن الولايات المتحدة ، مستندة على الظاهرة التي مثلتها الديغولية في اوروبا الغربية كابرز مثل على نزوع اوروبا الغربية للاستقلال عن الولايات المتحدة الاميركية . وبحيث بدت وكأنها تتحرك نحو الحياد لا بين كتلتين دوليتين شيوعية وراسمالية ، وانما بين قوتين كبيرتين هما الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وان الصورة التي تقدم بها اوروبا الغربية للمنطقة في هذهالفترة تعيدالى الاذهانالطريقة التي سارت عليها الامور في بداية الخمسينات • ففي الوقت الذي تردت سمعة فرنسا وبريطانيا في المنطقة ، وتجنبا لان ياخذ التيار الشعبي مداه الحقيقي الذي كان يضغط باتجاه معاد للعلاقات مع تلك الدولتين ، مما كان يفرض على الانظمة القائمة في المنطقة انتهاج سياسة تحالفات دولية جديدة . وفي هذا الوقت قدمت الولايات المتحدة الاميركية لتكون البديل ، وحيث ركز كثيرا على موقفها ابان عدوان ١٩٥٦ . واستعيدت الى الاذهان مواقفها من حقوق الانسان واستقلال الشعوب او مبادىء الرئيس ويلسون ! لتقديمها بصورة الدولة غير المستعمرة ، والتي لم يسبق لها ان استعمرت اي شعب اخر وهي التي ناضلت ضد الاستعمار البريطاني ، وها هي تدين العدوان على مصر في العام ١٩٥٦ ! ان الامور تكرر نفسها تقريبا .

واذا كانت اوروبا الغربية هي التي قامت بخلق القاعدة الصناعية لاسرائيل عبر برنامجالتعويضات — التصنيع الذي تكفلت به المانيا الغربية ، فان اوروبا الغربية مجتمعة وبالذات دول السوق الاوروبية المشتركة ، قد شكلت المنفذ الرئيسي للصادرات الاسرائيلية ، حيث كانت الصادرات الاسرائيلية اليها تتزايد بمعدلات سنوية قريبة من تلك المعدلات التي كانت تتزايد بها صادراتها الاجمالية . والفترة التي شهدت بها الصادرات الاسرائيلية توسعا هائلا انما كانت الفترة التي تلت حرب ١٩٦٧ .

لقد استوعبت السوق الاوروبية بدرجة اساسية تلك الزيادات التي كانت تطرأ على الصادرات الصناعية الاسرائيلية ، رغم ان الدول الاوروبية هي دول مصنعة وبالتالي دول مصدرة. فاضافة الى استيعاب السوق الاوروبية لما يتراوح بين ٤٥٪ و٣٧٪ من اجمالي صادرات اسرائيل على مدى السنوات من ١٩٦٣ الى ١٩٧٣ فانها قد استوعبت ما يتراوح بين ٣٦٪ و٢٤٪ من اجمالي صادرات اسرائيل الصناعية خلال الفترة نفسها ، علما بان السوق الاوروبية قد استوعبت ما يتراوح بين ٧٢٪ و٦٧٪ من صادرات اسرائيل الزراعية . وبهذا كانت تتفوق على الولايات المتحدة الاميركية التي تبلغ وارداتها الزراعية من اسرائيل حوالي ١ — ٦٠ من واردات اوروبا وحوالي نصف واردات اوروبا من صادرات اسرائيل الصناعية ، حيث بلغ نصيب الولايات المتحدة عام ١٩٧٢ ١٨،٤٪ مقابل ٣٨،٦٪ نصيب اوروبا من اجمالي صادرات اسرائيل الصناعية .

ان ما تقدم يدفعنا الى القول ان اوروبا الغربية قد صنعت اسرائيل في الفترة الاولى من عمر الاخيرة عبر المانيا الغربية . واوروبا الغربية مجتمعة وبالذات من خلال الدول التي شكلت في وقت لاحق السوق الاوروبية المشتركة كانت المستوعب الرئيسي للصادرات الاسرائيلية الامر الذي كان يكفل لاسرائيل مزيدا من النمو والتقدم والامكانيات حيث كانت اوروبا تتفوق في هذا المجال حتى على الولايات المتحدة برغم ان مساعدات الاخيرة اكثر بريقا واثارة .

وان اوروبا الغربية التي صنعت اسرائيل كمرحلة اولى واوجدت المجال لتسويق غالبية منتجاتها كمرحلة ثانية ، اقدمت في الفترة الاخيرة على خطوة ثالثة هي ذات اثر حاسم علىالمستقبل الاقتصادي لاسرائيل حيث وقعت اتفاقية جديدة بين اسرائيل والسوق المشتركة لا يوازيها خطورة سوى برنامج تصنيع اسرائيل .

ان تطور علاقات اوروبا الاقتصادية باسرائيل تفتح المجال واسعا امام سؤال ولكن اين نشاط المقاطعة العربية لاسرائيل ؟ وما هو اثر ذلك النشاط اذا كان ثمة نشاط له ؟ ولو تجاوزنا الفترة التي سبقت عدوان ١٩٦٧ ، وتساءلنا عن الترجمة العملية لموقف اوروبا الغربية تجاه عدوان ١٩٦٧ واستمرار ذلك العدوان ، لامكن لنا القول ان ذلك الموقف هو مجرد كلام لا اكثر ولا اقل •

ان « ذروة » النشاط العربي لمجابهة اسرائيل كان في العام ١٩٧٣ ، عام حرب تشرين ، وقد كثر الحديث عن الضغط العربي ... الخ . ولكن الحقيقة ان العام ١٩٧٣ هو الذروة ايضا في علاقات اسرائيل الاقتصادية مع اوروبا ، فقد زادت الصادرات الاسرائيلية لدول السوق المشتركة في ذلك العام بنسبة ٣٢٪ ، في الوقت الذي لم تزد به اجمالي الصادرات سوى بنسبة ٢٦٪ ، وزيادة صادرات اسرائيل لدول السوق المشتركة تعتبر زيادة قياسية فيما لو قورنت بالزيادة التي حققتها الصادرات الاسرائيلية طيلة السنوات العشر الماضية بين ١٩٦٣ — ١٩٧٢ . علما بان دول القارة الافريقية هي الدول الوحيدة التي انخفضت صادرات اسرائيل اليها حيث يمكن لنا القول ان الضغط العربي قد ترك اثرا ، ولكن وبرغم ان واردات افريقيا قد انخفضت عام ١٩٧٣ و١٩٧٤ بـ ٨٪ و٣٪ على التوالي ، ولكن تلك النسبة بالقيمة المطلقة هي ٣٤،٤٥٦ و١٠،٢٧٣ مليون دولار، اي ان حجم الضغط العربي عام ١٩٧٣ كان في النهاية ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار ! مقابل زيادة حققتها صادرات اسرائيل لدول السوق المشتركة فقط تبلغ ١٤٠،٤٢٥ مليون دولار وذلك زيادة في صادرات عام ١٩٧٣ عن العام ١٩٧٢ .

ان ميدان المجابهة مع اسرائيل هو السوق الاوروبية ، فالقارة الافريقية بكاملها لم تستورد في العام ١٩٧٣ سوى بـ ٤٢،٦٩٢ مليون دولار اي ٣٠٪ مما تستورده بريطانيا فقط ، و٢١٪ مما تستورده المانيا الغربية فقط ، و٤٣٪ مما تستورده هولندا فقط . وحيث لا يبلغ اجمالي ما تستورده افريقيا سوى ٧٪ من اجمالي ما تستورده دول السوق ، مع ملاحظة مسألة ملفتة للنظر الا وهي ان الدول الاوروبية الاكثر عرضة للضغط العربي الا وهي بريطانيا باعتبارها الاكثر استيعابا للرساميل العربية ، هي الدول التي تحتل المرتبة الاولى من بين دول السوق في علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل ، حيث استوردت لوحدها ٢٥٪ مما استوردته كافة دول السوق الأوروبية المشتركة من اسرائيل .

المصارف

■ استقبل رئيس الجمهورية في الساعة التاسعة من صباح أمس السيد جوزف جعجع رئيس جمعية مصارف لبنان ، وبحث معه في الحلول المتعلقة بمعالجة قضية الديون المستحقة على التجار .

واعلن السيد جعجع بعدالمقابلة: ان البحث مع الرئيس سركيس قد تطرق الى التفاصيل المتعلقة بفترات تقسيط الديون ونسبة الفوائد التي أعلن التجار عنها في نهاية الاسبوع الماضي .

واضاف : اما الذين لم يتاثروا من حيث تدمير مؤسساتهم جزئيا او توقف اعمالهم فان الشروط العادية تطبق عليهم .

■ يستقبل رئيس الحكومة غدا الخميس السيد انطوان خواجا رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت ، للبحث معه في مشروع مرسوم الاسهم المسروقة والتالفة ، والدور الذي يمكن ان تلعبه البورصة على صعيد التمويل واصدار السندات وتطوير القطاع المالي وتبادل الاسهم .

وعلم أن رئيس البورصة سيقدم للرئيس الحص مذكرة حول هذه المواضيع [illegible]

لجنة فنية تقترح استئجار مقر جديد لمصلحة المياه

اقترحت لجنة فنية شكلها مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت وضواحيها ، استئجار مقر عام جديد لادارةالمصلحة ، في اخر بولفار سامي الصلح لجهة مستديرة الطيونة ، وهو مبنىتملكه جمعية المهندسين المتعهدين ، ويقع في مكان وسط العاصمة .

وقد افتت هذه اللجنة المؤلفة منالسادة اسكندر زيادة مدير عام المصلحة ، ورزق فريحة رئيس مصلحةالديوان ، وجوزف سماحة رئيس المصلحة الفنية ، وعبد الرحمن غزيريرئيس مصلحة الدروس ، بان مبنى ادارة مصلحة المياه السابق الكائن عندمدخل سوق الطويلة في شارع طرابلس لم يعد صالحا للاستخدام بسببفداحة الاضرار التي اصابته في الحوادث ، ولان منطقة سوق الطويلةسوف يعاد بناؤها على اسس جديدة .

وقد رفع اقتراح اللجنة الفنية الىاللجنة العليا لترميم مباني الدولة المؤلفة برئاسة الدكتور عمر مسيكةالامين العام لرئاسة مجلس الوزراء . واذا لم توافق اللجنة العليا على المكانالمقترح ، فستعود اللجنة الفنية الى البحث عن مبنى جديد للادارة يقع فيوسط العاصمة .

وما تزال فكرة انشاء خمسة فروعلصلحة مياه بيروت وضواحيها ، الى جانب مقر الادارة العامة ، واردةجديا ، على ان تتعاطى هذه الفروع اشغال الجباية والصيانة وتركيبالعدادات والخطوط الفرعية فقط ، وهي الاشغال ذات العلاقة المباشرة معالمستهلكين ، ومن شأن احداث الفروع الجديدة تحقيق نوع منالامركزية في العمل .



■ الوزير البزري مجتمعاً برؤساء النقابات ■ (تصوير حبيب ضيا)

وزير الاشغال يقترح ٣ أمكنة لسوق الخضار بالجملة.. وسوقين للمفرق في صبرا وجسر الواطي

عقد وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري اجتماعا مع رؤساء نقابات تجار الخضار بالجملة والمفرق واللحوم والاسماك السادة : منير فتحه وعبد الرزاق دوغان وعبدالرحمن بكداش العدو ، حضره محافظ بيروت بالوكالة السيد متري النمار ، ومدير التنظيم المدني المهندس محمد فواز ، لعرض مصير اسواق الخضار واللحوم في المنطقة التجارية ، وقرارات الحكومة المبدئية حول تحقيق انشاء أسواق جديدة في بعض مناطق العاصمة .

وقد أبدى الوزير البزري رأيه في أن تكون سوق الخضار بالجملة بعيدة عن اسواق المفرق ، بعد أن أبلغ الحضور بالقرارات النهائية التي اتخذتها الحكومة ، والقاضية بعدم العودة الى الاماكن السابقة . كما اقترح بالنسبة لسوق الخضار بالجملة ٣ اماكن هي :

١ — في منطقة بين الحدث وحي السلم .

٢ — منطقة الغدير .

٣ — الطيونة بين الشياح ومار مخايل .

اما بالنسبة لاسواق المفرق والتي تشمل الخضار واللحوم والبيض والاسماك ، فقد اقترح الوزير ان تكون لها سوقان ، الاولى في منطقة صبرا — ارض جلول ، والثانية في منطقة الجسر الواطي — سكة الحديد.

واتفق على تشكيل لجنة تضم أصحاب العلاقة بالاضافة الى مهندسين من قبل الدولة هما المهندس محمد فواز مدير التنظيم المدني ، والمهندس منير بكداش . ومن قبل النقابات المهندسين احمد شري ، وكامل حجازي ، ونزيه منيمنه ، وذلك لمعاينة الامكنة المطروحة مع رؤساء النقابات واعداد تقرير بما يمكن ان يتم الاتفاق عليه .

وكان الوزير قد أبدى وجهة نظره بالتفصيل لما تقرر اتخاذه ، مؤكدا أن المصلحة تقضي بالعمل في هذا المجال بالموضوعية المطلقة ، وذلك منعا لكل ازدحام قد يشكله تواجد هذه الاسواق في المنطقة التجارية ، وتعرض الى ضمان حقوق الملكية التجارية لجميع أصحاب المحلات ، ووافق على استمرار عمل تجار الجملة في مكانهم الحالي تحت جسر مستديرة الكولا .

وصرح رئيس نقابة تجار الخضار بالجملة السيد منير فتحه عند انتهاء الاجتماع ، انه دعا اعضاء مجلس نقابته لدرس المقترحات التي عرضها وزير الاشغال ، وانه تحفظ بالبت قبل العودة الى زملائه . الا انه اعتبر ان الاجتماع كان ايجابيا ، ولا بد من بعض التوضيحات التي احالها الوزير على المحافظ لاجراء اللازم . اما بالنسبة لمكان سوق الخضار ، فقد اعرب عن تمنياته ان يكون في منطقة رحال وهو المشروع الجاهز منذ سنوات، ولا يزال في ادراج مجلس بلدية بيروت، ولو نفذ في ذلك الوقت ، لما وصلنا الى ما وصلنا اليه .

المؤسسات

■ اعلن السيد سعيد رضا مدير العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان دوائر الصندوق قامت امس بتوزيع جداول التقديمات العائدة لفرعي التعويضات العائلية والمرض والامومة على المؤسسات التي اعادت التصريح عن نفسها .

واضاف : على هذا الاساس اصبح بامكان ارباب العمل دفع التعويضات العائلية للاجراء العاملين لديهم عن شهري كانون الثاني وشباط ١٩٧٧ ، او تزويدهم بافادات العمل لقبض تعويضاتهم من مراكز الدفع المباشر . كما انه اصبح بامكان المضمونين تقديم معاملاتهم المتعلقة بالعناية الطبية الى مراكز الصندوق في الدورة وبدارو وبئر حسن والمراكز الاقليمية في مختلف المحافظات .

وردا على سؤال قال رضا :

ان تقديمات فرعي الضمان الاجتماعي (التعويضات العائلية والمرض والامومة) استحقت فقط للاجراء الذين قام ارباب عملهم بالتصريح عن مؤسساتهم ، ودعا ارباب المؤسسات التي لم تصرح بعد الى المبادرة بتقديم التصاريح حتى يتمكن الاجراء العاملون لديهم من الاستفادة من تقديمات الضمان .

واعلن السيد رضا مجددا ان نماذج التصاريح الجديدة للمؤسسات موجودة في كافة مراكز الصندوق ، وكذلك في مركزي جمعية الصناعيين وغرفة التجارة والصناعة في بيروت.

النقابات

■ عقد المجلس المشترك لنقابات عمال وموظفي القطاع الفندقي والمطاعم والمقاهي اجتماعا استثنائيا امس لمعالجة اوضاع العمال نتيجة لانعكاسات الاحداث عليهم ، انطلاقا من تفاهم مشترك بين نقابات اصحاب العمل والعمال . غير ان المجتمعين اعلنوا اسفهم البالغ لموقف اصحاب الفنادق والمطاعم والمقاهي الرافض لتطبيق المرسوم المتعلق بعلاقات العمل بسبب الاحداث .

وبعد المناقشة تقرر بالاجماع ما يلي :

١ — تأييد موقف الاتحاد العام تأييدا كاملا بدعوته الحكومة لنشر المرسوم المتعلق بعلاقات العمل خلال الاحداث دون تعديل ، وكما اقر في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٤ — ٢ — ٧٧ والتقيد التام بكل قرار يتخذه الاتحاد العام دفاعا عن ديمومة عمل العمال وحقوقهم .

٢ — دعوة نقابتي اصحاب الفنادق والمطاعم والمقاهي لاجتماع مشترك لحوار بناء يساعد على عودة القطاع لازدهاره والحفاظ على حقوق العمال .

٣ — ترك جلسات المجالس مفتوحة وحضور اجتماع الاتحاد العام يوم الخميس المقبل للاطلاع على تطورات الوضع .



■ اقر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في اجتماعه امس الموازنة الجديدة للصندوق عن عام ٧٦ — ٧٧ ، بموافقة الاعضاء الحاضرين (الصورة من الاجتماع) ■

في ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٣.٢٠٥٠	٣.٢
الجنيه الاسترليني	٥١٤	٥١٧
الفرنك الفرنسي	٦٠	٦١
الفرنك السويسري	١٢٠	١٢١
المارك الالماني	١٢٦	١٢٧
الالف لير ايطالي	٣٤٠	٣٤٢
الليرة السورية	٧٣،٥٠	٧٤،٥٠
الجنيه المصري	٤١٥	٤٢٥
الدينار الاردني	٩٠٠	٩٠٥
الدينار العراقي	٨٥٠	٨٥٥
الدينار الكويتي	١٠٤٠	١٠٤٥
الريال السعودي	٨٤،٥٠	٨٥،٥٠
درهم الامارات	٧٧	٧٧،٥٠





كلية بيروت الجامعية تبدلت

٧٠ بالمئة من الطلاب لم يأتوا وبعض الفروع مهددة بالاقفال

■ الدكتورة ماري صبري



■ العميد رياض نصار ■



■ صف لا حشد فيه ■

■ نموذج آخر ■

التسجيل للفصل الدراسي الثاني في كلية بيروت الجامعية مستمر حتى ٩ آذار المقبل .

« الانوار » التقت العميد رياض نصار الذي عرض احوال الكلية . قال : معظم الطلاب الجدد يتسجلون مبدئيا في اول السنة . والتسجيل للفصل الثاني يكون عادة محدودا . وبالنسبة لقرار الحكومة حول قبول طلاب البكالوريا في الجامعات ، فاننا حتى الآن لم نستطع ان نعرف الى اي حد سيؤثر علينا هذا القرار والقرار سيكون سلبيا ؛ لكن الى اي حد ؟ هذا ما لم نستطع ان نقدره الآن .

وبالنسبة لزيادة الاقساط ، قال العميد نصار : زدنا الاقساط ٦٥ ٪ عن السنة الماضية ، وللكلية موازنة مبرمجة على خمس سنوات . وكلما ازدادت المساعدات خفت امكانية زيادة الاقساط . والدكتور البرت بدر رئيس الكلية مسافر الآن الى الخارج وكذلك الدكتورة ماري صبري مديرة الانماء من اجل جمع المال من المتخرجات واصدقاء الكلية والمؤسسات التي تساعدنا عادة . ونحن نعمل المستطاع حتى نستطيع جمع الممكن لمواجهة الصعوبات المالية في الكلية .

وعن انهاء عقود بعض الاساتذة قال العميد نصار : نحن كبقية الجامعات ، عندنا اساتذة متفرغون ، وهؤلاء غالبا ما تكون عقودهم طويلة الأمد . كما لدينا اساتذة بعقود سنوية . ومن هؤلاء لم نجدد الا للذين نحتاجهم . ورغم ذلك فقد جددنا لقسم كبير ، وهناك قسم من الاساتذة طلبوا فرصة سنة السفر الى الخارج ، وهؤلاء نتمنى ان يعودوا في السنة الدراسية المقبلة .

وعن عدد طلاب الكلية ، قال العميد نصار : نامل ان يزيد عن الثلاثمائة طالبة ، وهذا يتوقف على الوضع العام . وطلابنا من الخارج قليلون جدا ، وكذلك طلابنا من المناطق الاخرى . في الاحوال العادية ، كان العدد من الخارج يفوق السبعين بالمئة ، بينما هذه السنة عدد الطالبات اللبنانيات ٦٨ بالمئة . عدد الطالبات الداخليات لا يتجاوز الخمسين ، ولكننا نمتني ان يزيد العدد في الفصل الدراسي الثاني .

وبالنسبة للبرامج ، وعدم توفر الطلاب لفتح بعض الصفوف يقول العميد نصار : بعض الفروع هناك خطر اغلاقها ، ولكننا حاليا نتبادل الطلاب مع الجامعة الاميركية وكلية هايكازيان . بعض الصفوف كالتاريخ والتربية المنزلية ، عدد طلابها قليل ، لذلك يمكننا تأجيل هذه المواد للسنوات المقبلة بالنسبة للطلاب الجدد ، أما بالنسبة للطلاب الذين سيتخرجون ، فاننا نقوم بعمليات تبادل مع الجامعة الاميركية أو الجامعات والكليات الاخرى .. ونحن في طور دراسة المناهج جذريا ، وسنحدد البرامج التي يمكن التشديد عليها في ضوء حاجات المنطقة ، واقبال الطلاب .

وعن النشاطات الداخلية والحكومة الطلابية قال العميد نصار : في اوائل الفصل الدراسي اتخذنا قرارا بتجميد جميع النشاطات بالاتفاق مع الطلاب . وهناك لجنة تنظر في الطلبات المقدمة اليها طالباتنا وطلابنا اثبتوا وعيا وحكمة ، وهذا ما نمتني أن يستمر .

مع الدكتورة ماري صبري

والتقينا الدكتورة ماري صبري مديرة العلاقات العامة في الكلية ، التي حدثتنا عن رحلة قامت بها في شهر كانون الثاني الماضي الى السعودية والبحرين وقطر ، وعن رحلتها المقبلة . قالت الدكتورة صبري : في كل سنة اقوم بعدة رحلات الى الخارج حيث اجتمع بخريجات الكلية ، وبالمسؤولين عن المؤسسات والمعاهد التربوية ، وازور خاصة المؤسسات التي تغذي الكلية ، وفي معظم البلدان التي ازورها اكون ضيفة على الحكومة . عندي لائحة بالمدارس التي ترسل تلاميذها الى الكلية . أجتمع مع الصف التوجيهي او البكالوريا في كل مدرسة ، أحدثهم عن الكلية ، وشروط الدخول وبيانات القبول . اجتمع بالبنات اللواتي يكن بشوق للتعرف الى الكلية . ومن حسن حظي ان معظم خريجات الكلية هن من اللامعات في الخارج ، وهذا ما يساعدني في عملي . في البحرين مثلا مديرة التعليم المهني خريجة الكليه ، وكذلك في معظم البلاد العربية . ولقد انشأنا ناديا للخريجات ، مما يساعدنا على الاتصال الدائم بهن . رحلتي المقبلة ستكون الى الكويت حيث سامكث اسبوعا ، ومن ثم ابو ظبي ، والامارات العربية ، وبعدها انتقل الى مسقط وعمان .

اخبار الناس

استقبال
طبال — روفايل

بمناسبة زفافهما يستقبل المحامي نكتور طبال وزوجته كريستيان روفايل الاصدقاء والاقارب في منزلهما الكائن في البوشرية — الروضة ، ملك انطوان روفايل يومي السبت والاحد ٥ و ٦ آذار ١٩٧٧ .

ميشال جوزف مسعد

جوزف مسعد والسيدة عقيلته ايلان ، رزقا مولود اسمياه ميشال وهو باكورة زواجهما . تمت الولادة باشراف الدكتور ميشال غره ، المستشفى الالماني — الفياضية .

استقبال
عفيش — شديرا

لمناسبة زواجهما ، يستقبل سمير ديب عفيش وعروسه ناديا يوسف شديرا المهنئين في منزل العريس في قب الياس ، ايام الجمعة والسبت والاحد في ٤ و٥ و٦ آذار الحالي .

جولة مع هموم طلاب العلوم الأولى

الأوتوبيس والمطعم الجامعي والدوام والبرامج المكثفة









سناء ضرغام — وفاء ضرغام — نهى ريفي — مروان الصبان — لوسين برتسيان — اكرم قنطار

كتب نعيم شقير :

الغاء الدورة الثانية (٧٤ — ٧٥) مشكلة الاوتوبيس ، المطعم الجامعي ، الدراسة والدوام ، هموم صغيرة وكبيرة عرضتها « الانوار » في لقاء مع فريق من طلاب كلية العلوم الاولى .

☐ سناء ضرغام (رياضيات — سنة ثانية) ، قالت: مجمل الصعوبات التي تعترضنا تؤثر علينا دراسيا ونفسيا وماديا ، ومنها مشكلة المواصلات مع عدم تامين الاوتوبيس وغلاء السرفيس . فبدلا من ان ندفع ٥٠ قرشا في السابق اصبحنا ندفع ٤ ليرات يوميا . والدوام اصبح الزاميا قبل الظهر وبعده . ودمج المقررات في فصل واحد خلافا للسنوات السابقة لا يسمح لنا بالتعليم في المدارس الخاصة . وجل ما اتمناه أن ينظر بامرنا بدقة اكثر لاننا نعاني الكثير من الصعوبات .

☐ وفاء ضرغام (رياضيات — سنة ثانية) : صعوبة المواصلات تشكل الهاجس الاكبر لنا ماديا وزمنيا ، اذ اننا ننتظر الوقت الكثير حتى يامن لنا سرفيس الى الجامعة . ولياقة منا لم نطلب حتى الان من الادارة الحلول المناسبة نظرا لانهماكها بالبرامج وبالتصليحات الخارجية والداخلية للكلية .

وبالنسبة للدورة الثانية ، كنا نعتمد عليها اعتمادا كليا ، وجاء قرار الادارة بالغائها صدمة لنا . فلماذا لا نتساوى مع بقية الكليات في الجامعة اللبنانية ؟

انا من الشمال

☐ نهى ريفي (سنة ثانية — فيزياء) : مشكلتي كبيرة لانني من الشمال ، وحتى الان لم اجد مكانا للسكن ، وانني مضطرة للنوم في منزل للطلاب ، وليس بشكل دائم ، لان السرير غير مؤمن دائما واجرته خمس ليرات في الليلة . والطعام يكلف كثيرا مع انه « سندويشات » . فتصور انني اكل « الشاورما » يوميا بكلفة ٧ ليرات ، واخر الاسبوع اذهب الى طرابلس لرؤية الاهل وعلى الاقل لتغيير الطعام ، فادفع ١٥ ليرة بعد ان كنا ندفع ليرتين مع « الاحدب » .

واضافت : ان هذا ينعكس سلبيا على الجو الدراسي . واطالب قبل كل شيء بتامين « المدينة الجامعية » لتوفير المنامة على الاقل ، خاصة وانني اضطر غالبا للذهاب الى طرابلس عندما لا اجد مكانا للنوم .

المقررات المكثفه

☐ مروان صبان (سنة رابعة — كيمياء) : اعتقد ان تامين المواصلات يساهم في انجاح الكلية ، مع العلم بانها ناجحة حتى الان . ومشكلتنا نحن طلاب السنة الرابعة هي مشكلة المقررات المكثفة بالنسبة للسنوات السابقة . ففي السابق كانت المقررات توزع على فصول ، اما الان فالامتحانات في فترة واحدة .

واضاف : وحتى الان لم نستعمل المختبرات حتى يتم اعدادها ، ودوام بعد الظهر يمنع الكثيرين من الطلاب من متابعة العمل الاضافي .

☐ لوسين برسيان (سنة رابعة — كيمياء) : انا من رأي زميلي في كل ما قال ، ولكن الغاء الدورة الثانية اثر علينا دراسيا ، ومجمل مطالبنا اعادة فتح الكافتيريا واعادة تسيير الاوتوبيس ، لانه منظم اكثر من السرفيس .

☐ اكرم قنطار (سنة اولى — فيزياء) : اهم من مشكلة الاوتوبيس مشكلة المستوى الدراسي ، فجميع الطلاب استفادوا من الترفيع الا نحن حاملي شهادة الرياضيات منذ سنتين . لا نزال الان في السنة الاولى ، خاصة وان البرامج مكثفه .

من المناطق

ترتيبات لتسلّم محصول ١٩٧٥ من موسم التبغ في الجنوب

الكميات الباقية مليونان ونصف مليون كيلو



■ اجتماع اللجنتين في الغازية ■

■ بالات مفروزة للتصدير من موسم ١٩٧٤ ■

صيدا — من مراسل «الانوار» :

عقدت لجنتا استلام التبغ في الغازية اجتماعا تمهيديا برئاسة رئيس مؤسسة التبغ والتنباك في البلدة الشيخ عمر ابو مصلح بحثت فيه الخطوط العريضة للمباشرة باستلام المحصول من المزارعين ابتداء من صباح غد الاثنين ، وبالتحديد من مناطق الزهراني وصور وبنت جبيل ومرجعيون ، على ان يصار فيما بعد الى استلام محاصيل النبطية وما تبقى من القرى ، وذلك تنفيذا للقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء .

وقال الشيخ عمر ابو مصلح بعد الاجتماع «للانوار» ان الاجتماع كان لدرس وتحضير عمليات استلام التبغ وما تبقى من محصول العام ١٩٧٥ اولا . واضاف : ان اللجنتين قد درستا كافة القضايا المتعلقة بمباشرة استلام المحصول من مزارعي التبغ في اقضية الزهراني وصور ومرجعيون وبنت جبيل . وما تبقى من قرى النبطية وغيرها سيحدد له وقت اخر .

واضاف الشيخ ابو مصلح قائلا : ان الاستلام سيتم حسب الإجراءات التي كانت تتبع في السابق وان الاسعار ستكون نفسها . تلك التي حددت لمحصول عام ١٩٧٤ من قبل وزارة المالية .

ودعا الشيخ ابو مصلح في ختام تصريحه كافة مزارعي منطقة الجنوب الى الاسراع في تسليم ما تبقى من محصول عام ١٩٧٥ ، حتى يتسنى للجهات المعنية الانتهاء بسرعة من عمليات الاستلام ليصار الى تحديد موعد لاستلام محصول عام ١٩٧٦ .

وعلم ان كميات التبغ الموجودة والمفروزة في مؤسسة التبغ والتنباك في الغازية من موسم عام ١٩٧٤ تبلغ حوالي مليونين ونصف المليون كيلو ، تجري الان عمليات شحنها الى بيروت حتى يصار الى تصديرها .

اجتماع عمل في سراي صيدا لتأمين مساعدات للمهجرين



■ المحافظ غياض يترأس الاجتماع ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

ترأس محافظ الجنوب السيد حليم غياض اجتماع عمل في مكتبه في سراي صيدا امس ، ضم جميع ممثلي الجمعيات والهيئات التي تعمل في حقل الاغاثة والخدمات الصحية والاجتماعية في الجنوب ، وذلك للبحث في تقديم كافة المساعدات اللازمة للمهجرين الذين توافدوا بكثرة الى ضواحي صيدا وبعض اقضية صور والنبطية وحاصبيا .

وعلم انه قد وضع بنتيجة الاجتماع محضر بالخدمات التي تستطيع كل هيئة تقديمها ، وبالامكانات المتوفرة لدى كل منها .

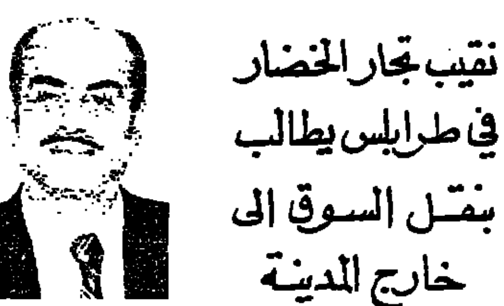
وقال المحافظ غياض بعد الاجتماع: لقد طلبنا من مصلحة الانعاش الاجتماعي احصاءات سريعة وفورية عن عدد المهجرين واماكن تواجدهم ، كما اتفق على خطة عمل تؤمن التنسيق والتعاون بين جميع الهيئات والادارات المختلفة .

واضاف المحافظ : سيصار الى الاتصال بالهيئة العليا للاغاثة لنقل صورة عن الوضع وطلب المساعدات الفورية ، سواء النقدية او العينية للتمكن من مواجهة الحالات الطارئة والملحة .

واضاف يقول : ان البحث ايضا قد تطرق الى موضوع دور رعاية اليتيم ، واتخاذ الاجراءات العملية لزيادة امكانياتها لاستيعاب اعداد جديدة ، نظرا للظروف الراهنة .

واوضح انه سيصار الى عقد اجتماع اخر يوم الجمعة المقبل لمتابعة اتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لمساعدة المهجرين .

نقيب تجار الخضار في طرابلس يطالب بنقل السوق الى خارج المدينة



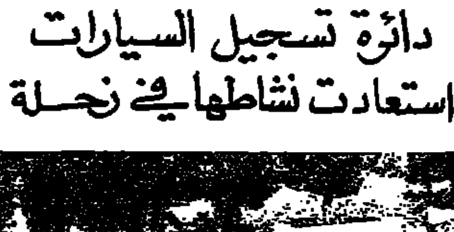
■ منيب المعرباني ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قال نقيب اصحاب محلات الخضار في طرابلس السيد منيب المعرباني ، ان الحاجة ضرورية وملحة لنقل سوق الخضار الى خارج المدينة ، لان الكثافة السكنية وضيق السوق الحالية تمنعان استيعاب كميات كبيرة من الخضار .

واضاف النقيب المعرباني ردا على سؤال : ان ارتفاع اسعار الخضار هذه الايام مرده الى عدة اسباب ، ابرزها ارتفاع بدل ايجار الارض المعدة للزراعة ، ولغلاء البذار وغلاء الاسمدة ، وارتفاع اجور اليد العاملة ..

واعطي مثلا على ذلك ، كليو بذر الخيار كان في السابق يباع بعشرين ليرة لبنانية ، وثمنه اليوم ١٥٠ ليرة . كيلو السماد كان بين ١٠ و١٨ قرشا ، وسعره اليوم ٤٠ قرشا . بدل ايجار اليد العاملة ارتفع من ٧ الى ١٥ ليرة ، وكذلك الادوية التي تستعمل لقتل الحشرات .



دائرة تسجيل السيارات استعادت نشاطها في زحلة



■ السيارات أمام الدائرة ■

زحلة — من مراسل «الانوار»:

تسلم السيد انطوان سلامة الرئيس الجديد لدائرة تسجيل السيارات في البقاع مهامه امس ، وباشرت الدائرة نشاطها بشكل عادي جدا .

وقال السيد سلامة « للانوار » : ان الاعمال تقتصر الان على تسجيل السيارات الجديدة والقديمة ، وتجديد رخص السوق العمومية والخصوصية ، الى ان ياتي موعد استبدال هذه الرخص برخص جديدة .

واضاف السيد سلامة : نظرا للمعاملات الكثيرة التي تكدست ، فقد طلب رئيس المصلحة السيد نديم شمعون الحاق عدد من الموظفين ، بموافقة وزير الاشغال .

الدول العربية تتعاون على النهوض بلبنان

كارتر لن يتورط في مشاكل واخطاء مع العرب

لندن — من عزت صافي :

مساء كل يوم تصطف السيارات الدبلوماسية امام فندق « دور شستر » المحافظ في لندن . ففي الساعة الخامسة يجلس مسؤول سعودي كبير يرافق الملك خالد ، في جناحه بالطابق الرابع لاستقبال المهنئين بنجاح العملية الجراحية التي اجريت للعاهل السعودي .

وفي هذه الجلسات لا يشعر الزائر بانه خارج اجواء المملكة السعودية ، فناجين القهوة المرة والشاي تدور على الضيوف .. ويا هلا ويا مرحبا .

وبدون رسميات يتحدث المسؤول السعودي الكبير في جميع المواضيع ويرد على الاسئلة التي تستوضح سياسة المملكة السعودية ومواقفها . وقد سأل عن اوضاع لبنان ، وابدى ارتياحه للاستقرار الذي بدأ يعم البلاد .

وقال : ان الدول العربية تتعاون على النهوض بلبنان ليستعيد امكاناته ودوره المميز .

وانتقل الحديث الى السياسة الدولية فاعرب المسؤول السعودي عن اعتقاده بان الرئيس الجديد كارتر لن يتورط في مشاكل واخطاء مع العرب في بداية عهده . ونبه الى مخاطر اتخاذ مواقف اميركية معادية للعرب . وقال ان اي موقف من هذا النوع سيدفع الدول العربية الى السير في اتجاهات ضد مصالح اميركا .

واضاف : ان المملكة السعودية تحرص على تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة ، ولكن هذا لن يكون على حساب قضايا العرب واولها قضية فلسطين .

ثم قال : لقد اتهم البعض المملكة بمراعاة مصالح اميركا ، بل بالتبعية لها ، لانها رفضت زيادة سعر النفط اكثر من خمسة بالمئة ، في حين ان المملكة لم تاخذ بالاعتبار سوى مصلحة الاقتصاد العالمي ، ولم تراع سوى اوضاع الدول الفقيرة المتخلفة التي ستتضرر اكثر من سواها بارتفاع اسعار النفط .

وتابع المسؤول السعودي الكبير : لقد تحملنا كل الكلام الذي قيل عنا وتحملنا ايضا الضغوط والانتقادات داخل المملكة لانناسكت على ذلك الكلام ولكننا لم نغير اسلوبنا ولم ننجرف في سياق الحملات المتبادلة ، بل شددنا، ولا نزال ، على التمسك بالحوار العاقل الهادىء لاظهار المنطق والصواب . وقلنا ، ولا نزال اننا على استعداد لتغيير موقفنا اذا اقتنعنا بالبراهين والاثباتات العلمية ان قرارنا كان خطأ.

وتساءل : هل يعتبر موقف المملكة السعودية تبعية لاميركا وتعتبر مواقف دول اخرى صغيرة تحديا لها لانها سارت في خط رفع الاسعار الى عشرة وخمسة عشر بالمئة ؟

ثم قال : اذاكان موقفنا تبعية فمعنى ذلك ان اميركا تعمل ضد مصالحها وتحرضنا على السير في مصالح اوروبا الغربية واليابان .

واوضح قائلا : ان قرار زيادة الخمسة بالمئة فقط استقطب تأييد دول اوروبا واليابان لسياسة المملكة السعودية وجعل هذه الدول اكثر تفهما وتجاوبا مع قضايانا القومية ، وهذا لا يناسب اميركا ولا اسرائيل بالتأكيد.

واضاف : بعد حرب اكتوبر في عام ١٩٧٣ وقطع النفط ذاق العالم الغربي مرارة العداء للعرب . وكان ذلك درسا قاسيا ومفيدا . واليوم يدرك هذا العالم اننا لا نتعمد الحاق الضرر باحد دون سبب . ولا بد ان يتساءل عالم الغرب عن فائدة الوقوف ضد قضايا العرب المشروعة خدمة لاسرائيل .

وتابع المسؤول السعودي : طبعا ان اميركا تستفيد من قرار المملكة السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة . واميركا في الامم المتحدة هي صوت واحد فيما اوروبا مجموعة اصوات وكذلك افريقيا .

ثم قال : واذا كان البعض لا يريد ان يفهم قرارنا فعليه ان يتابع ردود الفعل لدى اسرائيل . فلاول مرة تعترف اسرائيل بان هناك خطرا سياسيا عربيا عليها يتمثل بموقف السعودية في موضوع النفط . .

بترول العالم للعالم

واستطرد قائلا قبل ان نتخذ قرارنا وضعنا اولا مشاكل العالم الثالث والعالم الصناعي تحت الدرس وناقشنا دول « الاوبيك » في هذا الموضوع واوضحنا راينا العلمي المحض بان زيادة اسعار النفط اكثر من خمسة بالمئة ستؤدي الى زيادة التضخم ، وستسبب متاعب واضطرابات للدول الصناعية تنعكس على مجمل اوضاع العالم . وقلنا لهم : نحن مستعدون للحوار وتبادل الدراسات فاذا ثبت لنا خطأ راينا وصواب رأيكم سنتراجع عن راينا بجرأة ونشكركم .

وقلنا لهم ايضا : اننا نعتبر شعار « بترول العرب للعرب » خطأ ، فالواقع ان الشعار الصحيح هو : « بترول العالم للعالم » . لان العرب لن يشربوا بترولهم ، واي دولة تنتج النفط لن تشرب هذا النفط . وما قيمة نفطنا ونفط الاخرين اذا لم يستهلكه العالم . وهل يمكن ان ننفصل عن العالم ونضمن مصالحنا دون التفات الى مصالح بقية الدول والشعوب ؟

واضاف يقول : هذه هي الاعتبارات الاقتصادية التي توقفنا عندها قبل ان نتخذ قرارنا ، وقد ثبت لنا وللعالم اننا كنا على صواب ، والادلة على ذلك تأتي من جهتين : اولا من جهة الدول الصناعية والنامية التي توجه الينا رسائل الشكر والتقدير ، وتأتينا من جهة بعض الدول المنتجة للنفط التي عادت الى تخفيض الاسعار .

ثم قال : وحتى الان لم تظهر النتائج السلبية لرفع الاسعار الى ١٠ و ١٥ بالمئة ، لان بعض الدول ما تزال تستهلك النفط المخزون لديها بالسعر القديم وعندما تبدأ الشراء بالسعر الجديد سنسمع الصدى .

وعن النتائج السياسية لقرار المملكة ودولة الامارات قال : ستظهر في المستقبل القريب عندما تمر مناسبة لامتحان مواقف الدول الغربية ، وخصوصا دول اوروبا .

واستغرب المسؤول السعودي الكبير حملة ايران ضد وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني ، وتساءل : هل اليماني وحده اتخذ قرار الخمسة بالمئة ؟

وتابع : مثل هذه القرارات الخطيرة التي تتناول مصالح الدول والشعوب تتخذها الدولة بعد درس وتقييم لنتائجها واننا نسأل : هل ان وزير النفط الايراني هو الذي اتخذ قرار الزيادة الى ١٥ بالمئة نيابة عن دولة ايران ؟

واضاف : بعد انتهاء مؤتمر «الاوبيك» الاخير زارنا وزير النفط الايراني وناقشناه في موضوع الزيادة الى ١٠ و ١٥ بالمئة فلمسنا انه مقتنع برأينا وهذا ما لمسناه ايضا خلال حوار مباشر مع وزير خارجية ايران .

واستدرك المسؤول السعودي الكبير قائلا : ان وزير البترول في مثل هذه الحالات مثل وزير الدفاع ، لا يستطيع ان يعلن الحرب وحده !

وردا على سؤال عن امكانية زيادة انتاج النفط السعودي التي يعلنها باستمرار الشيخ احمدزكي اليماني قال: لن نزيد الانتاج في هذه المرحلة ، ولو كنا نريد ان نتخذ موقفا سلبيا بعد مؤتمر الاوبيك لكان باستطاعتنا ان نعلن بصراحة رفع الانتاج من معدل تسعة ملايين برميل في اليوم الى ١٥ مليون برميل ، ولكننا لم نفعل ، بل حافظنا على معدل الانتاج القديم ، وهذا ثابت في الاحصاءات لدى «الاوبيك»

واضاف : لدينا من احتياطي النفط ما يكفينا ١٢٠ سنة على اساس انتاج تسعة ملايين برميل في اليوم ، واذا رفعنا الانتاج الى ١٥ مليون برميل في اليوم فان نفطنا يكفينا ٧٥ سنة .

ثم قال : اما غيرنا فلا يملك مثل هذه الامكانات والفرق بيننا وبين دول « اوبيك » الاجنبية ان هذه تواجه نقصا في الانتاج وليست لها قضية قومية بينما نحن لا نواجه مثل هذا النقص ولنا قضية تستحق ان نضحي من اجلها .

واعلن ان المملكة السعودية لا تقتنع بزيادة الاسعار وزيادة المساعدات برأي بعض دول النفط العربية القائلة للدول المحتاجة ، وقال : نحن لا نربط المساعدات بمعدل الدخل ، انما ندفع ما نعتبره واجبا علينا دون تقصير . اننا ندفع الملايين للدول العربية والاسيوية والافريقية المحتاجة . وهناك ثلاثة صناديق عالمية تمولها المملكة لهذه الغاية .

وتابع المسؤول السعودي الكبير : ان الوقت لم يفت بعد لتصحيح الخطأ، سواء كان هذا الخطأ عندنا ام عند سوانا ، ونحن مستعدون للحوار مع الجميع بلغة المنطق .

وقال : ان السعودية تؤمن بان الدول العربية قادرة على فرض الموقف الذي يحقق مصالحها القومية شرط ان توحد صفها وكلمتها وان تتخلى عن نزاعاتها وتنصرف الى بناء وطنها .

جيش نوعي

وردا على سؤال عن تسليح الجيش السعودي وتطوير سلاح الطيران مما يتطلب انفاق ٦٧٧١ مليون دولار في السنة قال :

قد تبدو هذه الارقام كبيرة للوهلة الاولى . ولكن نظرة على خريطة المملكة السعودية وعلى الجيش الذي ينمو فيها تدل على ان الملايين تنفق في اطارها الصحيح . فمساحة المملكة تعادل ثلاثة اضعاف مساحة فرنسا ، ولديها ثروة نفطية تشكل اكبر احتياطي في العالم . وليست لديها كثافة سكانية تمكنها من تجنيد جيش كبير العدد .

وفي ضوء هذا الواقع فاننا نعتمد على بناء جيش نوعي مدرب افضل تدريب ومسلح باحدث سلاح . ولذلك نوجه اهتمامنا الى العنصر البشري فيكلفنا اعداد الطيار الحربي مثلا حوالي مليوني دولار لكي يصبح مقاتلا ممتازا .

وكان السؤال الاخير عن اوضاع مصر ، وهل اعطت الاحداث الاخيرة المسؤولين المصريين عبرة للمستقبل، فقال :

□ نعم .. اعتقد ذلك ، وقد عاد وزير الخارجية ووزير المال في المملكة من زيارتهما الى القاهرة متفائلين بنتائج المباحثات التي اجرياها مع المسؤولين المصريين .

● وبالنسبة للمساعدات المالية ؟

□ هناك اجتماع لوزراء المال في دول الخليج للبحث في وضع خطة لدعم مصر عن طريق الصندوق الخاص لهذه الدول والذي تبلغ موازنته ٢٠٠٠ مليون دولار .

ونحن نرى ان يزاد راسمال هذا الصندوق ، اما بالنسبة لمصر فنرى من الضروري ان توجه المساعدات المالية نحو المشاريع العامة المنتجة بحيث يكون مردودها سريعا وشاملا لجميع الفئات الشعبية المحتاجة .

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ — اذاعة عربية —
٢ — عاصمة مالطا —
٣ — غزال،نوع من الحملم البري —
٤ — فك ، سياسي انكليزي تولى الحكم بصورة ديكتاتورية —
٥ — حواجز ، رحالة أميركي شهير —
٦ — تقال للرئيس السادات —
٧ — عاصمة أوروبية ، للاستحسان —
٨ — شاعر عباسي —
٩ — احصل ، الاسم الاول لاديبة لبنانية راحلة ، مدينة فرنسية .

عموديا :

١ — وزير لبناني —
٢ — الاسم الثاني لاديب انكليزي شهير توفي العام ١٩٠٠ ، غنج —
٣ — نهزم ، منتفخ —
٤ — للنهي ، تعب ، يكمل —
٥ — نوع من الزجاج ، مرفأ اوسترالي —
٦ — عاصمة افريقيا —
٧ — مدينة سوفياتية قريبة من يرفان —
٨ — انكر الخبر —
٩ — عكسها ترشدنا ، وضع خلسة .

الحل السابق

افقيا :

١ — الاصمعي —
٢ — لورد ، ادلل —
٣ — قزم ، رق ، وا —
٤ — اا ، عكار —
٥ — منصور ، عاش —
٦ — النري —
٧ — لاهاي ، رن —
٨ — برج ، اب ، وج —
٩ — انلي .

عموديا :

١ — القامشلي —
٢ — لوزان ، ارب —
٣ — أرم ، صلهج —
٤ — صد ، نو —
٥ — راباب —
٦ — عاقر ، بل —
٧ — يد ، أعنز —
٨ — لوكارنو —
٩ — الاعشى ، جم .

الريف بين ايدينا كرغيف الصاج

هل الريف حضارة في طريق الزوال.. أم ان الهجرة اليه تبدأ من المدينة ؟

القرية اللبنانية ملجأ الحريات وبذرة الوطن



كتب سمير صايغ

الريف ، الجبل ، القرية ، الضيعة.. اسماء تتردد هنا ، حتى في وسط المدينة، وهي أسماء لاسم واحد ، او لرمز واحد، تبدأ حروفه الاولى في البيت وتمضي نحو كلمات ثانية كأرض ، وتراب ، واب ، وام ، وفصول ، وولادة ، وقبر وموت.

الريف او الجبل او الضيعة ، اي سرير الولادة او الجهة التي اتينا منها نحو المدينة ، والتي ما تزال تخيط حولنا او حول نزارنا ، خيوطا سرعان ما يسري فيها الحنين للعودة او للتذكر .

الريف انه الذكرى ، وهو شاهد الانتظار ، انتظار نهاية المغامرة او نهاية الفرصة ، وهو ، في الوقت نفسه ، البيت او التراب الوحيد الذي سوف يكون الطمأنينة الاخيرة في نوم لا يصل الى اليقظة .

اذن ، ثمة فارق ما ، يميز بين الريف والمدينة بين مكانين على ارض واحدة وانسان واحد ، ولا تقول لنا ذلك ، الاحداث التي شاهدناها في السنتين الماضيتين ، بل يقول لنا ذلك ايضا ، تاريخ طويل من الاحاديث والافكار والكتابات وما نسميه بالادب والثقافة ، ويقول لنا ذلك الواقع نفسه، اي يقوله المكان نفسه ، في طريقة الحياة وطقوسها ومصاعبها واعراسها وفصولها المتعاقبة مع تراكم السنين وتراكم المواجهة الابدية بين النمو والغياب .

وكان ثمة علاقة بين الريف والمدينة ، وهي علاقة متينة وسرية ، تحدث عنها الكثيرون من الادباء المبدعين ، بدأنا نقرأ لهم ونحن اطفال ، وقرأنا بعضهم ونحن نقف معهم في الارض نفسها والطموح نفسه . وما زالت تلك الحرارة في العودة الى تأمل هذه العلاقة بين الريف والمدينة تشد المرء الى مزيد من البحث فيها ، فهي في النهاية جزء من هموم المدينة التي نعاني الان من اعادة الحياة اليها في شبه مغامرة فريدة في التاريخ .

من جبران الى الحرب

ليست بيروت هي وحدها المشكلة ، بل المشكلة هي في كل مدينة وفي اي مدينة قريبة من هنا . المشكلة هي في التناسق وفي السيطرة على هذا الصراع الابدي مع الطبيعة وكيفية الوصول الى اسلوب اصح للعيش في مجتمع كبير والانتماء بسرعة في اشكال الحياة المعاصرة كنوع من الانتماء الى العالم والتناسق معه في هموم الحياة .

من هنا يصبح الريف ذكرى ، وفي الوقت نفسه الجهة ، الحاضرة ابدا للعودة حين الفشل الاخير او حين الانتصار الاخير ، او التوقف عن خوض المغامرة حتى نهايتها .

ولقد تصور لنا الريف هكذا في الكثير من الاعمال الادبية التي عرفناها . من جبران الى امين نخلة الى ميخائيل نعيمة الى مارون عبود الى توفيق يوسف عواد الى يوسف حبشي الاشقر ، الى الطبيب صالح فتوفيق الحكيم والكثير من الاسماء . ومرة يكون فيها صورة كاريكاتورية ومرة يتحول الى البديل الوحيد لاعلان اليأس المطلق من المدينة ومن الصراع وسط ما نسميه الحضارة الحديثة بكل ما تنشره من اختراعات في هذا الفضاء .

المشكلة الان احد منها في السابق . ذلك ان المدينة في السابق كانت تولد . وكانت تكبر ، ولم تكن مثلها الان ، وهي مليئة بالجراح والتعب ، والذكريات المؤلمة ... لنتأمل ما حدث من جهة هذه العلاقة بين المدينة وبين تلك القرى المنتشرة هنا وهناك في الجبال وعلى الاطراف الاخيرة للسهول ، وكيف تسارعت الحركة في تلك الطرقات النازلة نحو البحر والملتقية جميعها في نقطة واحدة كانت تسمى وسط المدينة . وسط بيروت . في ضجيجها الصباحي .

التمايز والاختلاف

لا بد من الاعتراف هنا ، ان ثمة فارقا كبيرا في الحياة وفي انواع الهموم واساليب الاتصال بين الحياة في المدينة وبين الحياة هناك بعيدا عنها ولو ان هذا البعد يبدو قريبا جدا . لا يتجاوز عشرات الكيلومترات . وقد لا يبدو هذا الاعتراف مهما او مثيرا للتفكير او البحث ، لو ان هذا الفارق بين الحياتين يقتصر على فريقين منفصلين ، بل هو مهم لان الانسان الواحد ينقسم الى اسلوبين وحياتين، وهو نفسه النازل والصاعد والموحد بين هذين الوجهين اي هو نفسه الشاهد على الاختلاف والتمايز ويبدو هذا الاعتراف اكثر خطورة حين ندرك ان هذا الانسان الواحد الشاهد على الاختلاف هو نفسه صانع هذا الاختلاف .

كانت الهجرة ، (كما نسمي مجيء اهل القرى الى المدينة بالهجرة) تتم من الجبل نحو المدينة . من الريف الى بيروت . وكانت هذه الهجرة تعني اختيار بيروت بديلا للسكن والعيش والعمل في الريف نفسه . في البيت والارض والسماء التي ، شهدت الولادة الاولى ، والطفولة الاولى ، واول صراخ في وجه الحياة .

والسبب في ذلك ، ضيق المكان وقلة الاجوبة عن اسئلة ورغبات وامال ومشاعر لا بد من ان تكبر وتضج وسط تلك البيوت الصغيرة الغارقة في الخضار ولون الصخر وزرقة السماء .

اسئلة عن لذائذ اكثر ، واموال اكثر ، وبيت اوسع ، وعلم ، وثقافة ، واطلاع على العالم على اسماء اخرى ، واوجه اخرى ، واختراعات اخرى ، وراحة وطمأنينة ، وربما عن ضياع اكبر حيث تتراكم الاسئلة حتى نهاية هذا الحلم الطويل.

الهجرة المعاكسة

الا ان هذه الهجرة شهدت اضطرابا في توجهها في السنتين الماضيتين وما تزال تشهد نوعا ما هذا الاضطراب في اتجاه مسيرتها . هل الهجرة هي من الريف الى المدينة ام من المدينة نحو الريف ؟ الهجرة في النزول ام في العودة ؟ في الاقتراب نحو وسط المدينة وسط الدائرة ام الابتعاد عن الوسط الى الاطراف البعيدة او العالية ؟ هل الهجرة في التقدم نحو الاتساع او الانفتاح ، ام الهجرة في الذهاب الى الداخل واعادة ترتيب مواجهة جديدة في اسلوب الصراع؟

ثمة صعوبة في الاختيار . وتوزع في المشاعر . وليس الوقت وقت القرار الاخير . ومع ذلك فالمشكلة قائمة تبدأ بالفرد الواحد لتحيط الجماعة كلها .

اليس جوهر المشكلة ، هو في الوصول الى الطمأنينة والسكن على ارض لا تغرق في الدماء ؟

المشكلة تبدأ من المدينة

لكن من اين تبدأ المشكلة ؟ ومن اين يبدأ هذا الاختلاف بين مكانين بين بيتين وحياتين على ارض واحدة وانسان واحد .

المشكلة تبدأ من المدينة . من هذا الاغراء الكبير او في شكل هذا الانتصار الذي اعلن في العالم كله وامام الجميع انتصار الانسان في تفوقه البطولي على الاختراع وتحويل عجز جسده الى قوة توفرها الالة : السيارة ، والطائرة ، وكل انواع الالات المليئة بالقوة والاندفاع والتاثير والحركة والسحر والغرابة . المدينة هي الجواب الذي جاء به الانسان الحديث ليرميه امام الرغبة التي تشد الانسان الى التوزع والانتشار والتواصل والتلاصق مع الانسان الاخر . اي تلاقي الخبرات والهموم والمشاعر والرغبات والشهوات والارادة .. وهي الشهادة على انتصار الانسان على الطبيعة ، على المطر والريح والثلج والشمس .

وهي المكان الذي يلغي المكان . يلغي الحدود الفاصلة ويزرع في القلب الجوع المستمر للمزيد من كل شيء ، المزيد من التعب والمزيد من الراحة

والمشكلة تصاغ اخيرا في ان هذه المدينة وان هذا الاغراء لم نكن نحن من بين الذين اخترعوه ، بل اننا نقف مع الذين يقدم لهم ... في الوقت الذي يقف الريف بين ايدينا كرغيف الصاج الذي نعرف تماما كيف نصنعه ..

مع ذلك يصعب الاختيار ، يصعب القرار فالطريق . او تلك الممرات او تلك الاقنية التي تصل اعلى الجبال بالبحر ما تزال تضج بالذهاب والاياب . بالنزول والصعود بالعودة ، وبالفرار ، بالهجرة لا الهجرة المعاكسة .

عطاء الريف

فماذا قدم لنا الريف ؟ لا بد من الوقوف . وفي هذا الوقت بالذات . لتقديم الشهادة . الشهادة التي تدين للريف لهذا المكان الذي كان في وقت الشدة وفي الايام الصعبة الملجأ الوحيد والنداء الصادق الوحيد ايضا الذي اقنع القلب اخيرا بالتوجه اليه والاستسلام له . حين كانت المدينة محاصرة وابوابها مغلقة ، ونار مشتعلة في الداخل .

لعله قدم لنا الخبرة . كيف يمكن مواجهة الحصار مواجهة العجز حين يصبح الانسان على مسافة قريبة من السقوط في الخوف والجوع والانهيار والضياع الاخير والتفكك النهائي ، ولعله قدم لنا الحكمة في ادارة الصراع ، او انه قدم لنا المكان البديل لاقامة صراع من نوع اخر .

كيف تم ذلك ؟ لم تكن الحرب خيرا جديدا باستطاعته ان يهز المكان هناك . هذه الحرب بكل مآسيها والامها وضجيجها العالي . اذ ان حربا قديمة ، ما تزال تهيمن هناك ، وما تزال تجري احداثها كل يوم وكل ساعة . حرب اخرى اسمها الموت . اسمها الطبيعة . اسمها العيش . اسمها ايضا الحياة .

مرة يكتب جبران خليل جبران لماري هاسكل حول انطباعاته عن الحرب العالمية الاولى وعن الجوع في لبنان وعن ماساة الحروب . فيقول لها : ان كل فظائع الحرب لا تساوي عذابا صغيرا يمكن ان تصنعه الطبيعة في حربها الطويلة مع الانسان . ان ماسي الحروب صغيرة جدا امام ريح تهب فجاة وتلوي اعناق الزهور او شمس تطلع فلا تغيب وتحول السهول الخصبة الى رمل لا ينبت عشبة او سنبلة قمح واحدة . او ماء يغيض ، او برد شديد ، او شجرة تكف فجاة عن العطاء ..

عودة الى البداية

هكذا اعادنا الريف الى المشاكل الاولى ، اعادنا وهو دائما يعيدنا الى بداية الاشياء بداية الصراع وبداية الحرب ، لانه هو نفسه كان البداية بدايتنا واولى خطواتنا واولى مشاهداتنا للضوء والظلام . ولم يكمل لنا بقية المشاهدة ، بل انه اختصر كل شيء في هذه المسافة التي تصل البيت بالقبر . وجعل كل شيء في هذه المسافة بنسبة الصورة الاولى الصورة الاساسية ، اي الانسان الذي يسعى دائما ان يقف وسط كل شيء يجري : الماء والوقت والاعشاب والشمس والليل والاحلام .

تلك هي المعجزة . كيف يمكن ان يقف الانسان ان يجمد ويثبت ويطمئن ويرتاح ، وكل شيء حوله وفيه وقبله وبعده يمشي ويتحرك بلا توقف ولا تعب ، بل برتابة ونظام مخيف ومرعب .

علمنا الريف كيف نسبق الوقت ، نسبق الطبيعة فنثبت ، ونستطيع ان نقف ، ولو قليلا وسط المتحركات . هكذا كانت تقول لنا تلك الوجوه التي جعلتها الشمس بلون التراب . ان نعيش الشتاء في فصل الصيف ونعيش الصيف في وقت الشتاء ونفكر بالربيع في فصل الخريف . وننتظر الربيع في اوقات الخريف . وان الحياة نظام يومي يعلمنا ويحضرنا لنالف الموت ونتقدم اليه اخيرا مستسلمين واحيانا فرحين الفرح السري الذي يدوم .

كل شيء يجري ويتم قبل ميعاده . كل شيء يولد ويكبر وينمو قبل مجيئه . التفاح واللوز وثمار البستان والعرس والحب والاولاد والغياب الاخير ، كل شيء يولد قبل ان يولد ويموت قبل ان يموت . هكذا تتم السيطرة ويتم الانتصار على الطبيعة وعلى الحياة وعلى الموت . بان نسبق الطبيعة والحياة والموت . نسبقها بالزمن . ونستعد لاستقبالها فحين نجيء يكون كل شيء مهيأ وحاضرا ، ولا حاجة عندئذ للتعجب والاندهاش والخوف والاضطراب ، بل غوص واستسلام بين ايدي الزائر المنتظر .

علمنا الريف كيف نواجه الحياة وكيف نواجه الطبيعة بسواعدنا . هكذا بالامكانات الاولى وبالاسلحة نفسها التي تعطينا اياها الحياة الجسد فقط وغرائزه وما يحمله معه من الماضي من المكان الذي كان فيه قبل ان يجيء بالحرس وبالاصغاء للكلام يجيء في الحلم او ينبت مع اعشاب الطريق

لذلك لم تهز الحرب اركان هذا النظام بالرغم من كل تلك القصص التي كانت تروى يوميا عن الحرب والحروب ، وبالرغم من كل ذلك الخوف الذي غزا الطرقات البيضاء والملتوية ، وبالرغم من كل هذا التساؤل المعذب عن الذي يجري .

حدث ضجيج في المخيلة وفي الحلم . الا ان النظام ظل متينا ولم يهتز بل اشتد صلابة وقوة وصرامة . نظام السباق مع الزمن نظام الخوف الاكبر من كل خوف مفاجيء نظام الاستعداد للجوع قبل ان يسيطر ، ونظام الانتظار الابدي للموت ، مع انه يجيء كل يوم وهو حاضر في كل لحظة .

نظام الحرية

انه النظام الذي يبدأ بالتراجع ليصل اخيرا الى حدود ضيقة جدا . حدود الانسان الواحد القادر ان يقف وحيدا على ارض تسع فقط قدميه. حدود حرية الانفراد، حرية الوحدة المطلقة والنهائية حرية الحلم الغامض الجاري كماء عذب تحت العيون وفي عروق القلب ومسام الروح ، حلم عدم المعرفة في كيفية التصرف بالحياة ، بالايام وهي تتراكم . وكيفية التصرف بالجسد وهو ينمو ، وهو يتهاوى . ثم بعدها ، يتم التوسع نحو الاخرين نحو ما نسميه الخلية الواحدة . العائلة : الاب والام والاخ الاخت والعم ، يشبه التنوع في صنف واحد . اي تعدد في الاسماء فقط ، والجسد واحد ، لعل في ذلك يتم الانتصار السهل في هذه المعركة المستمرة منذ اول فجر .

ليس هذا هو الريف

الريف . كنا نقرأ عنه ونحن منه ، فنظنه وكانا بدأ يموت وبدأت تغزوه المدنية من باب المدينة وانه ماض الى التحول نحو صورة اوضح تشبه الى حد بعيد المدينة نفسها .

كان الريف يرسم لنا كفلكلور ، وكان يموت في الذاكرة ، او يموت على صفحات الروايات والكتب المدرسية وعلى اطراف الحكايات الصغيرة عن الماضي .

لا ليس الريف ، كما صوره لنا امين نخله في مفكرته الريفية . الطريق الذي تذهب على هواها وفي اغنية الابريق ، وفي وطن الماء ، وان كان ما قاله امين نخلة في الريف ما يزال يحفر مكانا له في القلب . وليس الريف كما رسمه لنا مارون عبود في قطيع الغنم العائد كل يوم ، او في الراعي وان كان ما قاله مارون عبود ما يزال جميلا وحقيقيا .

وليس الريف كما يصوره لنا يوسف حبشي الاشقر في هذا الصراع الطويل بين البقاء فيه والبقاء في الارض ، او الابتعاد عنها ، وصياغة حلم جديد لايجاد اسلوب اخر في تعلم حب الارض . وان كان ما يقوله هذا الروائي شديد القرب منا ، وليس الريف كما يصفه لنا الطيب صالح ، انه في الانفراد والابتعاد عن المدنية والعجز عن الوصول اليها والتحجب بالاسرار ، وان كان الطيب صالح يكشف لنا عن وجه حقيقي.

لا ليس الريف هكذا . بل هو كل ذلك مضاف اليه صور كثيرة . فهو يتغير باستمرار . الا انه ثابت باستمرار . انه نوع من الانتظار انتظار نهاية المغامرة ، مغامرتنا نحن في فرارنا نحو المدن التي لم نخترعها ، ولم تكن من صنع ايدينا وانتظار فشلنا في استهلاك تلك الاختراعات الحديثة ليكون لنا الملجأ . وانتظار انتصارنا على اللحاق بالزمن وبالمساواة في فرح الكون او يأسه ليكون لنا الشهادة . وانتظار سقوطنا ليكون لنا القبر .

كان مكان الحرية

كان مرة ، او هو في الاصل كان حيث تعبت الخطوات من الفرار بعيدا عن الظلم . كان شكل الحرية التي لم يجدها الانسان في السلطة والنظام، وفي الانسان. بل وجدها في الماء والارض التي تنبت السنابل ، وفي الصخرة التي تحمل البيت ، وفي المعرفة التي تتلوها كل يوم الاف الاشجار ، والاف الحشرات ، والاف الاعشاب الصغيرة . كان الفرار من ضعف الانسان حين لا يستطيع ان يتصل باخيه الانسان ويؤلف مجتمعا عادلا في نموه . كان الريف ريفنا ريف لبنان ملجأ للهاربين من السقوط بين شراسة الانسان عندما يتجمع ولا يعرف ماذا يفعل . اي حين تجف عبقريته في اختراع آمال جديدة ورؤى جديدة وسلام جديد وحب جديد .

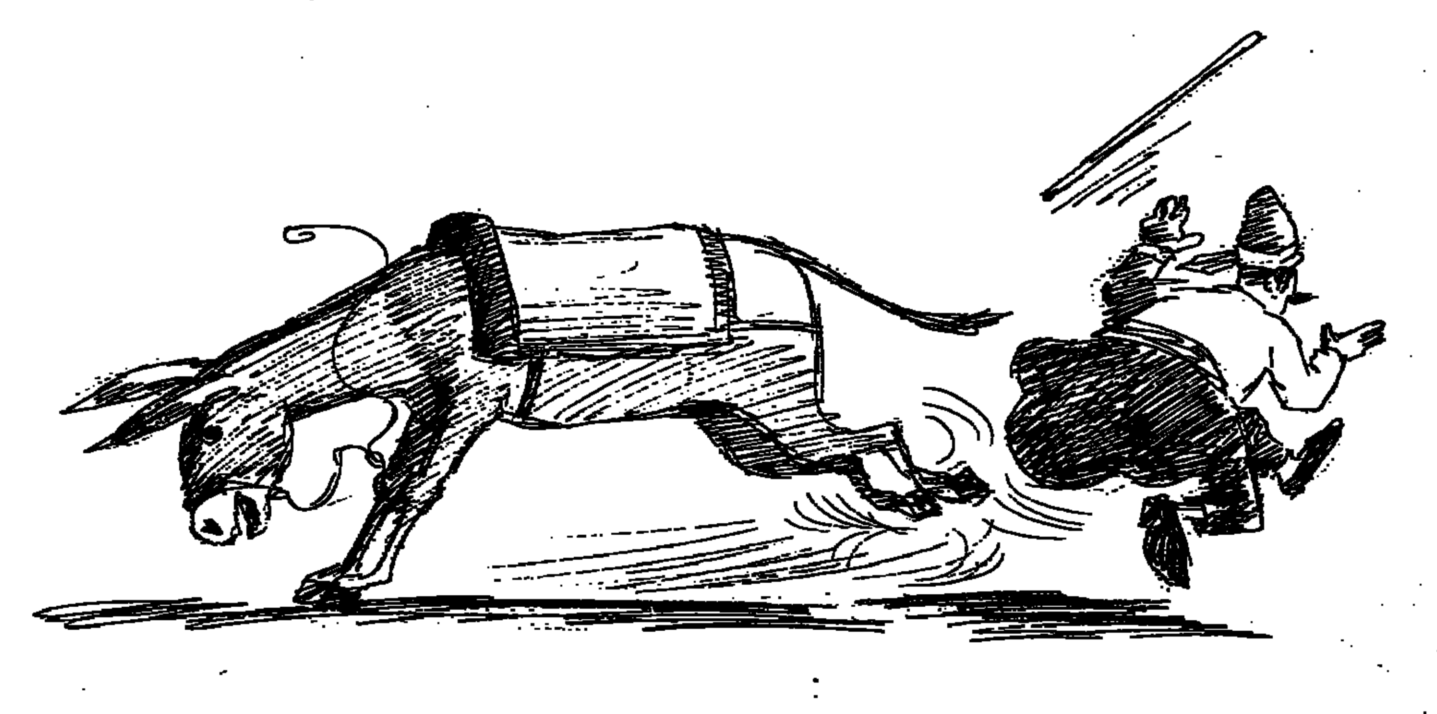
عندها كان الريف يولد هناك في اعالي الجبال وحيث الماء ، حيث يمكن مواجهة الحياة باسلحة الحياة نفسها ، بالجسد العاري وبالغرائز الاولى لهذا الجسد الجوع والخوف والنعاس والحركة. وكان الريف يكبر مع الحكمة التي ترويها كل يوم البساتين بان البذرة لا بد ان تموت في الارض لتنبت الاغصان ، وان الثمرة لا بد ان تقطف عن الاغصان لينبت الشبع على الشفاه ، وان الذي يولد لا بد ان يموت ، وحدود المكان سرير هنا وقبر هناك ، وان الذي يبقى هو هذا النظام المحكم الذي لا بد فيه ان تشرق الشمس كل يوم ، وان الضوء لا بد له من أن يتوزع فوق الروابي والسطوح والبساتين .

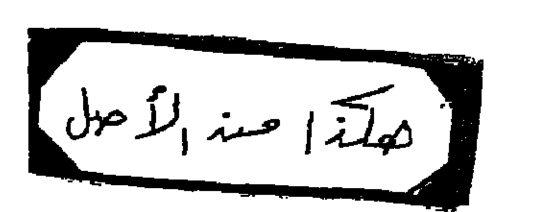
مع ذلك ، فالمشكلة قائمة وهي تبدأ خيوطها في اللحظات الاولى التي يتحرك فيه ذلك الموكب الصباحي الذي يسعى للتوجه نحو العاصمة نحو بيروت ... ولا وقت للقرار الاخير . وان كانت العاصمة ليست بالعاصمة ، وان كانت بيروت ليست ببيروت . فالمشكلة تبدأ من هنا . من المدينة المدينة التي نتعلم كيف نسكنها ، وكيف نألفها ، وكيف نبنيها ، وكيف نعيش فيها ، وكيف نعيد بناءها ، وكيف نعيد ترتيبها ، وكيف نحبها . وكيف نجعلها لنا ونكون لها .



■ عودة الى البداية ■

(تصوير موسى الزوقي)





من "المفكرة الريفية"

في ما يلي مقتطفات من المفكرة الريفية لامين نخلة الذي مات في الوقت الذي كان فيه اهل بيروت يهاجرون نحو الريف .

دروب الريف

الدرب في الريف غير الدرب في المدينة ! فهي التي تنهض من وهدة الى ربوة ، وتدور من خلف شجرة، وتعرج على عين ماء ، وتتوقف في ظل حائط ، وتنطرح على باب بيت — تمشي على هواها ، والدرب في المدينة تمشي في خط مستقيم ...

والدرب في الريف بيضاء ، تتلوى في خضرة ، وهي في المدينة سوداء ، قاحلة ، يعوزها الشجر ، على الجانبين ، لتأنس بعض الانس ، فوق ذلك السواد الطويل ؟

وعلى دروب الريف تعرف عابر السبيل من وقع خطوه ، وعلى رصفات الشوارع تتشابه الاقدام ، جميعا ، في الحركة .

وكل درب في الريف قديم . فيقال عندنا : فلان حول دربه عنا — يعنون انه غير عهده ، او يقولون : فلان حول الدرب الى جهة كذا — يعنون انه غير معالم الحد ، وخرج على القانون ... لذلك تجد الدروب الريفية محطات للتذكر : فها هنا زفت عروس ، وهنالك خرجوا بنعش ، وهنالك وقفوا ولوحوا بالمناديل ...

العلاقة الريفية

تقول للرجل من اهل الريف : كيف بيتك ؟ فيقول : علية تنهض بين الرياح الاربع ، ولا يخرق سطحها المطر ! فتعجب له ، وهو يقيم في ذلك السكن الوادع ، طوال عمره ، لا يأكل الطيب ولا يلبس الفاخر ولا يجلس على الواطيء ، كيف لا يتجافى من مشقة ، ولا يتأبه من قناعة .

ان الديار ، وبقاع الهوى ، وتربة الصبا ، هي التي تحضن الاذواق ، والانساب ، والطبائع — فضلا عن التاريخ المحلي ، الذي يحفظ في مجرى ساقية ، اكثر مما يصان في جوف كتاب ! ففي هذه المروج الريفية ، وكأنها من لجج ، وفي هذه الاشجار ، وكأنها من زمرد، يعيش واحدهم على طول اللبث ، تعلقا بقبر دارس ، مثلا ، لا بشجرة فينانة ، تقلق في النسيم .

الفراشة البيضاء

تحط وتنهض ، ولاحطت ولا نهضت ! بل جاءت في سياق الهواء ، تلتمس بطرف جناحها ورقة النبتة ، فلما احست النداوة ، من قريب ، اقلعت بالجناح .

ويا لطف مقامها بين ورقتين ! تسائل حينئذ نفسك : أخضراء ، او بيضاء ، ونبات بروح او روح بنبات ؟ ....

الجديد

هذه اول ورقة تخرجها شجرة اللوز ، في الربيع الجديد . في فرح العيون بالكنز الصغير ، المعلق ، بشير الخير بان الربيع واف ، وعنوان للكتاب الذي تدور ابوابه على الطراء ، والنداوة ، ورش الزهر ، وعلى فنون الصياح فوق الشجر .. وكلنا البيت ، بهذه الورقة الخضراء ، الصغيرة ، يكاد، من الفرح يهب على قدمين — فالامل وراء الباب : فعسى ان لا يرزقنا الله ، في هذا السرور الدائم من ينغصه علينا ، فيجيء يقول لنا ان الورقة الحبيبة ، طلعت في شجرة اللوز ، حيث طلعت اختها في الربيع الفائت .





■ من طقوس الحصاد ، لوحة زيتية لفوزي القش ■



■ القرية اللبنانية كما كان يراها الفنان امين الباشا (لوحة مائية) ■

الصحافة اللبنانية من باريس :

القاهرة تذكرها بالماضي وتدعوها اليها وبيروت تنتظر عودة المهاجرين

بعد ان اصبحت الاخبار التي تتحدث عن صحف ومجلات لبنانية — عربية سوف تصدر في باريس ، قريبة جدا من الحقيقة ، وان بعضا من هذه المجلات بدأ بالفعل في الصدور. فلا بد من التطرق الى هذه الظاهرة ومعالجتها ولو من جهة المبدأ العام .

ولعل هذه الظاهرة . او القريبة من ان تصبح ظاهرة لا تخص لبنان وحده بل تتسع لتشمل العالم العربي كله . فان معالجتها ودراستها واجب عربي ايضا .

وان كان صدور مجلات عربية او صحف عربية في باريس ليس جديدا في تاريخنا الحديث ، كما يشير الى ذلك رجاء النقاش في تعليقه وملاحظاته الموضوعية والجريئة ، التي نشرها في مجلة الهلال ، والتي نعيد نشرها هنا ، فان الدافع ، او الهدف الاساسي ، الذي دفع في القرن الماضي مثل ، جمال الدين الافغاني ، ومحمد عبدو للذهاب الى باريس ، واصدار مجلة « العروة الوثقى » يختلف في جوهره عن الدافع او الهدف الاساسي ، الذي يدفع بهؤلاء الصحافيين الحاليين للذهاب الى باريس ، بالرغم من ان المقارنة بين الاسماء الجديدة ، وتلك الاسماء القديمة لا تجوز مطلقا .

ويمكننا كذلك ، ان نضيف ملاحظة ثانية على ملاحظات رجاء النقاش . وهي تتعلق بالوضع السياسي ، الذي كان وراء هذه الهجرة ، والذي يسميه بالاستبداد العثماني الذي كان سائدا انذاك في الاقطار العربية ، والذي مهما بلغ الوضع السياسي الراهن في هذه الاقطار ، لا يمكن ان يقارن بذلك الاستبداد ، بحيث يمكننا ان نقول: ان الصعوبات الحالية ، مهما بلغت من التأزم فهي لا تحول دون اصدار هذه المجلات بالذات في مراكزها الاساسية .

واخيرا نتجرأ ونضيف على الدعوة التي يوجهها رجاء النقاش ، الى هذه الصحف لكي تصدر في القاهرة كما صدرت في الماضي « الهلال » و « المقتطف » و « الجامعة » و « دار المعارف » ، لنقول :ان بيروت وبالرغم من كل ما حدث ، ستبقى المكان المناسب لتنوع الاراء ، وتعدد المواقف ، واذا لم تكن ذلك فيمكن لمن يحمل بالفعل هم الصحافة ، وقدسية الكلمة ، ان يجعلها كذلك . فليس المدن ، او النظم ، او القوانين ، هي التي تصنع الصحافة ، بل ان المفكرين والصحافيين هم الذين يصنعونها .... فهل الهاربون الى باريس مفكرون ، ام صحافيون ، ام غير ذلك ؟

س.ص

في ما يلي كلمة رجاء النقاش :

في القرن الماضي ظهر عدد من الصحف والمجلات العربية في باريس، وكان اشهر هذه الصحف جميعا مجلة « العروة الوثقى » التي كان يصدرها جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ، كما صدرت صحف اخرى عديدة باللغة العربية في العاصمة الفرنسية ليعقوب صنوع وغيره من العرب المهاجرين او الهاربين الى فرنسا. وكان السبب الرئيسي في صدور هذه الصحف كلها في باريس هو الاستبداد السياسي الذي كان يملأ العالم العربي في ذلك الحين .

وكان هناك اقطار عربية — مثل الشام والعراق — تخضع للحكم العثماني ، وكان هناك اقطار اخرى — مثل مصر — تخضع للاستبداد الداخلي والاستعمار الانجليزي معا .

وفي ظل هذه الظروف الصعبة لم يستطع المفكرون العرب ان يعبروا عن رأيهم بحرية ، ومن هنا لجأوا الى باريس .

على ان باريس لم تكن هي العاصمة الاولى للفكر العربي الهارب من الاضطهاد . ولكن القاهرة لعبت هذا الدور في فترات التحرر النسبي التي كانت تعيشها بين الحين والحين ، ومن هنا جاء الى مصر : عبد الرحمن الكواكبي ، وفرح انطون ، واديب اسحاق ، وابو خليل القباني ، وغيرهم من الادباء والمفكرين والفنانين الذين هربوا من الاستبداد التركي ، ووجدوا في مصر مناخا افضل وحرية اوسع بالنسبة للكاتب والمفكر والفنان .

اي ان المفكر العربي الباحث عن الحرية كان يتجه الى مصر اولا، فان وجد بيئة صالحة بقي فيها واخذ يعبر عن نفسه في حرية وانطلاق . اما اذا وجد المناخ الفكري غير مناسب له فانه يبحث عن بيئة اخرى، وفي هذه اللحظات وحدها كانت « باريس » تظهر كامل للمفكر العربي الحر .

والظاهرة التي تلفت النظر اليوم هي ان الصحف العربية بدأت تظهر في فرنسا من جديد ، وقد وصلت الينا اول مجلة عربية بدأت تصدر اسبوعيا في باريس منذ فترة قليلة وهي مجلة « الوطن العربي » وهناك فيما سمعت عدد اخر من المجلات والصحف العربية تستعد هي الاخرى للصدور في باريس قريبا .

وهنا ينبغي ان نتوقف امام هذه الظاهرة الجديدة .

لماذا تصدر الصحف العربية في باريس ؟ ومن الذي يمول هذه الصحف؟ ومن الذي يقرؤها ايضا ؟

ان هذه الصحف كما هو واضح سوف تصدر للقارىء العربي ، وموضوعها هو الوطن العربي ، اما التمويل فهو موضوع طويل معقد ولا مجال للحديث عنه هنا .

بقي السؤال الرئيسي : لماذا تصدر هذه الصحف في باريس ؟

هل تصدر لان هناك قيودا على الحرية لم تعد تسمح لعدد من الكتاب العرب بان يكتبوا ما يؤمنون به في بلادهم ؟

واذا كان هذا هو السبب فما هو العلاج ؟

العلاج الاساسي في رأيي هو ان تلعب القاهرة دورها « المقسوم لها » في هذا المجال .

لا بد ان تفتح القاهرة ابوابها لكل المفكرين العرب ليعبروا عن ارائهم بحرية وانطلاق . لقد قبلت القاهرة مبدأ تعدد الاراء وتنوعها في الداخل ، فلماذا لا تفتح القاهرة بابها للاراء المتنوعة بالنسبة للوطن العربي كله ، ما دامت هذه الاراء لا تخرج على القانون العام للبلاد .

ولو فتحت القاهرة ذراعيها للاراء العربية المتنوعة هذه ، فسوف تصدر الصحف والمجلات الجديدة ، في القاهرة بدلا من باريس . وسوف يحدث في القاهرة اليوم ، ما حدث في اواخر القرن الماضي واوائل هذا القرن ، عندما جاء جرجي زيدان الى مصر واصدر « الهلال » وجاء يعقوب صروف واصدر « المقتطف » وجاء فرح انطون واصدر « الجامعة » وجاء نجيب متري وانشأ « دار المعارف » وجاء ابو خليل القباني وانشأ حركة مسرحية خصبة لم يستطع ان ينشئها في سوريا بسبب ضغط الاستبداد العثماني الذي كان يرى في المسرح خروجا على التقاليد وتحريضا للناس على الحرية .

هذه الحركة المزدهرة التي فتحت القاهرة لها صدرها لماذا لا تعود من جديد الى مصر ؟

هذا ما نريده ونتمناه ، وهو الحل الصحيح فيما ارى لتلك الهجرة الثقافية العربية التي تتجه الان الى باريس لتنشىء الصحف والمجلات العربية الجديدة .

انها فكرة ... ارجو ان تجد من يدرسها ويهتم بها في الاجهزة الثقافية والاعلامية في مصر . والا ... فسوف نجد انفسنا امام ظاهرة خطيرة ومؤلمة في الفكر العربي المعاصر .



لئلا تستمر فوضى الاسرة اللبنانية

قانون عقوبات لبناني جديد ينظم بيع حبوب منع الحمل والدعاية لها

حركت جمعية تنظيم الأسرة في لبنان مشروعا لتعديل بعض مواد قانون العقوبات اللبناني وقانون مزاولة مهنة الصيدلة الذي يبيح توزيع حبوب منع الحبل والدعاية لها . ويرمي المشروع الى تقنين عملية بيع هذه الحبوب واستعمالها بشكل طبي منظم .

ويلاحظ أن المواد المعدلة تلاحق من يبيع هذه الحبوب ومن يروج لها ، دون أن تتعرض لمن يستعملها مما اوجد ثغرة تشريعية في القانون ، تعداها تطور المجتمع ، في اي حال ، بعدما صار بيع حبوب منع الحبل أمرا مألوفا تبعا لاستعمالها من قبل النسوة ، على نطاق واسع وشامل .

وقد طلبت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ، من وزارة الصحة منذ ست سنوات ، أن تتبنى الغاء المواد القانونية التي تمنع بيع هذه الحبوب ، بعدما تخطاها العصر والزمن .

ودعت الجمعية ، الى تنظيم عملية البيع والتوزيع بدلا من منعها على الورق ، وحصرها في الصيدليات والجمعيات المعترف بها رسميا ، شرط صرفها بناء لوصفة طبية .

وقد وضعت هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل استشارة حول هذا الموضوع بناء لطلب وزارة الصحة ، عام ١٩٧٠ ، افتت فيها بتعديل هذه المواد ، عن طريق اضافة بعض الفقرات اليها، بقصد ضبط عملية استعمال حبوب منع الحمل وتنظيم بيعها ، بعيدا عن المبادرات الفردية ، التي تخضع في كثير من الاحيان للمؤثرات الدعائية .

والان ، وبعد أن اعطيت الحكومة الحق في اصدار المراسيم الاشتراعية ، قابل وفد من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان قبل اسبوع ، مؤلف من رئيس الجمعية الدكتور عدنان مروه ، ونائب الرئيس السيد محمد بركات وامين السر السيد توفيق عسيران والمدير الطبي الدكتور الياس الخوري ، وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو ، وطالب وفد الجمعية الوزير بتبني اصدار هذه التعديلات بمراسيم اشتراعية . كما ادلى الوفد بمطالب اخرى تؤول الى تنشيط عمل الجمعية على الصعيد الطبي والاسكاني .

مطالعة وزارة العدل

وجاء في مطالعة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل ، حول طلب الجمعية واقتراح وزارة الصحة ما يلي :

ان هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل ،

بعد الاطلاع على كتاب حضرة وزير الصحة العامة رقم ١٧٥/ص تاريخ ٨—٦—١٩٧٠ المرفق بمشروع قانون بالغاء احكام المادتين ٥٣٧ و٥٢٨ من قانون العقوبات واستبدالها باحكام اخرى .

وبعد الاطلاع على مشروع القانون المذكور واسبابه الموجبة .

وحيث ورد في الاسباب الموجبة : « ان تطور الطب الحديث وكثرة اساليب المعالجة الطبية التي يحتاجها المرء توجب على الطبيب اللجوء الى استعمال بعض العلاجات الكيماوية والجراحية التي هي مانعة للحبل ...

وبما أن الرقابة ضرورية عند استعمال الوسائل المذكورة وذلك لتفادي الاضرار التي قد تصيب المرء اذا تصرف بها دون هذه الرقابة .

وبما انه يقتضي ايضا أن تسهر الدولة على صحة استعمال الوسائل المذكورة وتعدادها حصرا حفاظا على المصلحة العامة والانتظام العام ومنعا لكل غش او سوء استعمال ...

وحيث أن ذلك لا يبرر الغاء المادتين ٥٣٧ و ٥٢٨ من قانون العقوبات الغاء كليا بل يبرر تعديلها فقط بحيث اذا كان المقصود هو افساح المجال للطبيب كي يلجأ عندما تدعو الحاجة الى وصف العلاجات الكيماوية والجراحية المانعة للحبل ، فذلك يجب أن لا يؤدي الى السماح لاي كان بأن يقدم على وصف أو اذاعة الاساليب الآيلة لمنع الحبل او يعرض ان يذيعها بقصد الدعاوة لمنع الحبل وذلك باستثناء جمعيات تنظيم الاسرة المعترف بها رسميا .

وحيث والحال هذه يتوجب عدم الغاء المادة ٥٣٧ عقوبات والاكتفاء بتعديل نص المادة ٥٢٨ .

لذلك :

ترى هذه الهيئة تبني مشروع القانون الذي ترفقه بهذه المطالعة مع الابقاء على الاسباب الموجبة الواردة نفسها في مشروع اللجنة .

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة لمشروع القانون ما يلي :

تنص المادة ٥٣٧ و ٥٢٨ من قانون العقوبات اللبناني الصادر سنة ١٩٤٣ على :

المادة ٥٣٧ — من اقدم ، باحدى الوسائل المنصوص عليها في الفقرتين ٢ و ٣ من المادة ٢٠٩ (النشر والدعاية) على وصف او اذاعة الاساليب الآيلة لمنع الحبل او عرض ان يعلن عنها بقصد الدعوى لمنع الحبل ، عوقب بالحبس من شهر الى سنة واحدة وبالغرامة من ٢٥ الى مئة ليرة » .

المادة ٥٢٨ — يعرض للعقوبة نفسها من يباع او عرض للبيع او اقتنى بقصد البيع اي مادة من المواد المعدة لمنع الحمل او سهل استعمالها باي طريقة كانت » .

وبما ان تطور الطب الحديث وكثرة اساليب المعالجة الطبية التي يحتاجها المرء توجب على الطبيب اللجوء الى استعمال بعض العلاجات الكيماوية والجراحية التي هي مانعة للحبل . وبما أن الطرق الطبية الحديثة اصبحت بحكم المعتاد في عدد متزايد من بلدان العالم ، خاصة الولايات المتحدة ، بريطانيا ، البلاد السكندنافية ، اليابان ، الهند ، تركيا ، تونس ، ومصر . وبما أن تسهيل استعمال الوسائل المذكورة من شأنه تفادي الاضرار التي قد تصيب المرء اذا تصرف بها دون رقابة الطبيب .

وبما انه يقتضي ايضا ان تسهر الدولة على صحة استعمال الوسائل المذكورة وتعدادها حصرا وذلك حفاظا على المصلحة العامة والانتظام العام ومنعا لكل غش او سوء استعمال .

وبما أن مشروع القانون المرفق ، يستبدل المادتين ٥٣٧ و ٥٢٨ من قانون العقوبات باحكام قانونية تتلاءم وتطور الطب الحديث وتضمن سلامة الافراد في ظل الانتظام العام ،

لذلك تتشرف الحكومة برفعه الى مجلس النواب لاقراره .

نص مشروع القانون

وعليه فان مشروع القانون المقترح ينص على ما يلي :

— المادة الاولى : تعدل وتستبدل المادتان ٢٥ و ٢٦ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة الصادر في ٣١—١—١٩٥٠ بالمادتين ٢٥ و ٢٦ التالي نصهما :

المادة ٢٥ — مع مراعاة احكام المادة ٣٩ ، لا يجوز لاحد ان يحوز ادوية ومنتجات لها خصائص الشفاء والوقاية بقصد بيعها او توزيعها على الجمهور، ولا ان يعرضها او يبيعها او يوزعها خارج صيدلية ، ولا سيما على الطريق العام او في المنازل او في المخازن .

لا يجوز لاي كان أن يسعى او يتوسط في بيع ادوية من الاهالي في منازلهم مباشرة او بواسطة سمسار او مأجور او مكتب له صفة تجارية .

المادة ٢٦ — تخضع المصنوعات والادوية المانعة للحبل لجهة منعها وعرضها والاعلان عنها وبيعها وتصديرها واستيرادها واستعمالها الى ترخيص وزير الصحة العامة .

يحصر صرف الادوية المانعة للحبل بالصيدليات والمؤسسات الطبية لقاء وصفة أو أمر طبيب مسؤول.

المادة الثانية : تضاف الى المادة ٥٣٧ من قانون العقوبات ، الفقرتان التاليتان :

« .. ويعاقب بالعقوبة نفسها كل شخص ليس طبيبا مسؤولا يقدم على استعمال الطرق والوسائل الطبية والجراحية المانعة للحبل .

« ويستثنى من احكام الفقرة الاولى جمعيات تنظيم الاسرة المعترف بها رسميا » .

المادة الثالثة : تضاف الى المادة ٥٢٨ من قانون العقوبات الفقرة التالية :

يستثنى من احكام الفقرة الاولى القيمون على المؤسسات الصيدلية او الطبية ، على ان لا يصرفوا هذه المواد الا لقاء وصفة طبية او امر طبي .

المادة الرابعة : ينفذ هذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .



الصياد

« الصياد » كان لها هذا الاسبوع لقاء ولا أروع مع كاردينال السياسة اللبنانية الرئيس كميل شمعون ، استمر اللقاء ساعة وثلثي الساعة تحاورنا فيها مع الرئيس حول مواضيع شتى ، من الجنوب ، الى زيارته لكل من الاردن وسوريا ، الى علاقات الجبهة اللبنانية مع سيد العهد ، وعدنا وركزنا على امكانية الحوار اللبناني — اللبناني وعلى المشاريع المطروحة حول لبنان المستقبل .

الرئيس شمعون كان هادئا ، واحب ان يكرم « الصياد » فاسترسل مع بعثته . قال ان الحرب في لبنان انتهت وانه ليس خائفا من ان تقدم اسرائيل على اجتياح في الجنوب .

ومما قاله الرئيس شمعون ايضا انه سيلتقي بعد شهر بالملك حسين والرئيس حافظ الاسد. عن مستقبل لبنان قال أن الصيغة المفترضة يجب ان تنهي الاحتكاك الطائفي وعدم الاخلال مجددا بالتوازن الداخلي .

وقال ايضا انه من مصلحة لبنان ان تظل الجبهة اللبنانية على علاقات جيدة مع الرئيس سركيس ، لكنه اضاف ان فريقا ثالثا يحاول زرع الالغام بين الجبهة وسوريا .

عن التحالف بين الاحرار والكتائب قال انه سيستمر من بعد كميل شمعون وبيار الجميل « اللي يموت بالاول بيوصي الثاني للمحافظة على هذا التحالف » .

« الصياد » كان لها لقاء اخر مع الرئيس رشيد كرامي ، كرامي تكلم بعد سكوت طويل وقال بانه سيعتزل السياسة لان لبنان الجديد لا يمكن ان يبنى بادوات عتيقة .

وقال كرامي ايضا انه لو كان مكان الرئيس سركيس لدعا فورا الى مؤتمر وطني . لكنه عاد واعلن بانه خائف، لان المنطق لم ينفع بعد.

في ختام حديثه ، قال كرامي بان سكوته موقت ، لكنه قد لا يسكت طويلا .

في مجال الحوار حول مستقبل لبنان الذي فتحت « الصياد » صفحاتها له . تحدث الينا الدكتور نسيب البربير فقال ان الحوار يجب ان يدور مع المسؤولين فقط ، وان التجمع الاسلامي اتى نتيجة فراغ ، وانه لم ينجز دوره بعد .

سعيد عقل ذكر في مجال عملقة لبنان ان النظام الاجتماعي الجديد يجب ان يولد من التزاوج بين الزكاة والحرية ، المكتور محمد المغربي رد على حديث الدكتور ادمون رباط في « الصياد » مؤكدا ترسخ حقيقة الامة اللبنانية . اما المحامي عصام نعمان فقد ذكر ان برنامج الرئيس سركيس هو المدخل للحوار الوطني المطلوب .

في مجال التحقيقات ، هناك تحقيق من الداخل عن الكسليك والادمغة التي تعمل فيه . وعملية مسح للمدينة الصناعية حيث يوجد ١٠٠٠ مصنع ثقيل ١٠٫٠٠٠ عائلة لبنانية .

اما التحقيق الطبي فكان عن السرطان ذلك المجنون الذي يصيبنا ولا نعرف له طبا .

التحقيق الملون هذه المرة كان حديثا مع رئيس آخر جمهورية نالت استقلالها « سيشل » . هذا طبعا بالاضافة الى المواضيع المحلية والعربية والعالمية والاقتصادية الى جانب الكاريكاتور .

« الصياد »



العرب



الشرق الاوسط

مـاذا بعـد فـوز رابـين ؟

انه اكثر الاحزاب اهمية وقوة في اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ وهو يملك زمام الامور في البلاد ، قبل ذلك قاد الحركة الصهيونية ، نفوذه واسع جدا . يسيطر عبر الهستادروت على الحركة العمالية ، عدد اعضائه ومؤيديه الكثر جعله اقرب الى ان يكون حركة جماهيرية منه الى مجرد حزب سياسي . ومع ذلك فان حزب العمال الاسرائيلي اصبح عجوزا ، وبدأت تظهر عليه جميع ملامح الشيخوخة . تبدلت عقيدته ، وبعض الاعضاء الشبان لا يعرفون شيئا عن بوروكوف وكاتزنلسون وفوردوف وسواهم من « انبياء » الاشتراكية الصهيونية . تعرض لمختلف التيارات السياسية والاقتصادية ، وحدثت فيه حركات تمرد وانشقاق ، انسحب كثيرون ، وتمكن قليلون من فرض ما يشبه نظام اوليغارشي في قياداته .

الحزب يتعرض الآن لاكبر تحد مصيري منذ تاسيسه ، وهناك بعض الدلائل التي تشير بانه قد يفقد للمرة الاولى في تاريخه الاكثرية . خصومه اخذوا يتحركون بقوة عشية الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٦ ايار (مايو) المقبل ، وفي اعقاب فوز رئيس الوزارة الاسرائيلية اسحق رابين برئاسة الحزب بفارق ٤٢ صوتا فقط من اصل ٢٨٦٥ صوتا ضد منافسه شمعون بيريز . زعيم كتلة ليكود البرلمانية اليمينية المتطرفة اعلن : « النتائج كشفت وجود ازمة حادة داخل حزب العمال » وقال ان فوز رابين يعتبر خدمة كبرى لكتلته . شاركته في هذا الراي بقية الاحزاب التي كانت ترى في بيريز رجلا اكثر لمعانا ، ودقة ، وبلاغة ، اي باختصار قائدا حقيقيا ، اذ اعتبرت فوز رابين ضمانا لاستمرارية سياسة اسرائيل الخارجية الراهنة .

التغيير

الليكود اخذ يطرح ذاته ، نظرا لسجله الطويل في المعارضة ، وباعتباره ثاني اكبر الاحزاب الاسرائيلية قياسا لعدد نوابه ، كالحزب البديل ، ويعد بالتغييرات التي يتطلع اليها الناخبون ، ولكن الخطر المباشر الذي يهدد حزب العمال ، ياتي من تجمع جديد شبه مغمور هو « الحركة الديمقراطية من اجل التغيير » (داش) . تاسست الحركة باندماج الحزب الديمقراطي الذي تالف قبل بضعة شهور مع حزب شونوري (تغيير) ، وعدد من التنظيمات المنشقة السابقة التي اختفت عن الساحة السياسية في اعقاب حرب ١٩٧٣ .

مؤسس الحركة الديمقراطية من اجل التغيير هو عالم الآثار المعروف ايغال يادين ، وكان القائد الاعلى للجيش الاسرائيلي في السنوات الاولى لتاسيس اسرائيل ، قبل أن ينتقل الى تولي رئاسة كلية العلوم الاثرية في جامعة القدس ، ومؤسس حزب شونوي هو آمون روبانشتين ، مسؤول عن فرع القانون الدولي في جامعة تل ابيب ، ويكتب بين حين ولخر تعليقات سياسية في صحيفة هارتز ، حزبهما الجديد بدأ يجتذب اعدادا كبيرة من الشخصيات الهامة من مختلف الحقول والقطاعات ، ففي عداد اعضائه عدد كبير من الجنرالات السابقين ، وثلاثة رؤساء سابقين للاستخبارات البرية (يوسـ [illegible]) [illegible] متقاعدون ، [illegible] اداريون كبار بالاضافة الى عدد كبير من اساتذة الجامعات من الوسط المالي :

الظاهرة الهامة التي ترافق انتشار الحركة هي حدوث سلسلة انسحابات هامة من بقية الاحزاب ، واستقالات من وظائف ادارية كبيرة ، ومناصب رسمية هامة للانضمام الى حزب التغيير ، وكان حزب العمال اكثر الاحزاب تاثرا وتضررا من هذه الظاهرة . ابرز استقالة في صفوفه كانت في الاونة الاخيرة استقالة الجنرال ماتير اميت الذي ترأس في وقت سابق المكتب الثاني في اركان الجيش الاسرائيلي واستخبارات الموساد ، وقد اضطر الى التخلي عن منصبه الحالي كرئيس لمجلس ادارة ومدير عام صناعة كور الضخمة التي يملكها الهستادروت للالتحاق بداش ، ولحق باميت كثيرون من اعضاء حزب العمال ، الى درجة ان مراسل لوموند الباريسية في اسرائيل تساءل : « هل ستصبح داش حزبا عماليا تصحيحيا » .

من ناحية ثانية يخشى ان تحدث استقالات اخرى داخل حزب العمال بسبب البيان الانتخابي للحزب . البيان اعلن بان الحزب مستعد لتنازلات اقليمية على الجبهات المصرية والاردنية والسورية الثلاث . في البيان السابق اكتفي بالاشارة الى التنازلات الاقليمية دون تسمية الجبهات ، ومن المعروف ان موشي دايان يعارض القيام باية تنازلات في الضفة الغربية ، وقد كرر اعلان رأيه مؤخرا ، ومن هنا يتوقع العديد من المراقبين ان يتقدم باستقالته . لقد فقد وزير الدفاع الاسرائيلي السابق الكثير من شعبيته ، ولكن استقالته في الظروف الدقيقة الراهنة التي يجتازها حزب العمال قد تلحق به ضررا انتخابيا فادحا .

داش من تكون ؟

ولكن اين تقف داش من القضايا الهامة المطروحة؟ هل هي حركة يمينية ؟ ام حركة يسارية ؟ ام وسط ؟ هل تؤيد الاقتصاد الحر ؟ ام الاقتصاد الموجه ؟ هل يمكن اعتبارها حمامة ؟ ام صقرا ازاء النزاع العربي — الاسرائيلي ؟

الى الان لا توجد اجابة دقيقة ، ويبدو ان الرغبة بالتغيير هي القاسم الوحيد الذي يجمع اعضاء داش ، فهي تضم مثلا صموئيل تامير من اعضاء الليكود السابقين الذي لا يتفق مع اراء روبانشتين التقدمية ، احد الاعضاء البارزين هو صموئيل توليدانو ، خلال عمله كمستشار للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة اصطدم دائما بمالير زوريا ، مدير ادارة الاراضي العربية المحتلة الذي اقدم على الاستيلاء على الاراضي العربية في الجليل وسواها . زوريا اصبح بدوره عضوا في داش . اميت ضد قيام اسرائيل الكبرى . زوريا من انصارها المتحمسين ، اميت يؤيد الاقتصاد الموجه ، معظم الاعضاء يؤيدون الاتجاه الحر ...

موقف اليسار

يبقى الالمام بموقف الاحزاب اليسارية . الصورة تبدو مهزوزة ولكنها تعكس البلبلة السائدة على الساحة اليسارية . حزب المابام لم يقرر بعد ما اذا كان سيخوض المعركة منفردا أم بالتعاون مع الجبهة العمالية (معركة) . الحزب الشيوعي (راكاح) فشل في حمل بقية التنظيمات اليسارية على تاليف جبهة موحدة ، واخذ يميل الى تاليف لائحة مشتركة مع التنظيمات العربية . اوري افنيري سيخوض المعركة الانتخابية تحت شعار « السلام مع الفلسطينيين » ويامل ان ينضم اليه حزب الموكيد ، والفهود السود بقيادة شالوم كوهين والحزب الشيوعي القديم الحاكي ، واريان ايلياف وبيليد من المجلس الاسرائيلي من اجل السلام مع الفلسطينيين . ولكن افنيري يصطدم بعدة عقبات ابرزها تحفظ حزب الموكيد ، واصرار الفهود السود على ان تتالف اللوائح المشتركة من عدد متساو للمرشحين البيض والسود . والفهود السود يعانون بدورهم من انشقاقات داخلية ، خاصة بعد انسحاب الفهود الصهاينة وانضمامهم الى داش .

اثناء ذلك يتابع الجنرال اريال شارون معركته منفردا على الطريقة الاميركية ، ويتجول في الاسواق وينتظر امام مواقف الاوتوبيس لمصافحة ... الناخبين .





رابين وبيريز

يعتبر بعض المراقبين رابين من « الحمائم » ، بينما يصنفون بيريز في معسكر الصقور ، ولكن هذا التصنيف لا يبدو دقيقا جدا ، او على الاقل لم يكن له اي تاثيرات على معركة التنافس بينهما للفوز برئاسة حزب العمال . فغولدا ماتير التي تعتبر عقابا وقفت الى جانب رابين ؟ بينما ايد ابا ايبان المعروف انه حمامة بيريز ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الذي طالب بالاعتراف بمنظمة التحرير اذا اعترفت اسرائيل ايد بيريز ، بينما اعلن جناح اهرون هاتردا الذي يرئسه الوزير دون حقيبة اسرائيل غاليلي ، وهو من مؤيدي ضم الاراضي المحتلة ، وقوفه الى جانب رابين .

العرب وافريقيا

عشية انعقاد المؤتمر العربي — الافريقي في القاهرة ، لا بد من التذكير بعدة حقائق اساسية في مقدمتها :

● كان لاسرائيل دائما علاقات وثيقة مع الدول الافريقية تمتد الى مجالات متعددة من ثقافية ، وتجارية ، وتقنية وزراعية .

● العديد من الرؤساء وكبار المسؤولين الافريقيين الحاليين ارتبطوا بطريقة او باخرى باسرائيل ، سواء في اشتراكهم في برامج مشتركة ، او في دورات تدريبية في اسرائيل .

● كثيرون من الزعماء الافريقيين يجدون تشابها في المعاناة الافريقية والمعاناة الاسرائيلية من ناحية المشاكل الاقتصادية والنمو وسواها ، وبعضهم ينظر الى اسرائيل كتجربة ناجحة ينسج على منوالها ، وبالتالي بالامكان التقارب والافادة منها .

اي باختصار ، الجذور الاسرائيلية في القارة الافريقية عميقة ، رغم ان معظم الدول الافريقية قطعت علاقاتها مع اسرائيل عشية حرب ١٩٧٣ .

فالموقف الافريقي عام ١٩٧٣ لم يكن ينبع من الحقائق السابقة ، ولم يكن يتناقض معها ، بل كان بتاثير ثلاثة اعتبارات هامة هي :

اولا : تحسس الافريقيين بالنضال العربي ، ومعظمهم من الذين عانوا الامرين من الاستعمار والاحتلال الاجنبيين ، وخاضوا بدورهم نضالا عنيفا لانجاز استقلالهم وسيادتهم .

ثانيا : العلاقات الخاصة التي اخذت تقوى بين اسرائيل والانظمة العنصرية البيضاء في افريقيا ، مما الحق ضررا بالغا بمصالح الشعوب الافريقية وتطلعاتها وطموحاتها .

ثالثا : الامل الذي عقدته الدول الافريقية ، ومعظمها من الدول التي تعاني من مشاكل التنمية ، على تحالفها مع الدول العربية الغنية ، من اجل تجاوز مشكلاتها الاقتصادية ، ولعل الاعتبار الاخير هو الاعتبار الاهم .

وعشية انعقاد المؤتمر — العربي — الافريقي ، تبرز اهمية هذا الاعتبار مجددا ، خاصة وان المساعدات العربية لم تكن بحجم ومستوى الامال والتوقعات التي علقت عليها ، وقد شعر الافريقيون ان وقوفهم الى جانب العرب ، في احدى اهم قضاياهم المصيرية والحياتية ، لم تفرش لهم الدرب بالورود ، وانما ظلت مشكلاتهم قائمة ، وبعض المؤشرات الراهنة بدأت تبعث على القلق ، اذ تدل على احتمال مراجعة المسؤولين الافريقيين لموقفهم واعادة النظر به .

الدعم الافريقي للقضايا العربية لم يكن هامشيا على الاطلاق ، فقد مكنت الاصوات الافريقية ، وسواها من دول العالم الثالث العرب من تحقيق عدة انتصارات في الامم المتحدة ، ومن اصدار مقررات تاريخية في خدمة الحق العربي ، مما ادى الى احداث ازمة داخل المنظمة الدولية ، ونقل نقطة الثقل فيها من مجلس الامن الى الجمعية العمومية ، والصاق اقسى التهم بالمندوبين الافريقيين .

والمسؤولون الافريقيون في المؤتمر العربي — الافريقي في القاهرة ينتظرون الثواب .. لا العقاب ...

حسان الخوري

العرب

"الجزيرة" الاميركية لها انياب قاتلة

في اواسط هذا الشهر ستنتهي لجنة اميركية فنية مختصة من انجاز تقريرها حول المعونات العسكرية الاميركية . التقرير سيرفع الى مجلس الامن القومي ، وعلى ضوئه سيتخذ الرئيس كارتر قراره النهائي بما يتعلق بالمبادىء الجديدة التي ستقوم عليها سياسة التسليح الاميركية الجديدة .

محتويات التقرير ما تزال غير معروفة الى الان ، ولكن شبه المؤكد أن ابرز بنوده يتعلق بمبيعات السلاح الى دول الشرق الاوسط والخليج . اهمية السلاح الاميركي انه كان دائما عاملا اساسيا وحاسما في ميزان القوى العسكري في المنطقة ، ووسيلة ضغط فعالة للتاثير على المواقف السياسية للقوى المتنازعة . وفي هذا الصدد يروي ويليام بيتشر نائب وزير الدفاع الاميركي للعلاقات العامة بان كيسنجر كان خلال جولاته المكوكية يملأ سلته بوعود السلاح كما حاول الوصول الى صفقة سياسية وذلك وفقا لمبدأ الجزرة والعصا .

اسرائيل بدأت منذ الآن تبدي تخوفها من حدوث تبدل في السياسة الاميركية الجديدة . الجنرال اريك شارون اعلن مؤخرا : « نريد الحياة . لن ننتحر . اذا كان احدهم يشعر بان حجب الاسلحة المتطورة عن اسرائيل ، سيجعلنا نقدم تنازلات ، فهو لا يفهم هذا البلد . ان اسرائيل تصبح مستعدة للقيام بتنازلات اكبر اذا شعرت بانها اكثر امنا وبقدرتها على الدفاع عن نفسها » .

وفي هذا النطاق بدأت اسرائيل منذ الان ، اي قبل صدور التقرير ، بحملة واسعة للحصول على اكبر قطعة من صادرات الترسانة الاميركية .

وتنطلق الحملة الاسرائيلية من عدة مرتكزات ابرزها :

● نتائج حرب ١٩٧٣ : تقول المصادر الاسرائيلية ان استخدام « الاسلحة الذكية » — الصواريخ المضادة للمدرعات والطائرات ذات الدقة المتناهية — خلال الايام الاولى من الحرب قد ادخل معادلة جديدة ، قلبت المقاييس السابقة راسا على عقب . فقد كان بقدرة جندي عربي واحد يحمل الصاروخ السوفياتي فوق كتفيه من تدمير اعداد كبيرة من المدرعات ، ولم يعد بالامكان بخلافه السابق القيام بهجوم بالمدرعات فقط دون اشتراك سلاح المشاة . وتكوين سلاح مشاة في اسرائيل يشكل معضلة ليس من السهل تجاوزها . فقد يكون بقدرة الروس ، والصينيين ، والهنود والاميركيين والعرب حل المشكلة ، ولكن ليس بامكان بلد كاسرائيل لا يزيد عدد سكانه عن ثلاثة ملايين ، ومعظم جنوده من الاحتياط ، بانشاء سلاح مشاة . الحل البديل الذي يطرحه العسكريون الاسرائيليون هو التعويض بالاسلحة المتطورة ، وفي عدادها القنابل الارتجاجية .

● لم يعد بامكان سلاح الجو الإسرائيلي القيام بدور سلاح الطيران والمشاة في آن واحد ، وبالتالي ترجيح كفة النصر لصالحه . ان توزع المراكز العسكرية العربية في اماكن متعددة وعلى امتداد مساحات شاسعة ، بالاضافة الى حقول الالغام يجعل من الصعب على الطيران الاسرائيلي القيام بهذه المهمة ، بينما تتمكن الاسلحة المتقدمة من انجازها . هاجس الاسرائيليين بالحصول على السلاح مرده الى اعتبارات اخرى اهمها اثنان :

● معظم المسؤولين الاسرائيليين الحاليين من الذين اشتركوا في حرب ١٩٤٨ ، حيث كان الاسرائيليون يعانون من نقص فادح في الاسلحة والذخائر ، ويبدو ان شهيتهم الدائمة للسلاح تنبع من « الحرمان » الذي عانوه في مطلع حياتهم .

● التاثيرات المدمرة لارتفاع عدد الضحايا في الجانب الاسرائيلي ، وفي هذا الصدد يقول شارون : « نحن ندرك بوضوح كلي الفارق بين الهزيمة العربية والهزيمة الاسرائيلية . الهزيمة للعرب هي خسارة عدد من القتلى والاسلحة ، ولكن اذا هزمت اسرائيل في الحرب فذلك قد يعني فناءها » من المعروف ان اسرائيل قد استخدمت دائما ما تعرض له اليهود في عهد النازية للوصول الى اغراضها ، ولكن المنطق الصهيوني أخذ يصطدم بافكار مناقضة ، وفي داخل اسرائيل ذاتها . من هذه الاصوات المعارضة اوري افنيري الذي فند المزاعم الاسرائيلية بقوله : « لن اعارض حصول اسرائيل على جهاز سلاح فعال اذ حدث تقدم جدي نحو السلام ، ولكن اعطاء الاسلحة الى الجانبين دون ضغوط نحو السلام امر مروع . انه بكل بساطة الابقاء على وضع حي يجعل الحرب المقبلة محتومة ، وفي الوقت نفسه اكثر تدميرا مما قد تكون عليه » .

يؤمل ان تسمع واشنطن اقوال افنيري .

العالم

"دولشي فيتا" ام جحيم دانتي ؟

بدأ كل شيء منذ حوالي ثلاثة اسابيع في جامعة روما . وزير التربية العامة مالفاتي كان قد اصدر سلسلة قرارات تهدف الى القضاء على الفوضى في الجامعات ، وجعل الوضع الجامعي اكثر تلاؤما مع حاجات البلاد الاقتصادية . ففي ايطاليا اليوم ٧٣١ الف طالب ، اي بزيادة ثلاثة اضعاف قبل عشرة اعوام . فقط ٢٨ر٤ بالمئة منهم يحضرون الدروس . نصف المتخرجين في العام الماضي لم يجدوا عملا ، الامر الذي يكلف الدولة ٦٣٧ مليون لير في العام .

القرارات الاصلاحية اثارت احتجاج الطلبة اليساريين المتطرفين الذين قاموا باحتلال الجامعة ، والسيطرة كليا عليها . وامتدت الاضطرابات الطلابية الى معظم الجامعات الايطالية .. نابولي .. باريا .. بيزا ، البندقية .. بولونيا . وميلانو ، وبدت بعنفها مشابهة لحركة ايار ١٩٦٨ ، في فرنسا ، وهي ترفع شعارات مشابهة ضد « البورجوازيين الفاسدين » و « النقابات الفاشية » و « الشرطة القتلة »

ساحة حرب حقيقية

الحزب الشيوعي الايطالي اعتبر ان مسؤولية توطيد النظام الديمقراطي تقع عليه وحده . قرر التدخل مباشرة وارسل الامين العام للاتحاد العمالي لوسيانو لامو في محاولة لتطويق موجة الاحتجاج الطلابية . وصل لامو الى جامعة روما وبدا يستعد لالقاء كلمته ، وما كاد يتفوه بكلماته حتى قوبل بردة فعل عنيفة ، واضطر الى الفرار .. واشتدت موجة السلب والتخريب وحرق السيارات وتحطيم الزجاج واحراق الملفات ، وتدمير المختبرات ، وبعضها يحتوي على جراثيم سامة . وتحولت جامعة روما كما وصفها مراسل صحيفة لوفيغارو الباريسية في روما روبير لاكونتر الى ساحة حرب حقيقية .

ما حدث في جامعة روما كان يعكس الى مدى بعيد تدهور الوضع العام في البلاد . المعطيات الراهنة تفيد ان ايطاليا واحدا من اصل كل ٥٠ ايطاليا اصبح يملك مسدسا أو بندقية . طلبات حيازة الاسلحة ارتفعت بنسبة ٣٥ بالمئة ، اي بزيادة اكثر من ربع مليون طلب . السلطات الرسمية منحت الى الآن اكثر من ١٧٠ الف اجازة سلاح . والى هذه الاحصاءات يجب اضافة عدد الاسلحة التي تشترى في الاسواق السوداء ، وبالتالي يعتقد أن العدد الحقيقي للمسلحين الايطاليين اكثر بكثير من الارقام الرسمية .

من المعطيات المقلقة الاخرى :

● ارتفاع نسبة الجرائم بصورة مستمرة . حوادث السلب زادت نسبتها في العام الماضي ٣٥ بالمئة . حوادث الاختطاف بقصد ابتزاز الاموال تحدث بمعدل حادثة كل اسبوع .

● عدد المسجونين يبلغ حوالي مئة الف ، بالاضافة الى ٢٠٠ الف اخرين يطلق سراحهم بصورة مؤقتة ومئات منهم لم يعودوا الى السجون كما كان مفترضا .

● خلال الاسبوع الماضي فقط جرت عدة محاولات لتفجير القطارات ، وتحولت تظاهرتان جماهيريتان اشترك فيها اكثر من ٦٠ الف شخص الى اعمال سلب وتخريب . اختفى مبلغ مليون لير بصورة مشبوهة من مركز سك العملة في زكا ، وتعرض مدير وزارة العدل لمحاولة اغتيال » وكان بذلك عاشر ايطالي يتبوأ منصبا رسميا يتعرض للقتل خلال اقل من عامين .

■ اندريوتي ■

دولشي فيتا ؟

مع ذلك فانمن يستمع الى اقوال رئيس الحكومة الايطالية جيوليو اندريوتي يعتقد ان الايطاليين انما ينعمون بحياة الدولشي فيتا . فقد اعلن مؤخرا : « عندما بدأ برنامج التقشف في تشرين الاول (اكتوبر) كان احتياط ايطاليا من العملات الصعبة مليار دولار فقط . الاحتياط الان تضاعف ثلاث مرات ، واصبح ثلاثة مليارات » .

وقال : « اننا ندقق في خرائط البناء لتامين تدفئة اكثر فعالية ، كما ننشط في برنامج لتخفيض نسبة الجريمة بتقوية البوليس والتشدد بالعقوبات » .

وقال ايضا : « لقد انتهى مؤخرا مؤتمر ارباب العمل والنقابات العمالية ، ونتوقع أن تكون له مضاعفات اقتصادية ومالية ايجابية » .

وقال اخيرا : « اتخذنا الاجراءات الاقتصادية اللازمة للحصول على قرض بقيمة ٥٢٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي ، الامر الذي سيخولنا تطويق المضاربات العالمية ضد الليرة » .

استراتيجية التوتر

ولكن ظاهرة العنف ، او « استراتيجية التوتر » كما بدأ يطلق عليها الايطاليون ، وليت اقوال اندريوتي الباعثة للتفاؤل ، هي ما يثير اهتمام المراقبين في تفسيرها .

ان أوروبا باسرها تنظر بقلق الى استراتيجية التوتر التي اخذت تطل براسها في ايطاليا ويخشى ان تنتقل اليها . عن هذه المخاوف عبرت صحيفة لوفيغارو قائلة : يزعم الارهابيون غالبا انهم يدفعون باعتبارات سياسية ، كالنضال من اجل الاستقلال ، او للحكم الذاتي ، او تبديل النظام والمجتمع ، أو الوقوف ضد الظلم والاستغلال هؤلاء لا يمكن أن يظهروا كمجرمين عاديين ، وانما كمقاتلين شرفاء تحركهم مثل ودوافع عليا » . واضافت لوفيغارو : « ان معظم الدول الاوروبية الليبرالية تبدي تساهلا ملحوظا ازاء المجرمين السياسيين . فبامكان هؤلاء الحصول على حق اللجوء وعدم التعرض للابعاد ، اي تمتعهم بوضع مميز يصل الى درجة الحصانة .

وانتهت الصحيفة الى القول : « هناك اعمال بحيث ان لا شيء يمكن أن يضفي عليها طابعا شرعيا » .

هـل تـتوقـف صناعة النفط الفرنسية ؟

المفاجأة النفطية جاءت هذه المرة من بريطانيا التي اعلنت ان سعر النفط المستخرج من بحر الشمال سيزاد بنسبة ١٠ بالمئة . الامر سبب احراجا للدول الغربية التي قامت دائما بضغوط على الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك لحملها على تجميد سعر النفط . الرئيس الفرنسي ديستان والمستشار الالماني الغربي شميدت كشف علنا عن استيائهما للقرار .

وكانت هذه مناسبة للفرنسيين كي ينتقدوا بريطانيا في مجالات اخرى هي استخدام بريطانيا رئاسة المجالس الاوروبية لعقد علاقات خاصة مع الولايات المتحدة ، وتباطؤها في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع الانتخاب المباشر للنواب الاوروبيين .

ردت بريطانيا على التهمة بان غلاء النفط لم يكن لاعتبارات سياسية ، وانما للتصاعد المستمر في مشتريات الولايات المتحدة من النفط الذي سبب في البداية ارتفاع اسعار النفط الافريقي ، والنروجي ، ولم يكن بقدرة بريطانيا سوى الحذو على هذا المنوال . رد ديستان بسرعة ، وبعث برسالة الى الرئيس كارتر ، مع نائبه والتر مونديال خلال جولته في اوروبا يطلب فيها ان يعتمد سياسة تقشف في استخدام الطاقة .

اهتمام المسؤولين الفرنسيين بقضية النفط مرده الى العلاقات الخاصة التي تربط السلطات مع شركات البترول الفرنسية . فمن المعروف ان الشركات فقدت مبادراتها الاولى ، واصبحت رهينة الدول المصدرة للنفط التي تحدد سعر النفط الخام من ناحية ، ورهينة الدول المستهلكة التي تحدد سعر النفط المكرر .

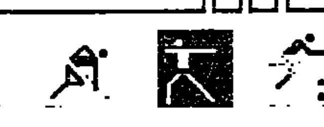
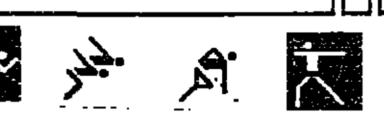
وهكذا اصيبت شركات التكرير بعجز فادح ، وساهم في تصاعد العجز عملها بنسبة ٧٠ بالمئة فقط من قدرتها الانتاجية ارتفاع نفقات التخزين ، واتساع الاحتياط النفطي في اوروبا ، بحيث ان المجموعة الاوروبية قدرت ان مخزون اوروبا من النفط سيصل في العام ١٩٨٠ الى ٢٠٠ مليون طن .

وقد بدأ الحديث يدور منذ الان حول احتمال اقدام الشركات على اقفال محطات التكرير في فرنسا على غرار ما حدث في ايطاليا والمانيا ، وان تزداد اوضاعها تدهورا بحيث تلاقي المصير ذاته الذي لاقته الصناعة المعدنية سابقا ، وذلك بالرغم من الاهمية الحيوية التي تضفيها الحكومة الفرنسية على دور شركات تكرير النفط .

نافذة الامل الوحيدة أمام الشركات هي موقف رئيس الحكومة الحالي ريمون بار . في الاونة الاخيرة بدأ استاذ الاقتصاد السابق يعير القضية اهتماما خاصا في نطاق برنامجه الاجتماعي العام . من المعروف عن بار انه قادر على قلب الحقائق الاقتصادية راسا على عقب ، السؤال هل يكون قادرا على قلب الحقائق النفطية ، وانقاذ شركات النفط الفرنسية من انهيار اكيد ؟





الرياضة

رأي المرمى

● لو نفعل مثلهم

اندفع ٢٢ لاعبا لا يتجاوز كبيرهم الثانية عشرة من عمره الى حضن الملعب الاخضر لاداء مباراة بكرة القدم بقيادة ثلاثة حكام دوليين !

حدث ذلك ذات مساء قبل ست سنوات في ملعب « الدينامو » في بوخارست عاصمة رومانيا .

وقبل بدء مباراة الاشبال وقف الفريقان مع طاقم الحكام بمواجهة عشرات الالوف من المتفرجين ليردوا على تحية الناس ويحيوهم بدورهم !

ثم بدأت المباراة .

وبدأ معها العطاء الكروي الاصيل .

ومع العطاء العملاقة في الاداء والاستذة في تسجيل الاهداف رغم صغر سن الذين يمارسون اللعبة باسلوب الكبار .

وكنا مجموعة من اللبنانيين نشاهد المباراة ونصفق لابطالها ونتساءل : لماذا لا يحدث مثل هذا في لبنان ؟

لماذا لا تسبق مباريات « الكبار » لقاءات الاشبال ؟

بل ، لماذا لا تهتم الاندية « الكبيرة » بالفرق الصغيرة ؟

لماذا لا تشكل عدة فرق الى جانب فريقها الاول ؟

لماذا لا يكون هناك فريق ثان وثالث وآخر للناشئين ؟

ويكون لكل فريق مدربه ومديره وادارته .

ولكل فئة من هذه المجموعة بطولتها ودوراتها ومبارياتها الودية .

ان الاندية الذكية هي التي تولي عنايتها للاعبين الناشئين فترعاهم وتدعمهم وتحضرهم وتؤهلهم لمستقبلها هي بالذات .

فهؤلاء هم ثروة الاندية .

بدونهم يضيع البديل عندما يتقاعد الاصيل .

والاكيد ، لو ارغم الاتحاد انديته على تأسيس ثلاثة فرق بدلا من الفريق الواحد ، لما كانت الاندية تشكو من النقص في صفوفها وتمد بصرها عبر الحدود لتتعاقد مع لاعبين ليسوا في المستوى المرغوب او حتى المطلوب !

ف . خ .

رئيس اتحاد كرة القدم يقول : الرياضيون يجب ان يكونوا على قدر مسؤوليتهم في مسيرة السلام

كتب جميل شلالي :

بعدما كثر الحديث عن الرياضة عامة وكرة القدم بصورة خاصة حول الدور الذي يمكن ان تلعبه بالنسبة للمجتمع اللبناني . كان لا بد من معرفة رأي الشيخ حميد خوري رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم بهذا الموضوع والاطلاع منه على آخر التطورات الرياضية فكان معه الحديث التالي :

□ بصفتكم رئيس اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم ، كيف تقيمون اوضاع هذه اللعبة بعد الاحداث ؟

— مما لا شك فيه ، انه بعد الاحداث ، بدأ الاتحاد نشاطه من نقطة ، ولا نقول الصفر ، وعقد اول جلسة له وكان اول عمل اداري يقوم به ، دعى بنهايته الاندية لاعادة نشاطها الاداري والاجتماعي ومن ثم الرياضي وتكوين نفسها ، كل ضمن منطقته وتنظيم امورها الادارية تمهيدا للبدء بالنشاط الرسمي .

□ يطالب البعض بامين سر عام متفرغ فهل تعتقدون ان ذلك ضروري لتسيير اعمال الاتحاد ؟

— لا شك في ان وجود امين سر عام متفرغ لهذه اللعبة هو ضروري وحيوي من حيث الدراسات والقرارات التي يمكن ان يقدمها عن طريق اتصالاته بالاتحادات الخارجية والمعنيين بشؤون هذه الرياضة . والتي تمكن اللجنة من مرافقة ركب وتطور اللعبة اداريا وفنيا . لكن هذا التفرغ يتطلب نفقات لا يمكن للاتحاد في الوقت الحاضر تحملها بالنسبة لوضعه المالي الحالي . ولن يغيب عن بال الاتحاد تنفيذ هذه الرغبة عندما تتوفر له الامكانيات .

الاجتماعات الجانبية خطوة مباركة

□ قبل ان الاجتماعات الجانبية التي عقدها بعض مسؤولي الاندية الممتازة قد رفعت الى لجنتكم توصيات تتعلق باللعبة وتمويلها . فما هو رأيكم بهذه الخطوة ؟

— ان هذه الخطوة هي خطوة مباركة يشكرون عليها ، ونتمنى ان يحذو جميع المعنيين بشؤون هذه الرياضة حذوهم ، حتى يتزود الاتحاد بجميع الافكار المفيدة تمهيدا لدراستها وغربلتها واخذ الممتاز منها ، والعمل بها اذا كانت تصلح لتطوير اللعبة .

□ بعد الذي تعرض اليه الاتحاد ، فهل تفكرون بنقله من مقره الى مكان آخر ؟ وكيف سيتم تجهيزه ؟

— ان هذا الموضوع قد طرح في اول جلسة عقدتها اللجنة العليا واتخذ قرار بشأنه وهو الابقاء على المقر الحالي وقد جاءت هذه الخطوة مطابقة للقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء والقاضي بابقاء جميع المؤسسات في مكانها لابعاد شبح الفرقة والتفرقة بين اللبنانيين جميعا . وسيتم تجهيز المكتب بعد دراسة مشروع الموازنة الذي سيقدمه مكتب الاتحاد في الجلسة التي ستعقد يوم الثلاثاء اول اذار القادم الساعة الواحدة بعد الظهر في مكتبي .

اعادة البناء والتجهيز لن تكون سريعة

□ كونك تشغل مركز مدير الشؤون الاجتماعية الى جانب رئاسة الاتحاد فهل عندكم فكرة ما اذا كان لدى المسؤولين مشروع جديد للحركة الرياضية ؟

— في كل بلاد العالم هناك تلاحم قوي جدا بين العمل الاجتماعي والعمل الاداري وبايماني ان الرياضة هي اول عمل اجتماعي يقوم به الانسان لانها منذ وجدت كانت ولا تزال ملتقى الناس ، جميع الناس . ولا اظن انه يغيب عن بال المسؤولين ، ما لتأثير الرياضة في تكوين المجتمع . وهم بصدد وضع دراسات شاملة لاعادة بناء وتجهيز الملاعب في العاصمة وكافة انحاء الوطن لكن ذلك لن يكون بالسرعة التي نتمناها خصوصا وان هناك نفقات كثيرة يجب تأمينها قبل البدء بالتنفيذ .

□ هل لدى اللجنة العليا برنامج مرحلي لاستئناف النشاط الرسمي ؟

— من الطبيعي ان يكون للاتحاد برنامج مرحلي لاستئناف النشاط الرسمي ، ولكن لن يكون ذلك الا ضمن مخطط موضوعي مدروس . وبعد ان تكون قد استكملت جميع المقومات خصوصا الادارية منها . لنتمكن من الاشراف الفعلي على جميع البرامج التي ستوضع من قبل اللجان المختصة .

مدرب عالمي لمنتخب لبنان او اكثر ..

□ قبل الاحداث كان هناك اتصالات مع الاتحادات العالمية للتعاقد مع مدرب من اجل اعداد وتحضير منتخب لبنان فهل هذه الفكرة ما زالت واردة ؟

— بالطبع ، واننا سنركز على رعاية تشكيل المنتخب الوطني لجميع الاعمار حتى يعود الى لبنان دوره الاصيل في هذا المجال وكافة المجالات الاخرى . وقد يكون التعاقد مع اكثر من مدرب لهذه الغاية .

□ ما هي تطلعاتكم الرياضية للبنان الجديد ؟

— تطلعاتنا الرياضية للبنان الجديد هي تطلعات كل مخلص لوطنه يؤمن بولائه التام وانتسابه اليه ويرى ان خشبة الخلاص هي عن طريق الرياضة ولن تكون هذه الشعارات للاستهلاك انما واقع يؤمن به الرياضي قبل اي مواطن آخر عن طريق اخلاقه ونشاطه وتحركه في المساعدة لاعادة البناء والتعمير في كافة المجالات بما في ذلك بناء الانسان اللبناني الذي سيكون منه لبنان الجديد .

كرة نادي التضامن مجمدة مع وقف التنفيذ

كتب غسان اسعد :

الملاعب الخضراء التي نسيتها اقدام الرياضيين منذ زمن ، عادت مع بدايات السلام تبحث عن ناسها في محاولة لاعادة الحياة اليها من جديد .

ويبدو ان هذه المرحلة ستستغرق وقتا طويلا ، فالاندية نفسها لا تزال هي الاخرى تبحث عن افرادها الذين تفرقوا بعدما انفخت الدف .

عفيف حمدان امين سر نادي التضامن الرياضي يستبعد استئناف نشاط ناديه في الوقت الحاضر ، خاصة وان اللجنة الادارية لم تجتمع بعد بسبب وجود بعض الاعضاء خارج البلاد لتقرر ماذا يجب عمله .

لا جديد في اللجنة

واللجنة هذه كان قد تم انتخابها قبل الاحداث بقليل ، ولم يتسن لها ان تجرب حظها على الساح الرياضية ، لهذا لا يمكننا ان نحكم لها او عليها وهي لم تمارس صلاحياتها بعد كما يقول عفيف حمدان . وكلنا امل بانها ستنجح بتنفيذ المهام الموكولة اليها .

اما بالنسبة للفريق فقد اتخذ قرارا بتجميد اوضاعه اثناء الاحداث ولا يزال هذا القرار ساري المفعول ، وليس هنالك اي تدريبات جماعية على الاطلاق باستثناء بعض النشاطات الفردية التي يمارسها معظم اللاعبين .

وقد تم انشاء فريق من الناشئين سيكون مستعدا لاستلام الدفة بعد حوالي السنتين .

والنادي لم يخسر احدا من لاعبيه القدامى سوى عدنان نجار الموجود حاليا في دول الخليج .

شيء واحد يمكنه ان يغير قرار التجميد وهو في ان يدعى الفريق للاشتراك بدورة تحمل اسم كأس السلام او كأس الاستقلال . وتبقى مرحلة الاستئناف مرهونة بقيام هاتين الدورتين .

هل تخرج هولندا من كأس العالم ؟

يخشى الهولنديون ان يخرج فريقهم القومي نجم كأس العالم عام ١٩٧٤ لكرة القدم ، الذي قدم الكرة الشاملة وكان احسن الفرق وان خانه الحظ في المباراة النهائية يخشون ان يخرج الفريق من تصفية كأس العالم لعام ١٩٧٨ ، بعد تعادله مع ايرلنده الشمالية في امستردام ٢—٢ ، مما ادى الى صدارة بلجيكا للمجموعة الرابعة ولها ٤ نقط مقابل ٣ لهولندا وواحدة لايرلنده ولا شيء لايسلندة . ذلك لان بلجيكا حظها قوي ضد هولندا ، فهل تحرم الارجنتين من رؤية كرويف ونيسكينز ورب وفان هنيجيم ؟

الاندية الالمانية مثقلة بالديون

وكالات الانباء الالمانية اصدرت احصائية تؤكد فيها ان ١٥ ناديا من الدرجة الاولى من بين ١٨ ناديا عليها ديون كثيرة للحكومة بينما ثلاثة اندية فقط بلا ديون وهذه الاندية هي جلاباخ وبروسيا دورت مونت وتورفونا دوسلدورف . اما بقية الاندية فرغم ثرائها الفاحش الا انها مدانة للحكومة بمبلغ ١٦٥ بليون .

ترتيب أبطال العالم للملاكمة للوزن الثقيل

اعلن الاتحاد الدولي للمحترفين قائمة ابطال العالم للوزن الثقيل ١٩٧٧ . بطل العالم محمد علي كلاي ، والمتحدي الاول جورج فورمان ، والثاني كين نورتون ، والثالث جيمي يونغ وكلهم اميركيون والرابع جوبوجنر الالماني ، والخامس دوان بوبيك ، والسادس ايرلي شيفرز ، والسابع رون ليل ، والثامن هاوارد سميث ، والتاسع لاري هولمز وكلهم من اميركا ، والعاشر الفريدو ايفانجيليستا من الارجنتين ، (٨ من اميركا وواحد من كل من المانيا الغربية والارجنتين) .

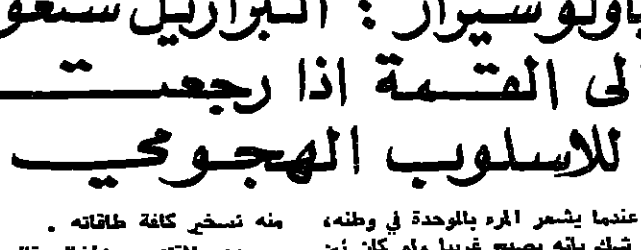
الملاكمة اللبنانية تعود الى الحلبة

تتجه النية لدى اتحاد الملاكمة الى مباشرة نشاط اللعبة اعتبارا من نيسان القادم وذلك بعد تجديد اللجنة الادارية للاتحاد .

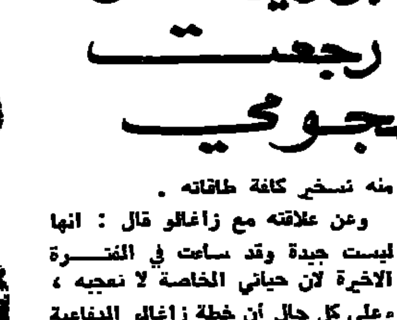
المراهنات ترشح « ليفربول » للفوز بكأس انكلترا

بدأت المراهنات في انكلترا حول الفريق الذي سيفوز بكأس انكلترا لهذا الموسم .

يتقدم « ليفربول » قائمة الترشيحات بنسبة ١٣ ضد ٢ يليه « ابسويتش » ٨ ضد ٢ ثم كل من « الارسنال » و « استون فيلا » .



"باولو سيزار" : البرازيل ستعود الى القمة اذا رجعت للاسلوب الهجومي



■ باولو سيزار .. ابتسامة للغد ووثبة نحو المستقبل ■

عندما يشعر المرء بالوحدة في وطنه ، فلا شك بانه يصبح غريبا ولو كان بين اهله وخلانه . هذا الشعور بالذات ، كان وراء هجرتي للبرازيل .

تلك الكلمات اطلقها باولو سيزار في مطلع حديثه عن مستقبل البرازيل الكروي من خلال استعراضه للماضي .

قال : عندما حققنا الانتصارات الرائعة للبرازيل كانوا يستقبلوننا استقبال الفاتحين ونتلقى التهاني من رئيس البلاد حتى اصغر مواطن ، ولما خسرنا قوبلنا بالتجاهل الكلي والسخط حتى زاد طعم الهزيمة مرارة ولذلك لم افاجأ عندما بدأ احسن لاعبي البرازيل يتركون بلادهم الى بلاد اخرى امثال مارينهو الذي انضم الى برشلونة الاسباني .

وقال : ان دخل اللاعب البرازيلي عادة مرتبط بدخل المباريات ، ولما خسر المنتخب كأس العالم خف الاقبال على حضور المقابلات التي يجريها الفريق ، ربما تعبيرا عن النقمة فتضاءلت الرواتب والمكافآت ولذا لم اتردد بالموافقة على الهجرة .

خلافي مع زاغالو سببه حياتي الخاصة !

وعاد الى ماضي البرازيل فقال : عام ١٩٧٠ لعبت بشبابي واندفاعي ، اما في العام الماضي فقد لعبت بخبرتي وتفكيري كصانع العاب للفريق مطلوب منه تسخير كافة طاقاته .

وعن علاقته مع زاغالو قال : انها ليست جيدة وقد ساءت في الفترة الاخيرة لان حياتي الخاصة لا تعجبه ، وعلى كل حال ان خطة زاغالو الدفاعية في كأس العالم الاخيرة كانت خطة اللامعرفة لانه وقع تحت ضغط الاتحاد وكان يعتقد بعدم الخسارة اكثر من اعتقاده بالربح ، وتلك ناحية لا تليق بمنتخب عريق كمنتخب البرازيل .

واضاف : بقليل من الطموح والتخطيط نستطيع العودة الى مركزنا السابق ولن تتمكن المانيا او هولندا ان تقف في وجهنا بل نستطيع هزيمتهما بسهولة شرط ان نلعب بخطتنا الهجومية المعروفة في الارجنتين .

البرازيل على قمة كأس العالم

وانتقل الى المستقبل فقال : انني متأكد من فوزنا بدورة ١٩٧٨ اذا عدنا للاسلوب الهجومي ، وما يشجعني على ذلك هو ان زمام الامر سيكون بيدنا لان اللعب سيجري في الارجنتين اي وسط جمهورنا وفي مناخات قريبة لمناخاتنا .

والمعروف ان باولو سيزار اعيد اختياره في عداد منتخب البرازيل لدورة كأس ١٩٧٨ ليكون في خط الوسط .

يمثلان لبنان على نفقتهما الخاصة

ممثلا لبنان ببطولة العالم لكرة الطاولة المقرر اقامتها في لندن خلال اذار القادم وهما رافي منجوغوليان وجورج سماحة سيتحملان نفقات اشتراكهما لان عين الاتحاد بصيرة ويده قصيرة !

افتتاح حقل الرماية بالخبية

من المتوقع ان تعود مسابقات الرماية قريبا وذلك بعد افتتاح حقل الضبية خلال الاسبوع المقبل .

أدب وثقافة

مجددا مع لغة الالوان والرموز: لبنان الفن يتجول في عواصم اوروبا

■ بريجيت شحادة ■ ■ منير نجم ■ ■ حسين ماضي ■ ■ امين الباشا ■

اخبار الرسم في لبنان . قلقة بعض الشيء وان كانت من جهة ثانية تعيد للمرء بعض الثقة بنتاج بعض الفنانين . وفي الوقت الذي يبدو فيه الحديث عن المعارض كما كانت تقام في السابق نوعا من الحديث المجاني ، وبلا فائدة ، فان اخبارا تجيء من الخارج تثير الاهتمام .

مؤسسة ايطالية شبه رسمية في روما ، تعاقدت مع الفنان امين الباشا . وذلك بان يعود اليها معظم نتاجه الفني وهي تقوم من جهتها بالعناية بهذا الانتاج ، من حيث عرضه وتوفير الفرص لكي يتعرف عليه محبو الرسم ، سواء كانوا من روما او من اطراف العالم . وتقوم في الوقت نفسه بتوفير جميع المواد التي يحتاجها عادة الفنان وتوفير المحترف كذلك . بالاضافة الى المال اللازم كثمن اولي لجهود الفنان واتعابه .

امين الباشا ، كما يقول ، مسرور بمثل هذا العرض .

من جهة ثانية ، يعود الفنان حسين ماضي ، من روما في امل عرض نتاجه في بيروت نفسها . وهو يقول بان اقامة معرض في بيروت الان . اكثر اهمية من اي وقت مضى . وانه بالرغم من كل الصعوبات والظروف التي تحول دون تنفيذ هذه الرغبة ، فان العودة الى ممارسة هذا النشاط نوع من الواجب اكثر منه تنفيذا لرغبة الفنان .

ويضيف حسين ماضي ، بان المشكلة صعبة حيث لا نعرف من اين تبدأ لتصل اخيرا الى صالة العرض ، او الى الجمهور .

واذا كانت الامال تضيع او تثبت في الطريق التي تصل بين روما وبيروت ، فان باريس تتقاسم هذه الامال ايضا . اذ يفكر وضاح فارس . صاحب صالة « كونتاكت » سابقا بانشاء صالة عرض في باريس نفسها تكون مهمتها تقديم الفن العربي الحديث الى الغرب ، على عكس ما كانت تقوم به الصالة التي ادارتها بريجيت شحادة في بيروت سابقا والتي كانت تقدم الفن الغربي في بيروت .

وفي الوقت نفسه يهيء رفيق شرف لوحاته البيضاء استعدادا للبدء في الرسم دون التفكير حاليا باقامة اي معرض . بل للعودة ، او للدخول مجددا في لغة الالوان والرموز لوصل ما تقطع من وشوشات واحاديث كان يرويها سابقا ، وسوف يرويها من جديد بمضمون جديد .

هنا وهناك

منير نجم من جهته وبعد تجارب واعمال كثيرة يعود لبلورة فكرته القديمة التي كلما رسم لوحات جديدة تعود لتتجدد ، والتي يمكن ان تلخصها في ما نسميه الروح الشرقية . اي متابعة فلسفة الفن كما عرفها تاريخنا الماضي وتطويرها بحيث لا تتناقض مع مفاهيم العصر الحديث .

وبين ايدي منير نجم اعمال تصلح ، كما يقول ، لتكون نماذج توزع على كل العالم العربي ، على كل مكاتبه ومؤسساته الرسمية والخاصة ، لانها تمثل روح هذا العالم وذوقه وما يمكن ان نسميه ابداعه .

هنا وهناك وهنالك ، غير ان المشكلة كما هي في الحقيقة ليست في المكان ، او في صالة العرض المتوفرة ، او غير المتوفرة ، بل هي في الغاية الاساسية في : ماذا سيقول الفنان ، وفي: ماذا تريد العين ان تتطلع اليه او تتأمله وكان كل الذي جرى غير مقنع ، وغير مشبع لهذا الجوع يمتد ويغزو العيون .

عودة الى الاستشراق : مكتبة المانية تضم تحف الشرق وكتبه العظيمة

اصبحت مكتبة جمعية « دويتشه مورغنلاندتيشه غيميلشافت » لجامعة مارتن لوثر في مدينة هالة بما فيها من ٥٥ الف كتاب و ٣٥٠ مخطوطة ثمينة وكتب نادرة وتحف اثرية ، كنزا من كنوز علم الاستعراب (الاستشراق)

وتقدم هذه المجموعة ، بشكل خاص البحوث في مجالس اللغات والثقافة . وتوجد ، على سبيل المثال ، مؤلفات ومخطوطات وباللغات السامية والعربية والعبرية والهندية والفارسية والتركية والصينية واليابانية . وللمكتبة ، في الوقت الحاضر ، صلات تبادل مع اكثر من ٧٠ مؤسسة اجنبية مشابهة .

وتوجد من بين التحف خوذة دمشقية مزينة من القرن الخامس عشر ، ولا يوجد منها اكثر من عشر نسخ في العالم كما يوجد خنجر ديني لكاهن بوذي ، واحجار منقوشة من قرطاجة في تونس .

ومن نفائس المجموعة : قطع من البرديات مصرية ومخطوطة ارمنية قديمة في شكل كتاب بحجم علبة الكبريت وكتاب سيامي مطبق .

المقر المستمر

تأسست المجموعة مع تأسيس الجمعية عام ١٨٤٥ . بعد ذلك تم نقل المكتبة الخاصة الى امكنة عمل رؤساء الجمعية . لكنها توسعت الى حد تطلب عام ١٨٥٠ تحديد مقرها المستمر في مدينة هالة . وتضمنت المكتبة الى جانب كتب هامة حول تاريخ وثقافة وفنون وجغرافية الشرق مجلات متخصصة من داخل وخارج المانيا ايضا .

واضافة الى ذلك ، تبرع العلماء الذين زاروا الشرق ، بكتب نادرة وتحف اثرية عديدة . وفي فترة الفاشية تم اخفاء مجموعة الجمعية في منجم الملح . ومكنت مساعدة الاتحاد السوفياتي من اعادة استخدام المجموعة عام ١٩٤٦ .

وابتداء من هذه الفترة استقبلت المكتبة الشرقية كتبا علمية عديدة من البلدان الاشتراكية ايضا وخاصة من الاتحاد السوفياتي الذي يقدم مساهمة كبيرة في بعث الثقافة الشرقية . وتقيم الجمعية حاليا علاقات مع اطراف اجنبية في اكثر من ٧٠ بلدا . ويزورها مديرو الجامعات المشهورة والبروفسورات وطلاب الدكتوراة في العالمين العربي والغربي .

"جسر رايان" السينمائي يكلف ٢٥ مليون دولار

« جسر اضافي » قصة الاديب كورينليوس رايان مؤلف رواية « اطول يوم في التاريخ » الذي توفي منذ ٣ سنوات ، يخرجها حاليا للسينما البريطاني ريتشارد اتنبروه .

سوف يكلف الفيلم ٢٥ مليون دولار ، ويحكي عن عملية « حديقة السوق » التي قررها المارشال مونتغمري في ايلول ١٩٤٤ . من اجل فتح الطريق لدبابات الحلفاء الى المانيا عبر هولندا ، باسقاط مجموعة من رجال المظلات خلف خطوط الاعداء .

ويقول الخبراء العسكريون : ان الفكرة كانت جريئة ، رغم انها اسفرت عن واحدة من اكبر الكوارث العسكرية في الحرب العالمية الثانية ، حيث ادت الى مقتل ١٧ الف جندي في تسعة ايام في المعركة التي عرفت باسم « معركة ارنهيم » .

ينتج الفيلم جوزف ليفن (٧١ عاما) ، الذي اراد بهذا العمل الذي لم يبخل عليه بالمال ، ان يتوج حياته الفنية التي قدم خلالها ٤٩٠ فيلما .

تعاقد ليفن مع اكبر مجموعة من نجوم السينما العالميين ، تقاضى كل منهم مبلغا يتراوح بين مليون ومليونين من الدولارات ، ومنهم روبرت ردفورد ورايان اونيل وجيمس كان وماكلل كين وشون كونري واليوت غولدغين هاكمان وليف اولمان الممثلة الوحيدة في الفيلم .

ويبدو ان هنالك عودة في السينما العالمية الى الافلام الحربية الضخمة التكاليف ، في محاولة لجذب الجمهور الى دور السينما ، بعيدا عن التلفزيون .

عجوز القرن هيشكوك يزيح الغشاوة عن "اجراس الجحيم"

عجوز هذا القرن ، كان في الرابعة عشرة عندما نشبت الحرب العالمية الاولى ، وشاهد اكواما من الجثث المتفسخة تنهشها الجرذان .

جرح مرتين اثناء الحرب ، واحيل مرة الى محكمة عسكرية ميدانية . لكنه ظل حيا يرزق .

انه اريك هيسوك ، البريطاني ، مؤلف كتاب « اجراس الجحيم » الذي صدر حديثا .

انتظر هيسوك ، كما تقول « الصنداي تايمز » في مقال لها عن الكاتب والكتاب ، ٦٠ عاما ليزيح عنه عبء ضغط ذكريات تلك الايام المرعبة (لم يكن لديه وقتها اية فكرة ، اين كان واين هو الان ، والى اين هو ماض في غده) .

اثر هذا الانتظار الطويل على مجريات الكتاب تأثيرا مزدوجا . فالمؤلف خلال هذه المدة الطويلة ، من انقضاء الحرب ، لم ينس اي شيء عنها ، وعن احداثها ، وعن تفاصيلها . وهذا ما سمح له باسترجاع تلك الاحداث وسردها باسلوب مرح عذب .

والاثر الثاني هو كونه يعيش في زمن تحلل فيه الادب من قيوده والتزاماته ، واصبح بامكانه التحدث دون ان يساوره ادنى خوف ، مستعملا في ذلك لغة الجنود ، لكي يضفي على ذكرياته عنصر الحقيقة والواقع، على حد تعبير الصحيفة البريطانية.

كتاب اريك « اجراس الجحيم » سجل جريء وموجز للحرب العالمية الاولى ، احيانا لا يمكن احتماله واحيانا ينطق بالواقعية والطرافة .

« اجراس الجحيم » ، كما تقول « الصنداي تايمز » تجربة لم تكن موجودة من قبل في عالم الادب ، احدثت عندما كانت اوروبا تفوح منها رائحة الموت والامراض الاوبئة .




كتب الرهان على الوطن

٣ كتب صدرت حديثا عن لبنان والعرب . مواضيعها مختلفة ، من حيث المنحى التأليفي العام ، ومن حيث المنطلقات والاسس الابداعية والتجميعية .

لكن هناك وحدة هدف ووحدة مصير بينها . كلها تصب في قاسم مشترك هو لبنان ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا ، حتى لو تنوعت رؤيتها في تصور الوطن واحلامه الكبيرة .

— ١ —

«رهان الشيطان» تأليف القاضي فريد الزغبي ، كتبه في الفرنسية ، راصدا في ١٩٣ صفحة من الحجم الكبير لبنان ١٩٧٥ — ١٩٧٦ ، بلغة لا تؤرخ لحدث معين ، انما تستجمع شتيت الكتابات التي كتبت في العصور ، عن مآسي الازمنة واحزان الشعوب .

واذ يتوكأ فريد الزغبي على الجميل منها ، لا يعني بحال انه يوردها بصورة مجانية ، بل يعيد الى الاذهان الكتابة الابداعية بعضا من حوار « فاوست » غوتيه مع الشيطان، ويقدم بهذه الكلمة كتابه: « والآن تبدأ التراجيديا عندما يبيع جميع الفاوستيين في لبنان ارواحهم وبلادهم » .

اي ان فريد الزغبي ، الشاعر والاديب ، في « رهان الشيطان» يعطي لبنان هذه الركائز الفنية ، في الزمن ، لينطلق في كتابه آنسيابيا في رد التراجيديا اللبنانية المقلقة الى مصيبها الصحيح .

كتاب الزغبي لا يقرأ فقط . يجب ويحفظ . ولانه، كذلك ، يبدأ مرحلة من الكتابة نرى في سطورها وجوه الوطن وجميع الاوطان التي عاشت في القديم والقريب بعض مأساتنا ووجعنا الارضي الرائع .

ويبقى لبنان رجاءنا . وتبقى صورته في لغتنا وعلى لساننا . فهذا الوطن المجيد في قدمه وتاريخه لا تصح فيه الا الكتابات المجنونة المعبرة عن ذاته لذاته حتى لو جاءت تجميعية (ارشيفية) ، لانها تمثل ، في حد ذاتها ، عطاء مميزا وخدمة جليلة .

— ٢ —

« لبنان على الشفاه والاقلام » كتاب رياض حنين الجديد (صدر مؤخرا) يأتي من ضمن هذا المعطى التصوري . وهو الى حد بعيد ، سجل يحفظ بين دفتيه ، اروع الآيات والصور التي كتبت عن الوطن .

ولسنا نبالغ اذا اعتبرنا عمل رياض حنين ، حاجة كتابية وتجميعية وضرورية لارشيف المكتبات العامة .

اننا في حضرة هذه الكتابات ، شهود عيان على فصول عشناها ماضيا وحاضرا . كنا فيها على حد السيف ، نتلوى حينا ونبكي . لكننا في الحالتين ، كنا ضحايا اهوائنا وهروبنا من تحمل الواقع وبلواه الحضارية .

نحن جيل اللعنة . هذا صحيح . نحن جيل الكلام الفارغ . لغتنا لم تعد هي الشهقة والطفولة ، الحب والحنان ، الرجفة والكآبة . لقد وقعنا في مصيدة الوهم ، ضحايا وجلادين ، نبحث عن وجهنا وجميع الوجوه الضائعة .

غير ان العزاء يأتي في الكتابة وحدها ... الكتابة التي تنسج من اجل الوطن كل الحكايات العذبة والجميلة .

— ٣ —

« فصول حول الفتنة اللبنانية » تأليف جورج كساب ومصطفى جحا ، مسرحية الوطن . لكنها مشاركة من نوع آخر .

كاتبان عجنتهما المأساة ، ارادا ان يضما معا سفرا ضمناه معاناتهما ولغتهما المشتركة . فكان ...

فهل اروع من الكتابة الجماعية في هذه المرحلة الصعبة ؟

كل الكتابات بعد اليوم يجب ان تكون جماعية ومشتركة ، حتى الكتابات الابداعية : الشعر ، الرواية والمسرح وجميع الفروع الفنية التي تندرج في هذه اللعبة ، لان لبنان بحاجة الى ورشة ثقافية متكاملة ، تنهض بهيكلية واحدة واساس حضاري واحد لاعادة بنائه .

رياض فاخوري

الخالدي نقيبا للفنانين في سوريا

انتخب الفنان غازي الخالدي نقيبا للفنون الجميلة في سوريا ، وفاز بعضوية المجلس التنفيذي الفنانون التالية اسماؤهم :

الدكتور عبد المنان شما (نائبا للنقيب) ، عيد يعقوبي (امينا للسر) ، وضاح الدقر (امينا للصندوق) ، علي السرميني ، جورج كفا ، ممتاز البحرة ، لبيب رسلان ، وليد سرميني ، فيصل عجمي ومخلص صابوني (اعضاء) .

وجرت الانتخابات ، بحضور المستشار القانوني لوزارة الثقافة السورية موفق شقير ، ومحمد حسين ممثل مكتب النقابات في سوريا .

اخبـــارهـــا

موضة الشعر الجديد



الحلاقون في المانيا الاتحادية تفننوا في ابتكار موضة الشعر الجديدة للسيدات اليوم بعد ان اخذ يستغني الكثير منهن عن قصة الحلاق وصرن يعنين بشعرهن بانفسهن ، وانتشرت بينهن التسريحات البسيطة ودرجت لذلك موضة تسريحات الشعر المتسدل الذي يمكن معه الاستغناء عن الحلاق .

وادى ذلك الى نشوء ازمة كساد لدى الحلاقين واضطر الكثيرون منهم الى هجر مهنتهم وتعلم مهنية اخرى للارتزاق منها بعد ان اصبحت مهنتهم الاصلية لا تكفيهم للعيش .

في الصورة احد هؤلاء الحلاقين الشبان المبتكرين وقد ابتكر تسريحة جديدة خاصة لموسم الربيع تتخللها تجعيدات خفيفة في مقدمة الراس وجانبيه ، بينما ترك الشعر ينسدل في الخلف على العنق على شكل تسريحات شعر الجدات في الازمنة الماضية . امـا الرجال فلم يغفل امرهم ايضا وراح يروج الحلاقون الان موضة حلق الفرق كالماضي والاستغناء عـن السوالف الطويلة .



شعار العارضة مكلف وغريب

الشعارات الكبيرة تظهر على هذا الجاكيت الذي ترتديه عارضة الازياء تشيكي ماسكل .

اكثر من ٣٥ شعار سيارة و٩ دراجات تبدو على جاكيت العارضة الحسناء ، يكلف الشعار الواحد منها ٣٩ بنسيا .

الموضة في مجلات الماضي

الثياب مجنونة ، طـائرة ، لا تعترف بقيود الموضة الا قليلا .. ترتاحين داخلها ، كطفلة صغيرة ترغب في لفت انظار الناس ، ولا شك بانك ستجدين هذه الثياب جميلة .. وباعثة على الفرح في قلبك ، رغم جراتها في بعض الاحيان .

اللون الطاغي لثيابك ، هو لون الربيع والصيف ، اللون الكاكسي ، المسروق من رمال الشاطىء الحمراء ، حشائش الطبيعة المتحررة .

اسمـاء الثيـاب الانوثة .. والشيطنة ايضا .. ترينها تنبعث مـن الشورت الملامس للركبتين « البرمودا » المليء بالجيوب المتناثرة تخبئين فيها بعضا مـن حاجياتك الحميمـة . البلوزات نـمة فضفاضة تضيق عنـد الخصر بحزام عريض ، او بشريط قماشي يظهر بعضا من جمـال الخصر .

ولتكملي انوثتك انفشي شعرك كالافريقيات ، وضعي على شفاهك احمر الشفاه النبيذي والغامق ، واطلي اظـافرك بطـلاء الربيـع والصيف الاخضر ... وكوني مزيجا من شاعرية اباحية ، وحب بريء .

ويكفي ان تنتقلي الى موضـة الوسع الطويـل لسنوات ١٩٤٧ — ١٩٥٠ والى الضيق الطويل لسنوات ١٩٦٠ ، فترين ان الموضة توقفت عن ان تكون ريترو اي العودة الى ازياء الماضي بدلا من تقديم الجديد .

ويكفي فتح المجـلات النسائيـة القديمة التي اصبحت صفراء اللون ويعلوها الغبار ، كي نجد فيهـا التايورات الانبوبية التي يقترحونها علينا لهذا الربيع .

فكل شيء كان موجودا فيهـا : السـترة الملتصقـة بالجسم ذات الثنيات الجانبية ، قبة التـايور المفتوحة كثـيرا ، الجيـوب — الجبلية وحتى البيريه التي تكمـل هذا الخط الجديد العاقل والجريء بعض الشيء والانثوي لانـه يظهر تفاصيل الجسم ولكنه ليس رومنطيقيا .

اما الانسجة والالـوان فهـي انسجة والوان تلـك العصر : الجوخ الرمادي ، الفلانيل بلـون الرمل ، الغبردين البيج والالـوان الجدية الكلاسيكية التـي تـدوم طويلا .

هناك خمسة موديلات تظهر اتجاه الموضة المزدوج لهذا العام : خطان طويلان مقابل ثلاثة خطوط واسعة .



ومن الواضح ان احد هذه الخطوط سيختفي لانه عاش في الماضي ، وان خطا اخر سيحل محله ويحتفظ بمكانه ، لانه يقدم شيئا جديدا . وهذا الشيء الجديد وان كـان نسبيا يسمح بتجديد خزانة الملابس . وهذا ما يريده تجار الازياء ومـا تريده النساء ايضا .

الربيع يأتي باكرا

قبل ان تخرج روما ازياء الفجر ، كانت قد سبقتها مؤسسة الموضـة الالمانية في وضـع تصميـم الازيـاء الفولكلورية للربيع الحالي .

في الصورة فتيات يعرضن تشكيلة من ازياء الربيع ، تبدو فيهـا الازيـاء الريفية الرومنطيقية الجميلة المتنوعـة الضروب والجونلات الفضفاضة ، منها ما يصل الى ما تحت الركبة ، ومنها ما يبلغ القدمين .

من مزايا الفساتين الجديدة انها لاتصلح فقط لارتدائها في المناسبات ، بل تصلح ايضـا لمختلف الاعمار .

ها آنذا صورني !



ايزابيلا مورتن — سميث (٢٦ عاما) تتفرج على المخطوطات الموسيقية التي وضعها المغني ريتشـارد توبر الذي توفي في العام ١٩٤٨ ، وذلك في صالـة عرض الكتب والموسيقى في توسبي في لندن .

وايزابيلا التي تظهر في الصورة ، تنظر الى كاميرا المصور كانها تقول له : ها انذا صورني .. المخطوطات ثمينة والبعثرة رائعة . اليس كذلك !

زوجة ترومان كانت تكتب له خطاباته

اصدقاء الرئيس الاميركي الراحل هـاري ترومـان كشفوا سر زوجته في حياته ، وذكروا ان ترومـان كـان يحلو له ، من حين الى آخـر ، ان ينـادي زوجتـه « بس » ترومـان بلقب « الرئيسة » .

وقالوا ان وراء هذا اللقب سبـب اعداد زوجته لخطبه الرسمية .

واضاف الاصدقاء ان ترومان عندما كان يغادر « مكتبه البيضاوي » فـي البيت الابيض كـل ليلة ، كان يحمل معه الـى المنـزل مشاكـل العمـل ليناقش فيها مـع زوجته .

وكانت المناسبة التي كشف فيهـا هؤلاء الاصدقاء هذه « الاسرار الطريفة » هي الاحتفال بعيـد ميلاد مسز ترومان الثاني والتسعين .

الفيلبين تبيد جرذانها

تمكنت سلطات الفيلبين في سنة واحدة من ابـادة ١٧٧١١٠١١ جرذا .

اجرى هذه العملية اخصائيون المان غربيون فـي ابادة الجرذان ، وشملت مساحة ٨٦٩٨٣٢ هكتارا من الاراضي المزروعة .

وتقدر المساحة التي تنتشر فيها هذه القوارض بمليون هكتار .

عام الممثلة

ممثلة أميركية جديـدة تصدرت غلاف المجلة الاميركية « نيوزويك » واسمها سيسي سباسيك التي تعلق عليها هوليوود امالا كبيرة ، والتي رشحت مؤخرا لجائزة اوسكار كاحسن ممثلة عن دورها في فيلم « ساري » .

ومناسبة ظهور صورة سيسي على الغلاف هي نشر مقال كبير داخل العدد بعنوان « عام الممثلة » احتل مساحة ٨ صفحات .

ورات المجلة ان العام ١٩٧٧ هو العام الذي تبدي فيـه هوليـوود اهتماما كبيرا بالشخصيات النسائية في السينما .

وطرح هذا الراي ، على اساس العدد الكبير ، من الافلام التـي تتركز البطولة فيها على الوجـوه النسائية الشهيرة منها ، وغـير المعروفة بعد .

وكانت السينما الاميركية قـد اهملت الشخصيات النسائية فـي افلامها في الاعوام الاخيرة ، واولت اهتماما لافلام المغامرات التي ينفرد بها الرجال .

وكانت النتيجة ، ان الاحصائية الاخيرة عن النجوم العشرة الذين حققت افلامهم اكبر الايرادات فـي العام ١٩٧٦ ، خلت مـن اسماء الممثلات باستثناء تاتوم اونيل التي جاء ترتيبها الثامنة في القائمة التي ضمت اسماء روبرت ردفورد وآل باسينو وكلنت ايستوود وتشارلز برونسون وجاك نيكولسون .

دواء للاجهاض بـلا الم

دواء جديد تتناوله السيدات تم اكتشافه مؤخـرا يساعـد علـى الاجهاض في ساعات قليلة مـن تناوله .

وهذا ليس مجرد امل يـراود النساء . بل حقيقة واقعة اكتشف وجرب علـى مئـات السيدات البريطانيات بنجاح وصل الى نسبة ٩٦ في المئة .

ووصفتـه صحيفـة « صـن » اللندنية ، ان العقار الجديـد لا يترك اي آثار جانبية ، ويتحدد مفعوله خلال ساعات قليلة .

وقد ابدى الاطبـاء البريطانيون اقتناعهم بان هذا العقار الجديد سوف يؤدي الـى اسهل واسرع وسيلة للاجهاض تتم في امان كامل .

وقال احد اطبـاء مستشفـى الولادة في راد كليف : ان هذا العقار يجب استخدامه تحت اشراف الطبيب ، لان الاجهاض ، في حد ذاته ، هو امر غير شرعي ، اذا ما استخدمته السيدة بنفسها .

وآخرون يقولون : ان السيدات الان يستطعن تنظيم عملية الاجهاض بانفسهن ، لان هذا العقار هو اول نوع من الحبوب ، يتم تناوله ، فيحدث الاجهاض دون ان يتسبب اي ضرر .

يصادف يوم الاحد ٧٧/٣/٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له



بدر الدين حسن الخليل

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم في حسينية بلدته جويا ، الساعة العاشرة صباحا .

وفي ما يلي لمحة عن حياة الفقيد :

المغفور له بدر الدين حسن الخليل من مواليد جويا عام ١٩٢١ ميلادية .

هاجر الى سيراليون عام ١٩٣٨ ميلادية وبدأ حياته هناك رغم المشقات والعذاب التي كانت تواجهه في ادغال افريقيا وكان مصمما على العمل واستطاع خلال ثلاثين عاما من الجهد والكفاح ان يجمع ثروته وكانت هذه الفترة هي مرحلة شبابه .

وفي عام ١٩٦٧م عاد الى وطنه الام لبنان لبدء مرحلة اخرى في بناء وطنه وكان من الرجال البارزين في المساهمة في الاعمال الخيرية التي انشأت في جنوب لبنان وهو يعتبر من ابرز اعضاء الجالية اللبنانية للمغتربين .

وكان اثناء الحرب اللبنانية مثال للتمسك بوطنه وذلك من خلال اعادة تعمير مؤسسته "الفاميلي بيتش" التي نهبت ودمرت خلال الاحداث ، واثناء قيامه بواجبه تجاه اعادة تعمير "الفاميلي بيتش" وبتاريخ ٩٧٧/٢/٢٦ تعرض لحادث اغتيال .

وللمغفور اسرة مكونة من اثني عشر ولدا وزوجتان ووالدته .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

المحامي

حليم توهان جباره

(زوج رينه يعقوب نده ، ووالد المهندس حسان والمحامي عدنان وهيفاء ووديعة وعيلة زوجة المهندس ابراهيم زاخم ، وشقيق فيليب والمحامي اميل والمرحوم اديب ورسمية وسميا زوجة عبد غلمية ورمزية زوجة الفرد ابو سمرا)

وقد نعته نقابة المحامين .

ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء في ٢ اذار ١٩٧٧ الى كنيسة سيدة النيـاح الارثوذكسية — رأس بيروت .

ويحتفل بصلاة الجناز لراحة نفسه في الساعة الثالثة ويوارى في الثرى في مقبرة الكنيسة .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد الكائن في شارع السادات ملك الخليل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعى اسكندر صالحة وعائلتـه وروجيه صالحة وعائلتـه فقيدتهـم المرحومة .

ميليا سوسو

(زوجة فؤاد اسكندر صالحة)

احتفل بالصلاة عن راحة نفسها في صيدا يوم الاثنين ٢٨ الجاري .

تقبل التعازي فيما بعد .

شكر على تعزية

عائلة الفقيد مقبل الخوري تتقـدم بالشكر والامتنان لكل من واساهـم بفقيدهم الغالي ، ان كان بالحضـور شخصيا او بارسال البرقيات والاكاليل ، ويرجونه تعالى ان لا يفجعهم بعزيز .

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد الخميس ٣ اذار الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة مراسل « الانوار » في طرابلس المغفور له

عبد القادر جميل عدره

وبهذه المناسبة تتلى آي الذكـر الحكيم في منزل شقيقه عبد المنعم عدره شارع المللا بناية كبارة ، من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء .

اعلانـــات مبــوبــة

السطر ٥٠٠ غرش لبناني

٤٥-٩٣٤

محل بوتيك الاشرفية ٣٢١٦٩٨

عيادة اسنان للبيع ٢٨٣٩٥٨

ارض مفروزة للبنـاء في غـرزوز (جبيل) ٣٨٣٣٤٦ من ٩ — ١ .

ارض في جعيتا مساحتها ٥٧٠٠ م٢ مع رخصة صناعية ٣٢٤٤٤٤ .

مفروشات منزل لغرفـة نوم وسفرة حفر صالون الشياح ٢٨١٥٨٧ حبيب

مؤسسة ريموتكس ، كفوري لمكافحة الحشرات ٢٨٨٦٥٩ — ٢٨٤٩١٦ .

عقار للبيع اوتوستراد المعليسة — فرن الشباك تلفون ٢٨٣٣٥٠ — ٢٨٤٥١٦

محل فخم ٥ واجهات على ٤ مفارق شارع الجنرال شهاب تلفون ٣٨٠٤٦٨ .

مكتب اسعد سالم

لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤ .

لابادة الحشرات لينسكو ٣٢٥٨٩٨

تنظيف السجاد على احدث المكنات ، تركيب « موكيت » جديد ، فرع خاص لبيع السجاد العجمي القديم وتصليحه ت ٣٥٤١٣٣ .

نيو ستور

للستائر المعدنيـة

تركيب سريع — جميع الالوان

عاليه — الحي الغربي

الحازمية — تلفـون ٤٥٣٣٨٢

جونيه بناية خوبري — ٩٣٢٦٥٥

المدرسة الدولية

هندسة المساحة - رسم هندسي

شارع بشاره الخوري - بناية برمدار

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية مسجلة علـى اشرطة كاسيت ترافقها كتب ايضاحية اعداد هيئة الاذاعة البريطانية وجامعات لندن . ابدأ الان دراسة شيقة في بيتك لكل المعلومات اتصل فورا ٣٤٣٣٤٢

مفقود حقيبة « سامونايت »

سوداء بتاريخ ١ — ٣ — ٧٧ مـن سيارة داتسون لون ازرق غامـق تحوي على اوراق وجوازات سفر وهويات لها قيمة شخصية فقـط الرجاء ممن يعثر عليها

الاتصال بـ علي السيد

على رقمي الهاتـف ٣٦٤٧٠٠ — ٢٧٧٣٦٨

وله مكافأة مالية .

بيع بالمزاد العلني

الاحد من كل اسبوع من العاشرة صباحا

في صالة حواش للمزادات

كورنيش المزرعة — بناية الحمراء

تلفون ٣١٥٧٩٢

يرجى من السيدين

فيليب عقراوي وميخائيل اوستيان

الاتصال بالهاتف : ٣٨٣٣٧١ - ٢٢٩٦٠٢

مطلوب خـادم

لبيت في بكفيا له المام بالطبخ المراجعة قبـل الظهر عـلى التلفـون ٤٥٠٩٢٢

مطعم التلفريك بحاجة الى شيف دي رون — كومي — مرمطون حلونجـي ومساعد عشي تلفون : ٩٣٣٩١٥ — ٢٩٠٣١٤ .

مطلوب للعمل في منزل كائـن فـي المعاملتين فتاة عمرها بين ٢٠ و ٣٥ سنة لتخدم وتعتني بطفلة عمرها سنة ونصف مع عائلتها .

الراتـب الشهري : ٤٥٠ ل.ل. تلفـون : ٣٥٠٧٠٧ — ٣٥٤٨٩٥ او ٩٣٤٤٦٨ .

معمل يطلب عمال حياكة ذوي خبرة اتصال ٤٥٢٨٧٧ .

للبيع والايجار اخر طريق الحدث الانطونية مستودع مدخل سيارة هاتف ٤٢١٣٣٣ للمراجعة مـن ٩ لغايـة الواحدة من ٣ لغاية ٥ .

للبيع والايجار في بعبدا شقق فخمة مناظر خلابة هاتف ٤٢١٣٣٣ للمراجعة من ٩ لغاية الواحدة من ٣ لغاية ٥ .

للايجار — برمانا

محلات وصالات عرض فخمة فـي مركز سينما ومطعم النيفولي المراجعة : تلفون : ٢٦٩٥٠٥ — ٢٦٠٠٠٩ — ٩٦١٢٨٤ — ٩٦٠٠٠٢

سكات SCAT

نحن بانتظاركم لنؤمن سفركم باشيرات — معاملات — توصيلات للمطار الدورة ٢٦٩١٦٩

معهد سكاف للموسيقى والتمثيل

يجدد نشاطه — ابتداء الدروس ٢١ — ٢ — ٧٧ ٢٤٢٤٧٧ — ٢٣٧٥٨١

مطلوب للعمل في ابو ظبي مهندسين مدنين للمراجعة ٢٨٢٧٨٣

اوتيل ومطعم تاصوف شتورة تلفون ٨٤٠١٢٩ بحاجة الى كومي عدد واحد ومساعد عشي واحد

معمل قمصان في الدورة يطلب معلمين كوي وامبالاج تلفون ٢٦٦٣٠٨

طبيب اسنان بحاجة الى ممرضة ، الاتصال بالهاتف : ٢٨٤٢٧٧ .

ليبانو ميتال

معمـل موبيليا معدنية

كابي عطالله

مطابخ معدنية وستانلس ستيل — واجهات معدنية والمنيوم للمحلات رفوف وزوايا معدنية — مكاتب — كلاسور وجميع الاشغال المعدنية حسب الطلب

سد البوشرية تلفون ٢٦٤٥٢٤ ملك سعيد بلغوس خلف معمل العسيلي

Foreign Bank requires energetic Lebanese management secretary shorthand/typing English, Arabic, French an asset. Apply by writing to POB 4379 Beirut Beginner abstain.

Foreign Bank requires energetic Lebanese shorthand/typing English, Arabic, French an asset. Apply. with detailed curriculum vitae to POB 4379 Beirut.

مؤسسة اوروبية

تعرض للبيع باسعار مغرية

- معمل ترابة بجميع معداته ، انتاجه اليومي ٨ طن
- ماكينات للنسيج — مولدات كهربائية

للمراجعة : ص. ب ٣٧٣١/١١ — بيروت — لبنان تلفون : ٣٢٩٦٥٩ — قيصر حبيب

مطلوب للعمل في ابوظبي

— مدير لشركة مساعد خبرة لا تقل عن عشر سنوات
— مروج مبيعات مساعد خبرة لا تقل عن اربع سنوات
— مدير مطبعة اوف ست خبرة لا تقل عن عشر سنوات
— ميكانيكي عدد ٢ اختصاصي لسيارات الفاروميو

مطلوب للعمل في البحرين

مسؤول عن معرض سيارات خبره لا تقل عن خمس سنوات الرواتب حسب المؤهلات

لكافة المعلومات الرجاء الاتصال على احد الرقمين ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٩٠١ لاخر موعد للمقابلة صباح الاثنين ٧ اذار الساعة ٩ .

اعلان بيع

حصص في مؤسسة تجارية عـن طريق المشاركة فيها .

صادر

عن امانة السجل التجـاري فـي بعبدا

نشرة اولى

البائع : مهنا منيف فلاح المقيم في بيروت — الروشة ملك سلهب .

الشاريان عن طريـق المشاركة :

١ — ناجي حليم شلهوب المقيم فـي الدورة — مار يوسف ملك الجميـل

٢ — ايفون عيد واكيم المقيمة في عين الرمانة شارع الجميل ملك

المؤسسة المبيعة جزئيا عن طريـق المشاركة فيها : المسجلة في السجل التجاري في بعبدا بتاريخ ١٩٧٥/٥/١٧ تحت رقم ٥١٢ والمعروفـة بالاسـم التجاري « هاي آرت » والكائنة في الشياح مستديرة الشياح ملك سامي القارح .

الحصص المبيعة عن طريق المشاركة : الثلثان لكل من الشارين الثلث .

العناصر المشمولة بالبيع عن طريق المشاركة : كافة العناصر المـادية والمعنوية .

ثمن البيع عن طريـق المشاركة : ستة وستون الف وستمائة ليرة لبنانية ٦٦٦٠٠/ ل.ل

تاريخ البيع عن طريق المشاركة : ١٩٧٥/٩/٢

تاريـخ التسجيـل في السجـل التجاري : ١٩٧٥/٩/٢ .

امين السجل التجاري في بعبدا .

اعـلان

تحويل شركة توصية بسيطة الـى شركة محدودة المسؤولية مع زيادة رأس المال .

بتاريخ ٢٢ — ٢ — ١٩٧٧ سجـل لدى امانة السجل التجاري في جبـل لبنان عقد تعدلت بموجبـه شركـة التوصية البسيطة المعروفة باسم شركة فواز الشويري وشركاه الى شركـة محدودة المسؤولية تحمل اسم شركـة فواز الشويري وشركاه ش. م. م كما تعدل رأسمالها من مائة الف لـيرة لبنانية الى اربعمائة الف ليرة لبنانية ودخلت السيدة عايدة انطوان قسيس شريكة جديدة بالشركة وتوزعت الحصص على الشكل التالي :

السيد فواز ملحم الشويري " حصة واحدة "

السيدة عايـدة انطـوان قسيس " حصتان ونصف "

السيد ملحم فواز الشويري " حصة ونصف "

وان مدير الشركة هو فواز ملحـم الشويري .

رقم السجل التجاري ٥٥٢٣

امين السجل التجاري في جبل لبنان

عبـد الخليـل

اعـلان

تعلن بلدية نيحا الشوف تلزيم مرامل النومات في املاكها بتاريخ ٢٨ — ٣ — ٧٧ موعد التلزيم فعلى مـن يرغـب الالتزام عليه ان يتقـدم مـن البلدية بعرضه السري بواسطة البريد فـي الظرف المختوم قبل اليوم المحدد اعلاه وكل عرض يتاخر يرفض ويمكن الاطلاع على شروط التلزيم في مكتب البلديـة طيلة اوقات الدوام الرسمي حرر في ٢٥ — ٢ — ٧٧

قائمقام اول الشوف

رئيس بلدية نيحا

فاضل حمويه

اعلان

تفليسة لطف الله اليازجي

بتاريـخ ١٩٧٧/٢/١١ تقـرر الترخيص لوكيـل التفليسـة ببيـع مؤسسة المفلس لطف الله اليازجي (شقة ٦٠١ من بناية النفرسكو) وان يستحصل على عروض بيت بها حضرة القاضي المشرف ، وبتاريخ ١٩٧٧/٢/١ تقرر دعوة العارضين والمفلس الـى جلسة تعقد في مكتب حضرة القـاضي المشرف الاستاذ سليم الخوري في قصر العدل بتاريخ ١٩٧٧/٢/٤ للنظر بامر العروض المقدمة .

رئيس القلم

حبيب طباجة

اعلان

تعديل في شركة تضامن

نشرة اولى

تنازل السيد غليب توفيق شحيـبر عن كامل حصته في مؤسسة شحيـبر وبخعازي لمصلحة شريكه السيد ميشال غبريال داود بخعازي بموجب عقـد رسمي تاريخ ١٩٧٦/١٠/٩ ويستمـر السيد بخعازي بتجارته افراديا فـي المؤسسة .

تاريخ التسجيل ١٩٧٧/٢/١ .

امين السجل التجاري بالمتن

كميل سلامه

هكذا في الأصل

عيدي امين يعطي الاميركيين في اوغندا حرية التنقل والسفر

ذكر راديو اوغندا امس ان الرئيس عيدي امين اعلن ان للاميركيين المقيمين في اوغندا الحرية في التوجه الى حيث يشاؤون داخل البلاد او خارجها .

وكان الرئيس امين قد امر في الاسبوع الماضي المقيمين الاميركيين في بلاده وعددهم ٢٤٠ شخصا بعدم مغادرة اوغندا قبل حضور اجتماع معه . وقد ارجىء الاجتماع مرتين حتى الآن .

وقد ارجىء الاجتماع في المرة الاولى من الاثنين الى اليوم الاربعاء . ولكنه ارجىء مجددا الى موعد يحدد في ما بعد . —

ولم يعط ناطق حكومي اعلن ذلك اي سبب لهذا الارجاء .

واشنطن تستفسر

● وفي واشنطن ٪ طلب سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة مساء امس الاول تفسيرا من القائم بالاعمال الاوغندي حول قرار الرئيس عيدي امين ارجاء اجتماعه مع الاميركيين المقيمين في اوغندا .

وصرح فانس للصحفيين بانه لا يعرف ما وراء اعلان راديو اوغندا ارجاء الاجتماع الذي كان مقررا صباح اليوم الى موعد يحدد في ما بعد .

ويبدو ان القرار الاوغندي جاء بمثابة مفاجأة لوزارة الخارجية الاميركية في وقت كان يعتقد فيه ان المسؤولين يعدون لاعلان اسم مراقب اميركي منتدب لحضور الاجتماع .

لندن — ر

حكم باعدام ٩ في الصين

ذكر مسافرون وصلوا الى بكين ، ان تسعة اشخاص ادينوا في جرائم سياسية وجرائم تتعلق بالقانون العام في مدينة ووهان الصناعية في وسط الصين ، وصدرت ضدهم احكام بالاعدام .

ونقل المسافرون مضمون الملصقات التي شوهدت في اول شهر شباط الماضي في وسط مدينة ووهان .

لغم يقتل كولونيلا اسرائيليا

ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان اللفتنانت — كولونيل يوسف باقي الذي يبلغ من العمر ٤٢ سنة وهو من الضباط المظليين المشهورين في اسرائيل ، قد قتل امس الاول عندما اصطدمت سيارة جيب كان مسافرا بها بلغم ارضي عند الحدود بين صحراء سيناء وصحراء النقب .

وقالت المصادر ان الحادث وقع بالقرب من عوجا الحفير ضمن حدود ما قبل سنة ١٩٦٧ الاسرائيلية ، وانه لا يوجد دليل على من زرع اللغم . ويعتقد ان الحادث هو الاول من نوعه في المنطقة منذ حرب سنة ١٩٦٧ .

وكان ثلاثة اسرائيليين مدنيين قد قتلوا في الاسبوع الماضي في منطقة البحر الميت بالقرب من الحدود الاردنية عندما اصطدمت سيارتهم بلغم ارضي .

● واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي امس ان عبوة ناسفة صغيرة قد ابطل مفعولها بعد اكتشافها في سيارة ركاب كبيرة مسافرة من بئر السبع الى القدس .

وقال ان احد الركاب اكتشف العبوة اثناء اقتراب السيارة من الخليل في الضفة الغربية المحتلة من الاردن .

وقد استدعى السائق خبراء المتفجرات الذين قاموا بتفجير العبوة .

تل ابيب — ر

مجلس كنائس الشرق الاوسط يجتمع في برمانا

افتتح مجلس كنائس الشرق الاوسط في بيروت امس الدورة العادية لجمعيته العادية في برمانا .

وكان هذا المجلس قد بدأ اعماله باجتماع اللجنة التنفيذية في معهد اللاهوت (رأس بيروت) .

مقررات اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في اجتماعها امس ، تكليف رئيسها الشيخ حميد خوري بمناسبة سفره الى الاسكندرية على رأس وفد لبنان الى مؤتمر منظمة العمل العربية التي ستعقد جلساتها هناك ، اجراء اتصالات مع وزراء العمل العرب واطلاعهم على وضع الاتحاد وما اصاب مكتبه من تدمير وسرقة .

— الكتابة الى الاتحاد الفرنسي لمعرفة شروط ايفاد لاعبين الى باريس للتخصص في التدريب .

٣ — تشكيل لجنة من السادة القاضي احمد المعلم ، العقيد محمود ابو ضرغم ، الرائد بدري غزال ، جورج حكيم والامين العام جوزف نالبنديان لدرس التوصيات التي رفعتها الاندية الممتازة للاتحاد . كما تقرر الطلب من كافة الاندية المنضمة تقديم ما تراه من اقتراحات ليصار الى درسها من قبل اللجنة في مدة اقصاها شهر ، وذلك لعرضها عند اللزوم على الجمعية العمومية .

٤ — الكتابة الى الاندية المنضمة وسؤالها عما اذا كان بامكانها تسديد بدل اشتراكاتها المتأخرة .

الملك الحسن يدخل المعارضة في الحكم

عين الملك الحسن الثاني ملك المغرب امس اربعة من قادة الاحزاب السياسية وزراء دولة في الحكومة المغربية التي يرأسها احمد عثمان .

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

صباح النور

في فلسفة الضجر

من جيمي الى بيلي الى ليليان كارتر ، الموسم في ابانه . والصحف تتبارى في نشر الطرائف عنهم .

آخرها ما ورد على لسان المسز ليليان والدة الرئيس الاميركي ، وخلاصته ان الضجر أعظم مناجم العبقريات !

قالت ان جيمي كان ولدا كغيره من الاولاد — اخته كلوريا انكي — ولم يكن فيه شيء يدل على انه يطمح الى الرئاسة او يفكر بالسياسة . وكل ما في الامر انه ضجر من تجارة فستق العبيد فرشح نفسه لمجلس الشيوخ ثم للرئاسة العليا .

ومعلوم ان عائلة كارتر تعمل في هذه التجارة منذ القديم .

وهكذا لولا الضجر لما انتقل جيمي كارتر من تجارة فستق العبيد الى تجارة رؤوس البشر ، الاحرار منهم والعبيد ، في اميركا وفي العالم من اقصاه الى اقصاه .

ما أبعد هذا الكلام عما تؤكده الامهات عندنا عن تحرك عباقرتنا — اسم الله — وهم بعد في البطون !

ولكن الموضوع ليس هنا ، بل هو في فلسفة الضجر ذلك المنجم المجهول .

نحن نقول : الضجر قاتل . وهو بالفعل كذلك لمن يدخل المنجم ويستلقي على ظهره . لا كمن يشمر عن ساعديه ويضرب بمعوله . المهم ان لا يتوقف عن الضرب . منهم من يطلع له كنز كجيمي كارتر ، ومنهم كجيرار فورد من لا يطلع له من الضرب الا الشرر . وهو على كل حال خير من الضجر .

بقي أن لا يضجر جيمي من السياسة كما ضجر من تجارة الفستق . ولكن لا . لا خوف من هذه الناحية ، فلم يسبق لاحد من رجال السياسة ان ضجر منها . ولو لم يكن لدى الرئيس الاميركي الا مسألة الشرق الاوسط يتسلى بها وبنا طول مدة ولايته لكفى . . .

شرط ان لا يورثها خلفه كما ورثه اياها سلفه . فقد ضجرنا نحن يا مسز ليليان .

تسألينا يا سيدتي من ايش ؟

من تطقيش الفستق الفارغ . . .

سعيد فريحه

أمين الجميل: لبنان تعددية ونعمل لطمأنينة شعبنا

■ أمين الجميل في معهد العلوم الاجتماعية ■

التقى الشيخ امين الجميل مساء امس اساتذة وطلاب معهد العلوم الاجتماعية الثاني ، في حوار مفتوح .

وجاء في حديثه ردا على الاسئلة التي وجهت اليه : اننا مع ديمومة الجامعة اللبنانية الثانية ، وكجبهة لبنانية تبنينا ونتبنى الكليات الثانية .

واضاف : ان كل تصرفاتنا مرتبطة وموظفة في سبيل هدف واضح وصريح وهو : كيف نؤمن طمأنينة لشعبنا ؟ فالشعب غير مطمئن لطريقه ومستقبله وطموحاته ، ونحن في الطريق الى هذه الطمأنينة نطرح تساؤلات اساسية : هل الاندماج يوصل الى الطمأنينة ، وكيف يطلب منا ان نطمئن امام رسالتين تختلفان اساسا وجوهرا ؟

ودعا الشيخ امين الى وحدة الصف التي توصل الى وحدة الهدف ، وقال : نحن في الجبهة اللبنانية انتهينا من زمن المزايدات والحساسيات والمغالطات التي كانت تحدث حتى ضمن الصف الواحد ، وتوصلنا عبر الجبهة الى وضع المنهج الذي يمكن ان يجنبنا المشاكل التي كانت تعترض مسيرتنا سابقا .

تعددية حضارية

وقال نائب المتن : اننا لا نقبل الا بتركيز المستقبل على اسس جديدة وواضحة ، ونحن نرفض تطلعات حضارة على حساب تطلعات اخرى وطموحات حضارة على طموحات حضارة اخرى ، ولا يمكن في لبنان الا ان نعتمد وان نقر ان في لبنان تعددية سوسيولوجية وحضارية واثنية تشكل مصدر اغناء للشعب اللبناني . من هنا نعتبر ان كل فرع للجامعة اللبنانية وجد وسيبقى ، ومن السخافة التفكير باغلاق اي فرع في هذه الجامعة .

واضاف : هذا الكلام ليس لعرقلة احد وليس عرقلة لمسيرة احد ، ونقولها انسجاما مع تطلعاتنا الانسانية التي هي اساس حي للبنان ، واكبر خطر هو عدم الاخذ بعين الاعتبار هذه المعطيات .

وردا على سؤال حول ضرورة الابقاء على اللغة العربية في التعليم الجامعي قال الشيخ امين : نحن الذين حافظنا على هذه اللغة ايام الامبراطورية العثمانية ، ونحن الذين انقذناها عبر كتابنا وادبائنا ، ولا نريد الان ان نختبىء خلف اصابعنا ، فنحن نطلب الانفتاح على الجميع دون ان يؤدي هذا الانفتاح الى ضياع شخصيتنا .

وسئل الشيخ امين عن الضمانات للمستقبل ، فاجاب : الضمانة الوحيدة والاكيدة هي نحن بجيشنا الوطني ومؤسساتنا الدستورية ووعينا لقضايانا . ونحن في علاقاتنا مع الاخرين لا نرتبط بعداوة او صداقة دائمتين ، بل الدائم والمستمر عندها هو مصلحة الوطن وخدمة قضاياه .

حوار بين دوري شمعون وماجد حماده حول صيغة ١٩٤٣

تحاور الوزير السابق السيد ماجد حماده والسيد دوري شمعون حول صيغة ١٩٤٣ في ندوة الطاولة المستديرة التي ينظمها الزميل سجعان القزي من اذاعة « صوت ١٩٤٣ » (صوت لبنان) .

قال السيد شمعون انه يرفض صيغة ١٩٤٣ ولكن من منطلقات توحيدية لا تقسيمية . واضاف : ان صيغة ١٩٤٣ كانت مقبولة في مرحلة ولادة الاستقلال لان الناس في ذلك الوقت كانوا يعيشون على الاقل ، وليس على مبادىء واسس صحيحة ، مبنية على الوقائع . ولهذا ادت الى حوادث عام ١٩٥٨ و ١٩٧٥ .

ودعا السيد شمعون الى اعتماد صيغة جديدة تأخذ بعين الاعتبار المجتمع التعددي ، وقال ان الصيغة الفيدرالية او الكونفدرالية تمنع الاحتكاك الطائفي ، وتساءل : لماذا السويسريون والروس والاميركيون ليسوا مختلفين في ظل الصيغ التي توافقوا عليها ، وهي كالصيغ التي تطرح الان .

حماده يدافع

ودافع السيد ماجد حماده عن صيغة ١٩٤٣ وقال : لا يمكننا ان نحمل هذه الصيغة مسؤولية الفشل ، لان الذين كانوا يطبقونها هم الذين فشلوا ، والعلة في النفوس لا في النصوص .

ومضى حماده قائلا : اذا حاولنا تطبيق الكونفدرالية او التعددية ، فانا لا اعتقد ان المجتمع الدولي سيتقبلها .

ودعا حماده الى ردم الهوة التي اوجدها عدم الثقة بين اللبنانيين وقال : يجب ان نفسح في المجال لعودة الثقة الى اللبنانيين ، فاذا انصهرنا في بوتقة لبنان الواحد الاحد ، فلا مجال لاي حل على اساس طائفي .

وقال السيد شمعون : ان مسؤولية التخلف في الجنوب والبقاع تقع على المركزية السياسية والادارية ، وتساءل : لو تولى ابناء هذه المناطق مسؤولية ادارة مناطقهم ، فهل كان بلغ التخلف فيهما الحد الذي وصل اليه ؟

ردا على وزير التربية الاحرار : الفروع الثانية وجدت لتبقى

تساءل السيد ايلي اسود رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار اذا كان لبنان الواحد لا يقوم الا بجامعة واحدة ، فلماذا الابقاء على هذا التعدد الجامعي على اراضي لبنان .

وتابع السيد اسود يقول تعقيبا على تصريحات وزير التربية : اذا كان التعدد الجامعي لا يؤذي لبنان الواحد فلماذا يؤذيه تعدد الجامعات الرسمية ؟

ودعا السيد اسود وزير التربية الى اجراء مقابلة بين ما يجري الان في فروع الجامعة اللبنانية الجديدة ، وما كان يجري فيها بالماضي ، وقال : لو فعل ذلك لما استساغ تثبيط همة القيمين بان نعت فروعهم بالموقتة ، وهي التي وجدت لتبقى .

في افتتاح دورة مجلس الامة الاتحادي
الشيخ زايد : سننوع مصادر الانتاج

افتتح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس دورة جديدة لمجلس الامة الاتحادي ، واعلن ان السنوات الخمس المقبلة ستشهد تنويع دولة الامارات العربية المتحدة لمصادر دخلها .

وابلغ الشيخ زايد اعضاء مجلس الامة المعنيين ان الدولة الاتحادية التي مضى على انشائها خمس سنوات والتي تعتمد اليوم اعتمادا شبه كلي على النفط — ستسعى ايضا الى تقوية التكامل الاقتصادي العربي والى توثيق العلاقات العربية وابقاء منطقة الخليج بعيدة عن النفوذ الاجنبي .

وانتخب امس الاعضاء الذين عينوا في الشهر الماضي لتمثيل الامارات السبع التي تتألف منها دولة الامارات العربية المتحدة ، السيد تريم عمران رئيسا للمجلس . والسيد عمران الذي يمثل امارة الشارقة يشغل منصب سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى مصر .

وانتخب المجلس ايضا السيد رشيد عويضة ويمثل دبي نائبا اول للرئيس .

وانتهت مدة مجلس الامة الاتحادي السابق في دولة الامارات في شهر كانون الاول الماضي مع انتهاء الفترة الاولى للدستور والبالغة خمس سنوات . وقد مدد العمل بالدستور خمس سنوات اخرى وانتخب حكام الامارات السبع الشيخ زايد رئيسا للدولة لمدة ثانية تبلغ خمس سنوات .

واعلن الشيخ زايد في خطاب الافتتاح الذي قرأه نيابة عنه السيد عبدالله عمران تريم وزير التربية ، ان الهدف الرئيسي خلال السنوات الخمس الاولى للاتحاد كان تطوير حياة المواطن العادي وتأمين حاجاته في الحاضر والمستقبل .

واضاف قوله ان التشديد في الجبهة الداخلية في اثناء الاعوام الخمسة القادمة سيكون على تنويع مصادر الدخل القومي .

ابو ظبي — ر

على هامش مؤتمر "الاوبيك" في فيينا
وزير النفط القطري يتوقع حلا وسطا لاسعار النفط خلال شهر تموز

تكهن الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير النفط والمالية في دولة قطر امس بان البلدان المصدرة للنفط ستنهي قريبا نزاعها حول اسعار النفط بالغاء بعض الزيادات المزمعة لعام ١٩٧٧ .

واضاف الشيخ عبد العزيز يقول انه واثق من انه سيتم الوصول الى حل وسط في اواسط تموز لانهاء نظام السعرين الذي عكر صفو وحدة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) .

وابلغ مؤتمرا صحفيا في فيينا قوله ان الدول الاعضاء الثلاث عشرة في « اوبيك » تحبذ سعرا واحدا لنفطها .

وقال الوزير القطري وهو الرئيس الحالي لمؤتمر « اوبيك » الوزاري انه مستمر في وساطته بين الدول الاحدى عشرة التي تؤيد زيادة سعر النفط بنسبة ١٥ بالمئة خلال هذا العام وبين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اللتين تصران على الاكتفاء برفع الاسعار بنسبة خمسة بالمئة فقط .

واضاف قوله : انني احاول التوصل الى حل وسط يرضي الجميع . اننا ستقوم بكل ما في وسعنا للتوصل الى الحل . ولا يزال من السابق لاوانه اعلان متى يتم التوصل الى ذلك . لكنني اعتقد باننا سنتوصل الى حل .

واعلن الوزير القطري انه واثق من التوصل الى تسوية « تكون حلا وسطا » قبل اجتماع وزراء نفط « اوبيك » في مؤتمرهم العادي المقبل في ستوكهولم في ١٢ تموز القادم .

ومضى الوزير يقول : الحل الوسط يعني انك لن تستطيع اعتماد الحد الادنى او الحد الاقصى ، بل يجب ان يكون موقفك في منزلة بين المنزلتين .

سحابة وتزول

وقال الشيخ عبد العزيز انه ليس هناك من حيث الاساس اي خطأ في نظام السعرين ، الا ان تلك السحابة سرعان ما تزول وتعود « اوبيك » اقوى مما كانت عليه . وبعد ان تمر السحب لن يعود هناك غير الشمس» .

وكانت قطر تعارض عقد مؤتمر وزاري خاص بالاسعار في وقت لا مجال فيه لاعلان اي شيء جديد ، كما انها رفضت اقتراحات لعقد مؤتمر قمة لمنظمة «اوبيك» حول هذا الموضوع .

ووصف الوزير الذي قام بجولة في عواصم عدة لبلدان « اوبيك » في الفترة الاخيرة محاولا التوصل الى تسوية نفسه بانه وسيط .

وقال : هناك اقتراحات عديدة . والان لم تتضح عملية التسوية بعد . الا انني احاول توضيح الوضع وجعله في صورة افضل .

واعلن الشيخ عبد العزيز ان من السابق لاوانه التكهن برقم يتفق عليه في بلوغ تسوية حول الزيادة الاخيرة لاسعار النفط لهذا العام .

وقد ارتفعت اسعار « اوبيك » بنسبة تزيد على خمسة اضعاف منذ سنة ١٩٧٣ ، الا ان المملكة العربية السعودية كانت تطالب بفرض زيادات قليلة معتبرة ان الاقتصاد العالمي لا يسمح بهزات اقتصادية كبيرة .

ورفعت زيادة العشرة بالمئة التي اعلنتها البلدان الاحد عشر في «الاوبيك» خلال شهر كانون الثاني الماضي سعر البرميل العادي الذي يبلغ وزنه ١٥٤ ليترا من النفط الى ١٢٫٧٠ دولار .

وقال الوزير : اذا توصلنا الى اتفاق قبل تموز المقبل فسيكون امامنا مجال حسن لالغاء الزيادة البالغة خمسة بالمئة التي سيبدأ العمل بها ابتداء من اول تموز القادم ، ولكنني لست متأكدا من ذلك تماما . فقد نلغيها وقد نتركها .

وساطة كبيرة

وقال الشيخ عبد العزيز ان عملية وساطة كبيرة « تجري الان حول مسألة الاسعار » وان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة دعتا الى عدم رفع الاسعار بشكل كبير كي تفسحا في المجال امام الولايات المتحدة لحل مشكلة الشرق الاوسط .

ومضى يقول ان المملكة العربية السعودية بشكل خاص قد « قرارا سياسيا محضا من مساعدة القضية العربية » للولايات المتحدة مجالا للتوصل سلمي بين العرب واسرائيل .

واردف قوله : آمل بان امركا الى حل . واعتقد بان هي اخر فرصة . وعلينا ان ننتظر ونرى النتائج التي قد تطرأ » .

واستطرد قائلا : ان معنى الموقف الذي وقفته المملكة العربية السعودية ودولة الامارات هو « انني قدمت شيئا لكن يجب أن اتلقى شيئا في مقابله » .

والوزير القطري موجود في فيينا لحضور مؤتمر لوزراء مالية «اوبيك» حول برنامج مساعدات المنظمة للعالم الثالث .

فيينا — ر

تجسس « رسمي » على عالم نووي الماني

قال ناطق حكومي ان « وضعا فريدا في خطورته » اجبر السلطات الالمانية الغربية على استراق السمع في منزل عالم نووي بارز متهم رسميا باجراء اتصالات وثيقة مع دوائر ارهابية دولية .

وقد اعفي العالم وهو الدكتور كلاوس ترويتي (٤٨ سنة) منذ ذلك الحين من منصبه كمشرف على مشروع مفاعل نووي قرب كولون .

بون — ر

تضييق الحريات السياسية في سلفادور

اعلنت حكومة السلفادور تضييقا على الحريات السياسية والمدنية بعد يوم من الاضطرابات الدامية التي جرت عقب الانتخابات وقد غادر المرشح المنهزم في انتخابات الرئاسة البلاد اثر ذلك .

وقال مسؤولون في الصليب الاحمر ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا كما جرح ٥٠ شخصا في اشتباكات بين الجنود والمتظاهرين امس .

سان سلفادور — ر

رسالة المفتي — تتمة

الوطن فتوحد بينهما ، توحيدا خلقيا وطنيا ، وهي بصدد بناء لبنان الواحد والشعب الواحد والولاء الوطني الواحد .

ان الحوار الوطني الذي نرجو ان يأخذ طريقه بصراحة وصدق ، بين جميع الاطراف السياسية وليس بين الاطراف الطائفية ، التقليدية منها والشابة ، ينبغي ان يضع في بديهياته ان كل اللبنانيين للبنان ، وان لبنان لكل اللبنانيين ، وان احدا لا يطمع في ارضنا غير اسرائيل ، اما اخوتنا الفلسطينيون فانهم يتوقون الى اليوم الذي فيه يعودون الى بلادهم ، ولا حاجة لاحد بافتعال الحوادث والمواقف، في الوقت الذي اصبحت فيه عودتهم المرتقبة مسؤولية دولية وعربية معا .

مساعي السلام

ان مساعي السلام ، بفضل قادة العرب المخلصين باتت تسير بخطى حثيثة ، واننا في هذه الذكرى المحمدية العطرة ، نتوق الى ان نرى السلام وقد استتب كاملا على ارض لبنان وبخاصة جنوبه الذي تتفاقم مشكلته يوما بعد يوم بفعل اسرائيل ومن تستخدمهم لغرضها لضرب وحدة لبنان ومضاعفة اسباب قلقه واضطرابه .

وندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق المتحاورين جميعا الى الاتفاق على جميع الاصلاحات الوطنية التي كانت في سبب الحرب ، والاصلاحات العمرانية والسكانية التي نتجت عن الحرب كتعمير المنازل والاسواق ، واغاثة المهجرين ، وبناء النفوس على اسس وطنية واخلاقية وانسانية جديدة ، كما ندعو الله سبحانه ان يوفق المسؤولين الى تعزيز التعليم الديني في المدارس الحكومية ، ونشر روح الفضائل بين الناشئة وسائر المواطنين ، فالمواطنون هم الذين يبنون الوطن ، واذا صلح المواطنون صلح الوطن .

ونحن من جهتنا في هذا السبيل ، لن نألو جهدا في العمل على بعث الحركة الدينية على اسس جديدة بعد ان عطلتنا الحرب عنها سنتين فلا نجد من بشرى نزفها الى ابنائنا المسلمين ، الا ان نعلن لهم باننا عزمنا بعون الله تعالى على افتتاح ثلاثين مسجدا هذا العام ، فنرجو من المولى عز وجل ان يعيننا على السير في هذا الطريق الى ما يحب ويرضى .

اعاد الله علينا هذه الذكرى الحبيبة وعلى المواطنين جميعا ، وقد استقر السلام وعم الامان ، وغمرت المحبة قلوب الناس اجمعين .

الرئيس سركيس — تتمة

السودان الى القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا ، ثم سعي الاردن الى الانضمام بدوره الى هذه الجبهة السياسية القوية .

ومن الطبيعي ان ياخذ الوضع على الحدود اللبنانية ، بقسط وافر من اهتمام القادة العرب ، سواء على مستوى الوزراء كما على مستوى القمة .

الجبهة اللبنانية — تتمة

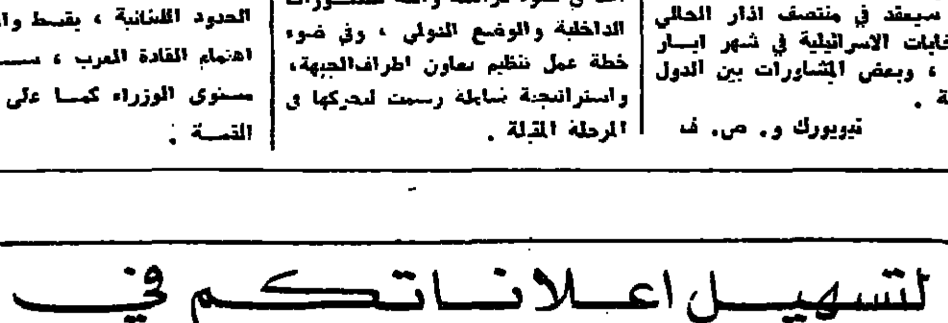
ثم قرر المجتمعون عزمهم على عقد الخلوة المقبلة ، مؤكدين انه لن يعيقهم عائق في سبيل تأمين خير لبنان ومصلحة اللبنانيين . »

وعلمت « الانوار » ان البيان اعد في ضوء دراسة وافية للتطورات الداخلية والوضع الدولي ، وفي ضوء خطة عمل لتنظيم تعاون اطراف الجبهة ، واستراتيجية شاملة رسمت لتحركها في المرحلة المقبلة .

فالدهايم — تتمة

وسأله احد الصحفيين عما اذا كان يرى ان هناك امكانات للتغيير الجذري في موقف منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك اسرائيل ، فأشار الى ان الاحداث الديبلوماسية من المحتمل ان يكون لها تأثير في هذا المجال مثل مؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية الذي سيعقد في منتصف آذار الحالي والانتخابات الاسرائيلية في شهر ايار المقبل ، وبعض المشاورات بين الدول العربية .

نيويورك و. ص. ف



الاسد — تتمة

الانتخابات الاسرائيلية وقد لا تسفر الانتخابات الاسرائيلية القادمة من جديد وقد يقولون بعدها انهم بحاجة الى انتخابات ثالثة ورابعة ، ولكن كما قال الرئيس حافظ الاسد نحن نعرف ماذا نريد ونحن في امتنا العربية قد صدرنا التمزق الى التجمع الاسرائيلي .

اشتراك الفلسطينيين بمؤتمر جنيف

وسئل الرئيس الاسد ان كان قد اقترح حلولا وسط او مرنة في ما يتعلق بمسألة التسهيل لحضور الفلسطينيين مؤتمر جنيف خاصة وان كلاما كثيرا قد قيل حول الموضوع ، فاجاب قائلا : اتصور ان من لا يعترف بشعب لا يمكن ان يعترف بحقوقه ، واصرار اسرائيل على عدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني ولو بشكل مبطن ، واصرارها على عدم مناقشة الموضوع مع منظمة التحرير الفلسطينية التي قررنا جميعا انها الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني، هذا الاصرار ليس اكثر من حجة تتذرع بها امام العالم لرفض حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وموقف اسرائيل هذا لا يتعلق بالشكل فقط اي لا يتعلق في الاساس بمناقشة الامر مع المنظمة او مع غيرها ، بل ينطلق من انكار الحقوق الفلسطينية اساسا . ولو كان الامر يتعلق بالشكل فقط ، لاستطاع الجميع اي الدول الكبرى والعرب واسرائيل ايجاد مخرج مناسب يتجاوب مع متطلبات الامة العربية والشعب العربي الفلسطيني ومع رغبة السلام التي يفترض ان تكون متوفرة عند جميع الاطراف اذا الامر لا يتعلق بالشكل بمعنى من يحضر ومن لا يحضر ، بل يتعلق بالجوهر اي بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ومع ذلك نحن لسنا منغلقين وانما نعالج ونتحدث وعقولنا مفتوحة وقد سبق ان تحدثت مع بعض الذين زاروا المنطقة ، وقلت لهم لنضع جانبا مؤتمر جنيف لنتجاوز شكل مؤتمر جنيف واعطونا لنتسم الوسطاء او الجهات الساعية لمساعدة الاطراف ، اعطونا جوابا شافيا معقولا على السؤال : ما هي حقوق الفلسطينيين ؟ ثم نناقش الشكل واعتقد ان الموضوع هو انكار للجوهر قبل الشكل .

لا خوف من المستقبل

وقال الرئيس الاسد لا خوف من المستقبل ما دمنا نعرف ما نريد ونناقش بعقول مفتوحة ونتمسك باهدافنا ونثق بانفسنا ، وقد تخلصنا من الوهم الذي كنا نعيشه قبل عام ١٩٧٣ واصبحنا الان ندرك انه كان وهما .

وقال : اننا نستطيع ان نعتمد على قوانا الذاتية المتطورة مع الزمن والتي يجب ان تتطور كل يوم بتضامننا المتصاعد الذي يزداد متانة يوما بعد يوم بين سورية ومصر .

وفي الوقت الذي تبذل فيه جهودا ديبلوماسية وسياسية في مجال تحقيق السلام ، فاننا نبذل جهودا اخرى لمواجهة كافة الاحتمالات ، والمهم ان تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وان تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وسئل الرئيس السادات عن اقتراحه الذي طرحه مؤخرا بشأن اقامة رابطة بين الدولة الفلسطينية والاردن فاجاب قائلا : الواقع اننا كما اعددنا تماما لمعركة تشرين على كل المستويات ، فان علينا ان نعد لمعركة السلام في عام ١٩٧٧ بنفس الاهمية وبنفس العقل المفتوح كما قال الرئيس حافظ الاسد . ان من الامور الاساسية التي تحاول ان تلعب عليها اسرائيل في الموقف العربي الخلاف بين الفلسطينيين والاردن ، ومن مصلحتنا نحن العرب ان نصفي مثل هذه الخلافات قبل مؤتمر جنيف ، كي لا تلعب عليها اسرائيل . ولذلك اقترحت قيام مثل هذه العلاقة وتفاهمت على ذلك مع الرئيس حافظ الاسد ومع الفلسطينيين ، واعلنت ان هذه وجهة نظر مصر دون احراج لاحد ، ولا شك نحن نريد ان تكون جبهتنا في جنيف موحدة ، ولعلنا نذكر ان كارثة عام ١٩٤٨ وقعت لانه كان هناك ١١ دولة و ١١ سياسة و ١١ جيشا ، ويجبر علينا اليوم ان تكون وجهة نظرنا واحدة ازاء وجهة النظر الاسرائيلية ومن اجل هذا كان اقتراحي .